المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

اقرأ في المدى ملحق
"كأس" متابعة يومية
لمونديال البرازيل ٢٠١٤

الآن
في المكتبات
العدد الجديد من مجلة
زهرة

العدد (3107) السنة الحادية عشرة - السبت (21) حزيران 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أهالي بعقوبة يبحثون عن مناطق أكثر أمنا بعد مقتل ٤٠ سجينا في هجوم نفذته "داعش"

أزمة إنسانية ضحيتها مئات الآلاف: ٧٠٪ من أهالي تكريت غادروها وسنجار تضيق بأهالي تلعفر

□ بغداد / المدى

فيما أدى هدوء الاشتباكات في الموصل الى عودة أغلبية النازحين منها باستثناء أهالي المناطق الشيعية والشبكية، إلا ان محافظتي ديالى وصلاح الدين شهدتا نزوحاً واسعاً هربا من المناطق التي تشهد اشتباكات مستمرة بين الجيش ومسلحي داعش.

وقدر مسؤولون في نينوى أعداد النازحين من الموصل وتلعفر بـ٢٠٠الف شخص، وتحدث مسؤولون في صلاح الدين عن فرار ٧٠٪ من أهالي تكريت ونزوح نحو ٥٠٪ من سكان ناحية الصينية ونزوحهم الى بلدات اكثر أمناً الى الشمال من المحافظة.

وفي ديالى، تركزت مناطق النزوح في الكاطون والعظيم وجلولاء والسعدية.

وكان مسلحون، يعتقد انهم من تنظيم داعش، سيطروا على مدينتي الموصل وأجزاء من تكريت وديالى، وتسبب ذلك بنزوح أكثر من ٥٠٠ ألف شخص صوب إقليم كردستان، فرارا من القتال.

في هذا الشأن يقول غزوان الداودي، رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس محافظة نينوى، ان "الأيام الأولى بعد سقوط الموصل بيد المسلحين شهدت نزوح مئات الألوف من السكان باتجاه مناطق سهل نينوى وإقليم كردستان"، مشيرا الى ان "الأسبوع الماضي شهد عودة غالبية النازحين الى الموصل، بعد توقف الاشتباكات وانسحاب الجيش من المدنية، ولا تزال نحو ٢٠ الف عائلة، مكونة من ١٠٠ الف فرد، خارج المدينة".

ويلفت المسؤول المحلي الى "فرار نحو ١٠٠ الف من أهالي تلعفر خلال الأيام الماضية باتجاه قضاء سنجار واقليم كردستان"، منوها الى ان "قضاء سنجار من الأقضية الفقيرة ولن يتحمل أعداداً متزايدة من النازحين، لاسيما وان القضاء يشهد شحة في الخدمات والماء والكهرباء والوقود".

وفي هذا السياق، يقول احمد ناظم، عضو مجلس محافظة صلاح الدين، بان "٧٠٪ من سكان تكريت فروا من المدينة بعد سيطرة المسلحين على معظم مناطقها"، مضيفا : "كما ترك ٦٠٪ من سكان ناحية الصينية، شمال تكريت، منازلهم، ونزح ٤٠٪ من قضائي بيجي والشرقاط وناحية يثرب عن مناطقهم".

■ التفاصيل ص ٣

المرجعية: التطوع وفق القانون وندعو لاختيار الرئاسات الثلاث سريعا

□ كربلاء / المدى برس

اعلن ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس الجمعة، أن دعوتها للتطوع لا تخص "طائفة معينة" وإنما للدفاع عن البلاد من عصابات (داعش)، وفيما بيّن ان المنطقة ابتليت بهذه الجماعة، اكد ان عدم طردها اليوم من قبل جميع العراقيين ، سيجعل الجميع يندمون غدا ، مشيراً الى عدم تأييد النجف لتشكيل ميليشيات خارج اطار القوات المسلحة، فيما دعا الى اختيار الرئاسات الثلاث وفق التوقيتات الدستورية.

وقال ممثل المرجعية الدينية في كربلاء احمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "دعوة المرجعية للتطوع لا تخص طائفة معينة وإنما تهدف الى الدفاع عن البلاد من العصابات التكفيرية المسماة (داعش) التي لها اليد العليا والحضور الأقوى فيما يجري في عدة محافظات وقد أعلنت بكل صراحة أنها تستهدف بقية المحافظات حتى النجف وكربلاء".

وأضاف الصافي أن "(داعش) تستهدف مقدسات جميع العراقيين بلا اختلاف بين أديانهم ومذاهبهم وبالقتل والتنكيل لكل من لا يوافقها بالراي او يخضع لسلطتها حتى من يشترك معها في الدين والمذهب"، متابعا " هذه الجماعة التكفيرية بلاء عظيم ابتليت به منطقتنا والدعوة الى التطوع كانت بهدف حث الشعب العراقي على مقاتلة وطرد هذه الجماعة التي ان لم تتم اليوم فسيندم الجميع على ترك ذلك غدا ولا ينفع الندم عندئذ".

■ التفاصيل ص ٢

"الفرقة الذهبية" و"اللجان الشعبية" تعززان موقف الجيش في تلعفر

□ بغداد / المدى

نفى مصدر امني، امس الجمعة، أنباء سيطرة تنظيم "داعش" على مطار قضاء تلعفر، غرب الموصل، مؤكدا أن القوات الامنية "مستمرة" بتطهير بعض المناطق المحيطة بالمطار، وكشف عن وصول "تعزيزات كبيرة" من الفرقة الذهبية واللجان الشعبية الى القضاء. الى ذلك اكد نائب عن تلعفر ان الجيش بات يحكم سيطرته على القضاء "ما عدا بعض الجيوب"، وان القوات المسلحة تخوض قتالا شرسا مع داعش في الحضر والشورة والشرقاط . واشار الى سوء الاوضاع الانسانية للنازحين في محافظة نينوى، داعياً الى تسريع عمليات اغاثتهم. وفي هذا السياق، قال مصدر في لواء الجزيرة التابع للشرطة الاتحادية إن "الأنباء التي تحدث عن سيطرة تنظيم (داعش) على مطار قضاء تلعفر، غرب الموصل، غير صحيحة"، مؤكدا أن "القوات الامنية تسيطر على القضاء".

وأضاف المصدر، الذي تحدث لـ(المدى برس) طالبا عدم الكشف عن اسمه، أن " القوات الأمنية طهرت بعض المناطق المحيطة بالمطار ومنها منطقة السايلو والمعلمين والكفاح الشمالي والكفاح الجنوبي"، مبينا أنها "مستمرة بتطهير المناطق الاخرى بعد وصول تعزيزات كبيرة من الفرقة الذهبية واللجان الشعبية الى القضاء".

■ التفاصيل ص ٣

تظاهرة وسط بغداد لتأييد الجيش.. تصوير/ محمود رؤوف

بارزاني: تحالف الكرد والشيعة أرفع من الاتهامات

□ بغداد / المدى برس

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، امس الاول الخميس، على رفض "وإهمال" المتحكمين بالسلطة في بغداد تحذيراته المستمرة من توجه العراق نحو الهاوية، وفيما بيّن أنهم يتحملون المسؤولية المباشرة عما آلت إليه الأوضاع، لفت الى أن تحالف الشيعة والكرد أرفع من اتهامات بعض المسؤولين الذين يحاولون تغطية فشلهم وخلق شرخ بين الجانبين، داعياً الى إعادة العملية السياسية لمسارها الصحيح وإيجاد حلول جذرية للمشاكل.

وقال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه "لقد حذرنا منذ أمد بعيد وباتصال دائم مع أكثرية الأطراف المعنية، وبشهادة الكثير من الشخصيات والأطراف السياسية بأن العراق يتجه نحو الهاوية بسبب السياسات الفردية الخاطئة للمتحكمين بالسلطة في بغداد، وحاولنا كثيرا إيجاد حلول جذرية للمشاكل، وقدمنا لهم مقترحات عديدة إلا انهم إما كانوا ضد تلك المحاولات أو أنهم أهملوها، ولذلك فهم وحدهم يتحملون المسؤولية المباشرة عما آلت إليه الأوضاع وما حل بالعراق".

وأضاف بارزاني "إننا ككردستانيين وقفنا بعد ٢٠٠٣ ضد الحرب الطائفية والمذهبية، ولم نكن عاملا سلبيا في النزاع، بل أدينا ما في وسعنا من اجل الخير والسلام، فكنا مع الشيعة دوما عندما ظلموا، وبعد ٢٠٠٣ وقفنا ضد تهميش السنة انطلاقا من أخلاقنا الكردية عبر التاريخ التي تجعلنا مع المظلومين أبدا".

وتابع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أن "المحاولات الحالية التي يقوم بها الذين يدفعون ثمن أخطائهم وفشلهم اليوم، بإلصاق الاتهامات بالكرد هو افتراء كبير يحاولون بها خلق شرخ بين الكرد والشيعة، ويتسببون في إحداث أضرار بالجانبين".

■ التفاصيل صفحة ٥

الأحرار : نحن من أوصلنا معلومة سقوط تلعفر

جعفر الصدر يدعو لحكومة من دون المالكي وإجراء حوار برعاية أممية

□ بغداد / المدى برس

اعتبر نجل مؤسس حزب الدعوة الإسلامية، أن ما يحصل في العراق حالياً نتيجة "طبيعية للسياسات الخاطئة" التي انتهجها القائمون على الحكم، مقترحاً "حزمة علاجات" للأزمة الراهنة تتضمن من بين أمور أخرى، تشكيل حكومة وحدة وطنية، مع إقصاء المسؤولين المباشرين عنها وأولهم رئيس الحكومة المنتهية صلاحيته، نوري المالكي، والتفريق بين "أعداء الوطن" من داعش والصداميين، وحاملي المطالب السياسية التي يرفعها المكون السنّي، ومطالبة الأمم المتحدة والمرجعيات الدينية والعشائر العراقية بأن يكون لهم "دور الراعي" لعملية الحوار الوطني.

وقال جعفر محمد باقر الصدر، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "العراق يمر اليوم بمرحلة عصيبة في تاريخه، ما يفرض على الجميع مسؤولية إبداء النصح تجاه الوطن، وان على الجميع تقبل قول الحق وإن كان مُرّاً والعمل على أساسه دون مهادنة أو مواربة".

الى ذلك أعلنت كتلة الأحرار، امس الجمعة، أنها أبلغت القيادات السياسية بسقوط مدينة تلعفر بيد تنظيم (داعش)، قبل ان تعمل الحكومة على إرسال تعزيزات عسكرية اليها، وفيما بينت ان معلومات الكتل السياسية عن الأحداث افضل من "المعلومات المضللة" التي تصل لمكتب المالكي، لفتت الى ان سرايا السلام لم تكلف حتى الآن بأي عمل بانتظار توجيهات زعيمها مقتدى الصدر، فيما لم تستبعد انقسام التحالف الوطني وتشكيل الحكومة الجديدة على طريقة التفاهم مع الكتل الاخرى.

■ التفاصيل ص ٢

السياحة "قلقة" لنهب مخطوطات نادرة من الموصل

□ بغداد / المدى برس

أفاد مصدر في هيئة السياحة والآثار، بأن الهيئة تتابع "بقلق" تهريب مخطوطات نادرة من الموصل إلى تركيا، وفيما اتهم تنظيم (داعش) بتسهيل عمليات تهريبها، أكد على أن الجهات المعنية تتابع مصير هذه المخطوطات المهربة ومحاسبة الأطراف المتورطة بتهريبها.

وقال مركز الإعلام الوطني في بيان نقلا عن مصدر مخول في هيئة السياحة والآثار قوله إن "الهيئة تتابع بقلق أنباء تهريب مخطوطات نادرة من الموصل إلى تركيا"، مبينا أن "مصادر التتبع تشير إلى أن عناصر متشددة، يعتقد أنها تنتمي لتنظيم داعش الإرهابي، سهلت عمليات تهريب عدد من المخطوطات العراقية النادرة، في عدد من مراكز الحفظ في مدينة الموصل، إلى داخل الأراضي التركية.

وأضاف البيان الذي اطلعت عليه (المدى برس) أن "من بين المخطوطات المهربة مصحفاً نادراً، يعود إلى أواخر العهد العباسي"، مشيرا إلى أن " الجهات المعنية في الحكومة العراقية ستتولى، متابعة مصير المخطوطات العراقية المهربة، من اجل استعادتها، ومحاسبة الأطراف المتورطة في تهريبها".

وكانت عناصر تنظيم (داعش)، تحركت بعد سيطرتها على مدينة الموصل، في ١٠ حزيران ٢٠١٤، باتجاه المواقع الأثرية في الموصل والتي تعدها مواقع "شرك"، فيما تداولت وسائل إعلام عن وجود مهربين أتراك من اجل تهريب الآثار من الموصل إلى تركيا، وسط مناشدات الجهات المعنية العراقية لمنظمة اليونسكو والجهات الدولية المعنية بالآثار لحمايتها من التهريب.

■ التفاصيل ص ٦

القائم تقاوم "داعش" وتطلب المساعدة والجزيرة ملاذ آمن للمسلحين

□ بغداد / المدى

كشف مسؤولون محليون وشيوخ عشائر من الأنبار ان تنظيم داعش سيطر امس على قرية الرمانة وبعض القرى التي تقع على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، لكنهم اكدوا صمود مركز مدينة القائم حتى الآن بوجه المسلحين، وطالبوا بتعزيزات عسكرية عاجلة الى المدينة، كما اكدوا ان منطقة الجزيرة الواقعة بين الأنبار وصلاح الدين تعتبر ملاذا آمنا لـ "داعش" ومركز انطلاق لأعمال العنف الى كلتا المحافظتين.

وقالت عضو مجلس محافظة الأنبار نهلة الراوي في تصريح الى "المدى" امس ان "المجاميع المسلحة القادمة من الأراضي السورية استولت على قرية الرمانة وبعض القرى التي تقع على الشريط الحدودي العراقي السوري".

وأضافت أن مركز مدينة القائم ما زال تحت سيطرة القوات الأمنية بكل قوة وهي تقاوم بضراوة ضد المجاميع الإرهابية التي تحاول دخول المدينة والسيطرة عليها"، موضحة ان "الإرهابيين سيطروا على الجسر الذي يفصل بين قرية الرمانة وقضاء القائم الذي يعد الممر الوحيد إلى داخل المدينة".

وتابعت الراوي ان القوات الأمنية مازالت تسيطر على بعض القرى الواقعة على الشريط الحدودي الفاصل مع سورية باستثناء قرى صغيرة وقليلة جدا"، مشيرة الى ان اغلب السكان بدأوا بالنزوح إلى المناطق الصحراوية بعيدا عن الاشتباكات".

وأشارت إلى أن "الفلوجة محاصرة من قبل القوات الأمنية وهي تحت السيطرة فضلا عن الرمادي التي تعد من المناطق المستقرة في الأنبار وكذلك راوة وعانة وحديثة وهيت"، داعية إلى إرسال تعزيزات عسكرية إلى الأنبار وتحديدا للمناطق الغربية من اجل القضاء على الإرهابيين.

الى ذلك قال الشيخ جبير رشيد احد قادة الصحوات في الأنبار لـ"المدى" أن الأجهزة الأمنية أصبحت هي من يمسك بزمام المبادرة في محافظة الأنبار بعد الانفلات الأمني الذي حصل أثناء تواجد مسلحين من خارج المحافظة ما أدى إلى تذمر المواطنين وتعاونهم بشكل كبير مع القوات الأمنية لدحر هذه الخلايا الإرهابية".

■ التفاصيل ص ٣

متطوعون في البصرة.. (أ.ف.ب)

المركزي "مطمئن" على الدينار.. وتوقع ارتفاع اسعار النفط

□ بغداد / المدى برس

رجح خبير اقتصادي، أن تؤدي الأحداث الأمنية في العراق إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى ١٢٠ دولاراً للبرميل الاسبوع المقبل، في حين عد مستثمر استرالي كبير، أن الأزمة الحالة أكدت دور العراق الكبير في استقرار سوق النفط الخام العالمية.

وأورد موقع بلومبيرغ للأخبار الاقتصادية، في تقرير اطلعت عليه (المدى برس)، إن "نفط خام برنت بيع بأعلى سعر له منذ تسعة أشهر في الوقت الذي تنشغل فيه القوات العراقية بمحاربة مسلحي تنظيم داعش شمالي بغداد"، مبيناً أن "خام ويست تكساس ارتفع مع ورود تقرير يشير إلى تراجع تجهيزات النفط الأميركية".

ونقل الموقع عن الخبير الاقتصادي، المختص بشؤون الطاقة، هانز فان كليف، قوله إن "المخاطر الأمنية قصيرة المدى ازدادت على نحو كبير، وأن من غير المستبعد وصول سعر خام برنت إلى ١٢٠ دولاراً الاسبوع المقبل"، متوقعاً أن "يبقى حجم التأثير على أسعار النفط طفيفاً لاسيما أن التوترات تحصل حالياً شمالي العراق، وأن الصادرات ستبقى تتدفق من جنوبه".

الى ذلك، اكد البنك المركزي ، على ان الأوضاع الأمنية التي تشهدها البلاد "لن تؤثر بشكل كبير في الدينار العراقي"، وعزا السبب إلى "قوة الدينار العراقي والاحتياطات التي تدعمه"، وفيما أشار خبير مالي الى ان إقبال المواطن العراقي على تخزين العملات الأجنبية سيكون "وقتياً"، لفت إلى أن الاقتصاد العراقي محافظ على توازنه لان الدينار الواحد مغطى بـ ١,٣٪ من الدولار الواحد اي "بمرة وثلث".

وقال محافظ البنك المركزي العراقي وكالة عبد الباسط تركي في حديث الى (المدى برس)، إن "من مهام البنك المركزي العراقي بحسب قانونه هو الحفاظ على الدينار واستقراره مقابل العملات الاخرى"، مبينا أن "إدارة البنك درست وبحثت مجريات الأوضاع الأمنية التي تمر بها البلاد وانعكاسها على الوضع المالي في البلاد".

■ التفاصيل ص ٨

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

سلاحٌ خارج القانون

في غضـون الأيـام الثمانية الأخيرة رصـدتُ أربع مرات تكـرر التأكيد من أعلى المراجـع السياسية والدينية على نبذ قيام أي شكل من أشكال التسلح والتسليح والتنظيم العسكري الجماعي خارج إطار الدولة ومؤسساتها.
أمس كانت آخر هذه المرات. الكلام جاء على لسان ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيبها في كربلاء السيد أحمد الصـافي الذي قال في خطبة الجمعة أن "دعوة المرجعية (للتطوع في مواجهة داعشـ وحلفائها) كانت للانخراط في القـوات المسلحة وليس لتشكيل ميليشيات، ولا نؤيد أي تنظيم مسلح خارج القانون".
قبـل ذلك بأسبوع قيـل كلام مماثل على لسـان ممثل ثان للمرجعيـة في المستـوى نفسـه هـو الشيخ عبـد المهدي الكربلائـي. وبـين التاريخـين أكـد رئيـس الـوزراء ان دعوته الشبـاب الى التطوع في صفوف القوات المسلحة وتشكيـل "الجيش الرديف" ليست دعـوة لتنظيم مسلح خارج نطـاق مؤسسات الدولة العسكريـة والأمنية. كما ان البيـان الصـادر عن القيـادات السياسية المجتمعة في مكتـب رئيس التحالـف الوطني إبراهيـم الجعفري منذ أيام أعلن عن ذلك بتفصيل أكبر. البند ١٨ من البيان جاء فيه "تبقـى الدولة بـكلِّ مُؤسَّساتها مسؤولـة عن حماية المواطنـين، وعـدم السمـاح لأيّـة جهة خارج ذلـك بحمل السلاح، ومُلاحَقة المخالفين أمنيّاً وقضائيّاً."، فيما البند ١٩ قرر "منع ظواهر حمل السلاح العشوائيِّ خارج إطار الدولة والقانون، ومن أيّة جهة كانت".
ليسـت في البـلاد سلطـة سياسيـة ودينية أعلـى وأكبر نفوذاً مـن سلطـة الحكومـة والقيـادات السياسية التي تتـولى أحزابهـا وائتلافاتهـا إدارة الدولـة، ومرجعيـة النجـف. وبالتالي فان هـذا الكلام له قـوة القانون، لأنه يستنـد إلى أحـكام الدستـور والقوانـين السارية والى المصلحة العامة.
لكـن علـى الأرض هنـاك حكايـة أخـرى مختلفـة، فثمة وقائـع تجري تشـير إلى وجـود ظواهر لحمـل السلاح العشوائـي ونشـوء جماعات تحمـل السـلاح ليست لها أية صفـة رسمية وتتصرف على نحو يوحي بانها أقوى مـن مؤسسـات الدولة. بل ان هناك وقائـع صادمة أكثر، فيوميـاً تـتردد معلومات عن حالات قتـل على الهوية في بغـداد ومـدن أخـرى، وحـالات استعراض للعضـلات تشتمـل علـى شعـارات طائفيـة استفزازيـة تترافق مع حملات التطوع.
لم تقـل المرجعية كلامها في هذا الصـدد مرتين في يومي جمعـة متتاليـين مـن بـاب الـترف، ولا رئيس الـوزراء والقـادة السياسيـون قالوا ما قالوه مـن كلام مماثل هو من بابِ ذرّ الرماد في العيون .. قيل الكلام في هذه المرات إدراكاً لحساسيـة الموقـف الراهن، وللعواقـب الوخيمة التي يمكن أن تترتـب على التسلح والتسليح والعسكرة خارج اطار الدولة وتجاوز القانون.
الكلام الجميل وحده لا ينفع ولا يكفي. لابدّ من إجراءات علـى الأرض تحـوّل كل هـذا الـكلام الى فعـل، لتـدارك المزيد من التدهور الأمنـي والشدّ الطائفي وسفك الدماء وإزهـاق الأرواح بالمجّـان، وبالـذات في هـذه اللحظـة التاريخية الفاصلة.

قالت إن الحكومة ضربت القيادات السُنيَّة.. وشقت صف الأحزاب الشيعية

الأحرار : نحن من أوصلنا معلومة سقوط تلعفر وقادة أمن يخدعون المالكي

أعلنت كتلة الأحرار، امس الجمعة، أنها أبلغت القيادات السياسية بسقوط مدينة تلعفر بيد تنظيم (داعش)، قبل ان تعمل الحكومة على إرسال تعزيزات عسكرية اليها، وفيما بينت ان معلومات الكتل السياسية عن الأحداث افضل من "المعلومات المضللة" التي تصل لمكتب المالكي، لفتت الى ان سرايا السلام لم تكلف حتى الآن بأي عمل بانتظار توجيهات زعيمها مقتدى الصدر، فيما لم تستبعد انقسام التحالف الوطني وتشكيل الحكومة الجديدة على طريقة التفاهم مع الكتل الاخرى.

صلاة الجمعة في مدينة الصدر في بغداد امس – ا ف ب

□ بغداد / المدى برس

وقـال عضـو كتلـة الأحـرار أمـير الكنـاني لبرنامج (سجال) الذي بثته فضائية (المدى)، مساء اول مـن امس الخميـس : "لدينا في كتلـة الأحرار خليـة أزمة مشكلـة من بعض الأعضـاء في لجنـة الأمن والدفـاع والهيئة السياسيـة للتيـار وجـزء مـن المختصـين ولدينـا مكاتـب في كل المحافظـات يعطوننا من خلال ذلك موقفاً نصف يومي، ونحن من أوصلنـا الى القيـادات السياسية بان تلعفر سقطت في الساعة الثانية من منتصف الليل ودخلتها قوات (داعش)، حيث لم يبق سوى القائد أبو الوليد وبعض المتطوعين يقاتلون في مطار القضاء".
وأضـاف الكناني أن "هـذه المعلومات لدى الكتل السياسية تكون اكثر دقة من معلومات مكتـب القائـد العـام لان معلومـات مضللـة تصـل للمكتب بسبب القيـادات التي تخشى إيصـال المعلومـة الصحيحـة او تحـاول إظهـار نفسها بانها مقاومة وهم بعيدون عن الموقع العسكـري او المكان الذي يفترض ان يتواجدوا فيه وهذا ما أشار رئيس الوزراء اليه حين قال بانه ضُلل ووصلت له معلومات غير صحيحة وان القيادات قامت بخداعه".
وأشار عضو كتلة الأحرار أمير الكناني الى أن "الأمريكان سلموا العراق في عام ٢٠١١ على طبق مـن الذهب للسيد المالكي ووفروا له بعض الاستقرار الأمني والسياسي، ففي المناطـق الغربيـة كانـت قضيـة الصحوات التـي قاتلـت تنظيـم القاعـدة، وفي إقليـم كردستـان اصبح هنـاك استقـرار عال جدا ووفـاق مع الحكومة وقـد تشكلت الحكومة في اربيـل عـام ٢٠١٠ . ولكـن بعـد خروج القـوات الأمريكيـة، اغـترت الحكومـة بقواتهـا واعتـبرت مـا يجـري في المناطق الغربية وبعض المناطق الأخرى، بانه أشبه بسيناريـو مـا يسمى بصولـة الفرسان في عام ٢٠٠٨".
وتابع الكناني : "منذ عام ٢٠١١ والحكومة تتعامـل بانتفاخ مع الأزمـة وضربوا اغلب القيـادات السُنية وبدأوا بطـارق الهاشمي وصالـح المطلـك الـذي ابعدوه عـن منصبه لمـدة سنة ومن ثما أعادوه الى منصبه وبعد ذلـك رافـع العيسـاوي وكان مفاوضـا مـع الجماعـات المسلحة واحـد أسباب استقرار الأنبـار وكان تمويله المـالي من الحكومة"، مبينـا أن " العيساوي اخبر الإخوان (دولة القانـون) في اجتمـاع خاص بانهـم كانوا يمولونـه للتفاوض مع الجماعات المسلحة، ولكـن المفاوض السُنـي غائب حاليـا لدى الحكومة".
وبشأن العلاقة مع الإقليم بيّن الكناني "أننا لم نكن قادرين ان نحتفظ بعلاقة جيدة معهم فالحكومة تشكلـت في أربيل وبعد سنة بدأ خلـق الأزمـات، ولا يهـم مـن هـو الطـرف المقصر لكـن المشاكل لم تحل وجرى تشكيل قيـادة عمليات دجلـة واتهـام الاقليم بشتى الاتهامات".
وأوضـح الكناني أنـه "فيما يخـص سرايا السـلام فرؤيتنـا ان نكلف بأهـداف محددة ، وحسـب رؤية وبيـان السيد الصـدر فاذا كلفنا بحماية المراقد المقدسة ومنها سامراء سنحميهـا، ولحـد الآن لم نكلـف بشـكل رسمـي، واتباع الخـط الصدري يتطوعون حالهم حال أي مواطن في ديالى وأجزنا لهم ذلـك"، مبينا ان "قواتنا ليسـت مثل الفورة الحالية الموجودة".
واكد الكناني أن "سياسة المالكي هي تمزيق البيـت الشيعي فمن اجل إضعـاف المجلس الأعلى قـام بتقوية بدر ومن اجـل إضعاف التيـار الصـدري قـوى العصائـب وعمـل منذ ثمـاني سنوات على إضعـاف المكونات الشيعيـة وكان يقـول انـه يريـد المجلـس الأعلـى منظمـة مجتمـع مـدني تـوزع الماء وضرب التيـار الصدري وقصم ظهره وكان يريـد اعتقـال او قتل السيد مقتـدى الصدر والأمـور هـذه لم تأت بيـده لان إرادة إلهية كانت تمنع ذلك".
وبشـأن تشكيل الحكومة ألمـح الكناني الى "امكانيـة انقسـام التحالـف الوطنـي في تشكيـل الحكومـة المقبلـة الى دولـة قانون وائتـلاف وطنـي وجميـع الكتـل الاخـرى لتسمية رئيس الوزراء المقبل".
يذكر أن العراق يقف حالياً على مفترق طرق خطـير، قد يـؤدي إلى تمزقـه، نتيجة تفاقم الأزمة السياسية وأعمال العنف في ربوعه، نتيجـة سيطـرة المجاميـع المسلحـة على مساحـات واسعة مـن أرضـه، وتمكنها من السيطرة علـى مدن كاملـة، أهمها الموصل، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد).

شدَّد على ضرورة التفريق بين داعش وأصحاب المطالب من المكون السُنّي

جعفر الصدر يدعو لحكومة من دون المالكي وإجراء حوار برعاية أممية

□ بغداد / المدى برس

اعتبـر نجـل مؤسس حـزب الدعوة الإسلاميـة، أن مـا يحصـل في العـراق حاليـا نتيجـة "طبيعيـة للسياسات الخاطئـة" التي انتهجها القائمـون علـى الحكم، مقترحـاً "حزمـة علاجـات" للأزمـة الراهنة تتضمن من بين أمور أخرى، تشكيل حكومـة وحـدة وطنية، مـع إقصاء المسؤولـين المباشرين عنها وأولهم رئيس الحكومـة المنتهية صلاحيته، نوري المالكي، والتفريق بين "أعداء الوطـن" مـن داعشـ والصداميين، وحاملـي المطالـب السياسيـة التـي يرفعهـا المكـون السنّـي، ومطالبـة الأمم المتحـدة والمرجعيـات الدينية والعشائـر العراقيـة بأن يكـون لهم "دور الراعـي" لعمليـة الحـوار الوطني.
وقـال جعفر محمد باقـر الصدر، في بيـان تسلمـت (المدى برسـ) نسخة منه، إن "العـراق يمر اليوم بمرحلة عصيبة في تاريخـه، ما يفرض على الجميـع مسؤوليـة إبـداء النصـح تجاه الوطن، وان علىِ الجميع تقبل قول الحق وإن كان مُرّاً والعمل على أساسه دون مهادنة أو مواربة".
وعـد نجـل مؤسسِ حـزب الدعوة الإسلامية، أن "مـا يحصل في بلدنا العزيـز نتيجـة طبيعيـة للسياسات التي مورست مـن الطبقة السياسية التـي تشكلـت بعـد سقـوط النظـام الصدامـي المجـرم، ودخـول المحتل أرضنـا المقدسـة بأجندتـه الخبيثـة الطامحـة لتقسيـم العـراق ونهـب ثرواته".
وأضـاف الصـدر، أن "النظـام السياسـي نشـأ بعـد ٢٠٠٣ علـى أسـاس المحاصصـة الطائفيـة والعرقية، وظَنّ كل مكون وفريق من أبنـاء شعبنـا، أن مـا يضمن حقوقه تمسكـه بمطالبـه الفئويـة الضيقـة دون النظر إلى باقي شركائه، ودون اعتبـار لمصلحـة الوطـن"، مبيناً أن ذلـك "أنتـج دسـتوراً أصبـح محـل خـلاف بدل أن يكـون عقد اتفاق بين أبناء هَذا الوطن".
وأوضح نجل مؤسس حزب الدعوة الإسلامية، أن "السياسات الخاطئة التي انتهجهـا القائمون على الحكم، مـن انفـراد بالسلطـة، وفي اتخـاذ القـرار، وتهميش الآخرين واختلاق الأزمـات، والدخـول في محـاور إقليمية، كان لها الأثر البالغ في تأزم الوضـع، وشـل العمليـة السياسية والمساس بوحدة الوطن وشعبه".
وأقـترح جعفـر محمد باقـر الصدر، في بيانه، حزمـة معالجات، يتضمن أولهـا "قيـام حكومة وحـدة وطنية جامعـة لـكل مكونـاتَ شعبنـا تقومَ علـى عاتقهـا معالجـة الأزمـة التـي تمر بها البـلاد، وإقصاء للمسؤولين المباشرين عليها"، مستدِّركاً "أخص بالمسؤوليـة رئيس مجلس الوزراء المنتهيـة صلاحيته، نـوري المالكي، الذي فشل في التعاطي مع كل الملفات حتى صار عامل فرقة لا وحدة".
وطالب نجل مؤسـس حزب الدعوة الإسلاميـة، بضـرورة "الابتعـاد عـن الشعـارات الطائفيـة والعرقية والمواقف المفرقة لجمعِ وحدةِ الوطن والوقوف جميعاً صفاً واحداً خلف قواتنـا الأمنية ودعمهـا في واجبها الوطنـي في تطهيـرِ أرضنـا مـن الإرهابيـين"، مؤكداً علـى "التفريق بـين أعـداء الوطـن مـن داعشـ والصداميين، وبـين حاملي المطالب السياسـية التـي يرفعهـا المكـون السنّـي، ودعـوة الإخـوان السنّـة إلى الـبراءة الصريحـة مـن داعشـ والصداميـين، ودعوتهـم للمشاركة الفعالـة في تحريـر مناطقهـم مـن أعدائهم وأعدائنا أعداء الوطن".
ودعـا الصـدر، إلى "مطالبـة الأمم المتحـدة والمرجعيـات الدينيـة والعشائـر العراقيـة الكريمـة، بـأن يكـون لهـم دور الراعـي لعمليـة الحـوار للوصـول إلى مبتغـاه المطلـوب"، وبـ"الضغـط مـن خلال وحدتنا وموقفنا الموحد، على الدول الأجنبية، لاسيمـا الولايات المتحدة والـدول الإقليميـة، لكـف يدهـا عن العـراق والامتنـاع عـن التدخل في شؤونه الداخلية".
ورأى نجـل مؤسـس حـزب الدعوة الإسلاميـة، أن "الفتنـة التـي نمـر بهـا قـد تجرنـا إلى الدخـول فيما لا تحمد عقبـاه"، وتابع أنه "لا يتحقق لاحد منا مكسـب إلا العدو المتربص بوطنِنا وامتنا وديننا، وسوف يأتي يوم يندـم فيه الجميع علـى خسارة وطـن هـو مهـد الحضـارة وسكـن الانبيـاء ومستودع الأئمة".
وأهـاب جعفر محمـد باقـر الصدر، بالعراقيـين كافـة، أن يهبـوا لجمـع الشمـل وتحقيـق الوحـدة وبنـاء العـراق لتفويـت الفرصـة علـى عدوهـم"، وخلـص إلى أن "العراق ينبغـي أن يكـونِ وطنـاً للجميـع، يعيش شعبه عزيزاً كريماً".
ويأتـي بيـان نجـل مؤسس حـزب الدعوة الإسلامية، جعفر محمد باقر الصدر، في وقت بالغ الدقة يقف فيه العـراق علـى مفـترق طـرق خطير، قـد يـؤدي إلى تمزقه، نتيجـة تفاقم الأزمـة السياسيـة وأعمـال العنـف في ربوعـه، وسيطـرة المجاميـع المسلحـة على مساحـات واسعة من أرضـه، لعـل أهمها الموصـل، (٤٠٥ كـم شمال العاصمة بغداد)، ومناطق مـن محافظة الأنبـار،(١١٠ كم غرب العاصمـة بغـداد)، وسـط تزايـد المخاوف من تورط أطـراف إقليمية أو دولية في تلك الأحداث.
يذكر أن العديد من القوى السياسية العراقيـة تطالـب حاليـاً بحكومـة وحدة وطنيـة، ومـن أبرزها رئيس المجلـس الأعلـى الإسلامـي، عمـار الحكيـم، ورئيس ائتـلاف الوطنية، إيـاد عـلاوي، لإنقـاذ العـراق مـن "محنته الراهنة".

المرجعية: تنظيم التطوع وفق القانون وندعو لاختيار الرئاسات الثلاث سريعا

□ كربلاء – النجف / المدى برس

اعلن ممثـل المرجعية الدينية في كربلاء، امس الجمعـة، أن دعوتها للتطـوع لا تخص "طائفة معينـة" وإنما للدفـاع عن البلاد مـن عصابات (داعشـ)، وفيمـا بـيّن ان المنطقـة ابتليت بهـذه الجماعة، اكـد ان عدم طردهـا اليوم من جميـع العراقيـين ، سيجعل الجميـع يندمون غـدا ، مشـيراً الى عـدم تأييد النجـف لتشكيل ميليشيـات خـارج اطـار القـوات المسلحـة، فيمـا دعـا الى اختيـار الرئاسات الثـلاث وفق التوقيتات الدستورية.
وقـال ممثـل المرجعيـة الدينيـة في كربـلاء احمـد الصافي خلال خطبـة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينيـة وحضرتها (المدى برس)، إن "دعـوة المرجعيـة للتطوع لا تخصـ طائفة معينـة وإنما تهـدف الى الدفاع عـن البلاد من العصابـات التكفيريـة المسماة (داعشـ) التي لهـا اليد العليا والحضور الأقـوى فيما يجري في عـدة محافظـات وقـد أعلنت بـكل صراحة أنهـا تستهـدف بقيـة المحافظات حتـى النجف وكربلاء".
وأضـاف الصـافي أن "(داعشـ) تستهـدف مقدسـات جميـع العراقيـين بـلا اختـلاف بين أديانهـم ومذاهبهم وبالقتـل والتنكيل لكل من لا يوافقهـا بالـراي او يخضـع لسلطتهـا حتى من يشـترك معها في الدين والمذهـب"، متابعا " هذه الجماعـة التكفيرية بلاء عظيم ابتليت بـه منطقتنا والدعـوة الى التطوع كانت بهدف حـث الشعب العراقـي على مقاتلـة وطرد هذه الجماعـة التي ان لم تتم اليوم فسيندم الجميع على ترك ذلك غدا ولا ينفع الندم عندئذ".
وتابـع الصـافي أن "دعـوة المرجعيـة كانـت للانخراط في القـوات المسلحة وليس لتشكيل ميليشيـات ولا نؤيـد أي تنظيـم مسلح خارج القانون، فيما تعلن عن اسفها عما حصل لكثير من المتطوعـين نتيجة عدم توافر الاستعدادات الكافيـة لتطوعهـم"، مبينا أن الدعـوة للتطوع لم تكـن مـن منطلق طائفي ولا يمكـن ان تكون كذلك".
وبـيّن ممثل المرجعيـة أن "المحكمـة الاتحادية صادقت على نتائج الانتخابات وهناك توقيتات دستورية لاختيـار الرئاسات الثلاث ومن المهم الالتزام بهذه التوقيتـات وعدم تجاوزها ومن الضـروري ان تتحاور الكتل الفائزة ليتمخض عن ذلك تشكيل حكومة تحظى بقبول وطني".
وأوضح الصـافي أن "الأوضاع الراهنة تحتم علـى العراقيين مزيـدا من التكاتـف والتلاحم وينبغي التعاون للتخفيف من معاناة النازحين وتجار المـواد الغذائية ان يراعو الإنصاف ولا يعمدوا الى رفع الأسعار وان لا يحتكروا".
الى ذلك دعا إمام جمعـة النجف الأشرف صدر الدين القبانجي الى تـرك الخلافات السياسية والتوحد لمواجهـة عصابات داعش الإرهابية ،

احمد الصافي خلال خطبة الجمعة امس – اف ب

ودعـا القبانجـي خـلال خطبة صـلاة الجمعة امس "الإرهـاب وعصابات داعشـ الإرهابية الى الانسحـاب مـن مدينة الموصـل وتسليمها لأهلهـا سلميـا ان أرادوا ان يسلمـوا"، مشددا علـى ان "هـؤلاء ان لم يسلمـوا نينـوى فانهم سيبـادون عما قريـب"، مؤكدا "تسلـح وتهيؤ الشعـب بأكملـه لقتالهم بعـد فتـوى المرجعية الدينية الرشيدة".
وشـدد القبانجـي علـى "إغاثـة النازحـين من أهالي تلعفر وتقديم العون لهم"، داعيا الجميع الى "تحمـل مسؤولياتهـم في هـذه المعركـة، وقـال "يجب ان يعرف العـدو أننا رجال حرب في الحرب ومسالمين في السلم."
ولفـت الى ان "فتـوى المرجـع الأعلـى السيـد علـي السيسـتاني تمحـورت حول رفـع الهمم ومواجهـة الانهيـار وإيقـاظ الشعـب وانهـا أحيت المبادرات بكلمة واحدة، في ظل إخلاص النوايـا لله تعـالى، حيث نشهـد اليوم الجميع يتقدم للدفاع عن الوطـن والمقدسات بإخلاص وعقيـدة، وتحديـد المسـار وتشخيص الموقف والترفع عـن الخلافات التي لا بـد من الابتعاد عنهـا والتوحـد في مواجهـة العـدو ، وان اي حديـث بعيد عن هذا المسار فهو مخالف لفتوى المرجعيـة الدينيـة الرشيدة ، وإرعـاب العدو ، حيـث ان العـالم بأجمعه فوجئ بهـذه الفتوى الوطنيـة التي حشدت مئـات الآلاف من الذين يستأنسون بالمنية " .
واكـد ان "فتـوى المرجعيـة الدينيـة الرشيدة جـاءت بعـد الشعـور بـان الإسـلام يتعرض للخطر بعد سقوط محافظة نينوى وان الخطر محـدق بالعـراق وتجربتـه التـي جـاءت بعد تضحيـات ودمـاء ، وهنا افتى المرجـع الأعلى بوجـوب مقاتلـة هـذه العصابـات التكفيريـة والإرهابية " .
واكـد ان هذه الأخيرة ستسحق بـإرادة أبطال العراق.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين
نائب رئيس التحرير: علي حسين
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

أهالي بعقوبة يبحثون عن مناطق أكثر أمناً بعد مقتل ٤٠ سجيناً في هجوم نفذته "داعش"

أزمة إنسانية ضحيتها مئات الآلاف؛ ٧٠٪ من أهالي تكريت غادروها وسنجار تضيق بأهالي تلعفر

فيما أدى هدوء الاشتباكات في الموصل الى عودة أغلبية النازحين منها باستثناء أهالي المناطق الشيعية والشبكية، إلا ان محافظتي ديالى وصلاح الدين شهدتا نزوحاً واسعاً هربا من المناطق التي تشهد اشتباكات مستمرة بين الجيش ومسلحي داعش.

وقدر مسؤولون في نينوى أعداد النازحين من الموصل وتلعفر بـ200الف شخص، وتحدث مسؤولون في صلاح الدين عن فرار 70% من أهالي تكريت ونزوح نحو 50% من سكان ناحية الصينية ونزوحهم الى بلدات اكثر أمناً الى الشمال من المحافظة.

□ بغداد / وائل نعمة

وفي ديالى، تركزت مناطق النزوح في الكاطون والعظيم وجلولاء والسعدية.

وحذرت المنظمة الدولية للطفولة "اليونيسيف" من خطورة الوضع الإنساني للنازحين في العراق، وقالت إن الوضع الذي يواجهه النازحون بسبب القتال في الموصل مفزع. وأشارت المنظمة إلى أن الوضع مثير للقلق خاصة لمن تركوا منازلهم ولم يجدوا ملجأ إلا التوجه إلى الشمال حيث إقليم كردستان.

وكان مسلحون، يعتقد انهم من تنظيم داعش، سيطروا على مدينتي الموصل وأجزاء من تكريت وديالى، وتسبب ذلك بنزوح أكثر من ٥٠٠ ألف شخص صوب إقليم كردستان، فرارا من القتال.

في هذا الشأن يقول غزوان الداودي، رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس محافظة نينوى، ان "الأيام الأولى بعد سقوط الموصل بيد المسلحين شهدت نزوح مئات الألوف من السكان باتجاه مناطق سهل نينوى وإقليم كردستان"، مشيرا الى ان "الأسبوع الماضي شهد عودة غالبية النازحين الى الموصل، بعد توقف الاشتباكات وانسحاب الجيش من المدنية، ولا تزال نحو ٢٠ الف عائلة، مكونة من ١٠٠ الف فرد، خارج المدينة".

ويقول الداودي، في تصريح لـ"المدى"، بان "العوائل التي لم تقرر العودة الى الموصل هم من الشبك او التركمان الشيعة خشية تعرضهم للقتل على يد الجماعات المسلحة"، لافتا الى ان "سكان قرى السادة التابعة لقضاء تلكيف، وهم من الشبك الشيعة، وكوكجلي القريبة من الموصل، وكبة وشيرخان وعمركان ذات الأغلبية الشيعية فضلوا البقاء في قرى سهل نينوى".

ويلفت المسؤول المحلي الى "فرار نحو ١٠٠ الف من أهالي تلعفر خلال الأيام الماضية باتجاه قضاء سنجار واقليم كردستان"، منوها الى ان "قضاء سنجار من الأقضية الفقيرة ولن يتحمل أعداداً متزايدة من النازحين، لاسيما وان القضاء يشهد شحة في الخدمات والماء والكهرباء والوقود".

ويقول المسؤول الموصلي ان "العوائل النازحة الى سنجار تعيش في المساجد، والمدارس والأبنية الحكومية، وتشاركت المنازل بخمس وست عوائل"، مشيرا الى ان "مجلس المحافظة اقترح فتح مخيمين اثنين للاجئين في مناطق سهل نينوى وسنجار، لصعوبة وصول الأهالي الى مخيمي الخازر وشيخان الواقعين عند مداخل أربيل ودهوك خصوصاً مع تفاقم أزمة البنزين".

ويتوقع الداودي ان تتجه أوضاع النازحين الإنسانية الى مزيد من السوء، فيما لو استمر تردي الأوضاع الأمنية في البلاد، مبينا ان "المساعدات العينية والغذائية التي تقدمها المنظمات الدولية للنازحين غير كافية".

وأدانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، في وقت سابق ، استهداف قضاء تلعفر من قبل "داعش" وأوضحت أنه "استهداف ممنهج لطائفة عراقية مهمة بهدف الإبادة الجماعية لهم"، وفيما دعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة الى "إدانة الاستهداف وتقديم مساعدات عاجلة" لإغاثة النازحين من تلعفر، طالبت الحكومة العراقية "بإرسال تعزيزات عاجلة لحماية تلعفر".

وكانت مصادر في محافظة نينوى، ذكرت الاثنين الماضي، بأن تنظيم (داعش) سيطر على أجزاء من قضاء تلعفر وخاصة مطارها العسكري، وأكدت على أن القوات المسلحة وبدعم من العشائر تقاتل مسلحي (داعش)، في حين نفى مصدر عسكري "سيطرة عناصر التنظيم على أجزاء من القضاء"، حذر من حصول كارثة إنسانية اذا لم تصل تعزيزات عسكرية الى القضاء خلال الساعات القليلة المقبلة.

وفي هذا السياق، يقول احمد ناظم، عضو مجلس محافظة صلاح الدين، بان "٧٠٪ من سكان تكريت فروا من المدينة بعد سيطرة المسلحين على معظم مناطقها"، مضيفا : "كما ترك ٦٠٪ من سكان ناحية الصينة، شمال تكريت، منازلهم، ونزح ٤٠٪ من قضائي بيجي والشرقاط وناحية يثرب عن مناطقهم".

ويؤكد ناظم لـ"المدى" ان "النازحين من صلاح الدين توجهوا الى بغداد وكردستان فيما فر آخرون الى كركوك وقضاء مخمور التابع لمحافظة نينوى"، مشيرا الى "أوضاع النازحين سيئة فهم لايملكون أموالا كافية لاستئجار المنازل في المناطق التي نزحوا اليها".

ويضيف عضو مجلس محافظة صلاح الدين بان "بعض العوائل قررت البقاء في مناطقها على الرغم من القصف والاشتباكات، بسبب عدم قدرتهم على تدبر أوضاعهم المالية للعيش في مدن ومحافظات اخرى".

وكان مسؤولون في محافظة صلاح الدين، قالوا في وقت سابق لـ"المدى"، إن قائد عمليات المحافظة يواصل مهامه من أطراف تكريت. وأشاروا إلى أن الجيش بات "يحكم السيطرة" على سامراء بعد استعادته لبلدتي الضلوعية والمعتصم بمساعدة عشائر المنطقة. فيما قال قيادي بالصحوات ان "داعش" قتلت أعداداً من المواطنين وسرقت عددا من المصارف في المحافظة.

وفي ديالى، تقول أسماء كمبش، عضو مجلس المحافظة، ان "العديد من العوائل في قضاء بعقوبة فرت الى مناطق اكثر أمناً، بعد الهجوم الأخير الذي نفذه مسلحون على القضاء وقتل خلاله اكثر من ٤٠ معتقلا في احد مراكز الشرطة".

وتلفت كمبش، في حديثها لـ "المدى"، الى ان "النازحين من منطقة الكاطون، ٨كم جنوب غرب بعقوبة، اتجهوا الى مناطق التحرير وبهرز ذات الأغلبية السنيَّة، كما شهدت المحافظة موجات نزوح من قضاء المقدادية باتجاه أماكن غير محددة للبحث عن الأمن فقط".

وفيما تنفي عضو مجلس محافظة ديالى امتلاكها لاحصائيات دقيقة عن عدد النازحين، قالت ان "أعدادهم كبيرة، لاسيما في منطقة العظيم التي شهدت معارك ضارية بين المسلحين والقوات الأمنية، والتي لاتزال تحت سيطرة داعش"، وتضيف ان "مناطق انجانه الرابطة بين ديالى وسليمان بيك شهدت موجة نزوح بدورها، كما فرت العوائل في مناطق السعدية وجلولاء باتجاه خانقين التي تسيطر عليها قوات البيشمركة".

منطقة الجزيرة .. ملاذ آمن للمسلحين تصعب السيطرة عليه دون طيران الجيش

الأنبار: القائم تقاوم ومسؤولوها يطلبون تعزيزات عسكرية عاجلة

□ بغداد/ محمد صباح

كشف مسؤولون محليون وشيوخ عشائر من الأنبار ان تنظيم داعش سيطر امس على قرية الرمانة وبعض القرى التي تقع على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، لكنهم اكدوا صمود مركز مدينة القائم حتى الآن بوجه المسلحين، وطالبوا بتعزيزات عسكرية عاجلة الى المدينة، كما اكدوا ان منطقة الجزيرة الواقعة بين الأنبار وصلاح الدين تعتبر ملاذا آمنا لـ "داعش" ومركز انطلاق لأعمال العنف الى كلتا المحافظتين.

وقالت عضو مجلس محافظة الأنبار نهلة الراوي في تصريح الى "المدى" امس ان "المجاميع المسلحة القادمة من الأراضي السورية استولت على قرية الرمانة وبعض القرى التي تقع على الشريط الحدودي العراقي السوري".

وأضافت أن مركز مدينة القائم ما زال تحت سيطرة القوات الأمنية بكل قوة وهي تقاوم بضراوة ضد المجاميع الإرهابية التي تحاول دخول المدينة والسيطرة عليها"، موضحة ان "الإرهابيين سيطروا على الجسر الذي يفصل بين قرية الرمانة وقضاء القائم الذي يعد الممر الوحيد إلى داخل المدينة".

وتابعت الراوي ان القوات الأمنية مازالت تسيطر على بعض القرى الواقعة على الشريط الحدودي الفاصل مع سورية باستثناء قرى صغيرة وقليلة جدا"، مشيرة الى ان اغلب السكان بدأوا بالنزوح إلى المناطق الصحراوية بعيدا عن الاشتباكات".

وأشارت إلى أن "الفلوجة محاصرة من قبل القوات الأمنية وهي تحت السيطرة فضلا عن الرمادي التي تعد من المناطق المستقرة في الأنبار وكذلك راوة وعانة وحديثة وهيت"، داعية إلى إرسال تعزيزات عسكرية إلى الأنبار وتحديدا للمناطق الغربية من اجل القضاء على الإرهابيين. الى ذلك قال الشيخ جبير رشيد احد قادة الصحوات في الأنبار لـ"المدى" أن الأجهزة الأمنية أصبحت هي من يمسك بزمام المبادرة في محافظة الأنبار بعد الانفلات الأمني الذي حصل أثناء تواجد مسلحين من خارج المحافظة ما أدى إلى تذمر المواطنين وتعاونهم بشكل كبير مع القوات الأمنية لدحر هذه الخلايا الإرهابية".

وتابع رشيد أن "الاشتباكات حاليا تدور بين القوات العسكرية والمجاميع الإرهابية في منطقة الجزيرة التي يتصدى لها الجيش العراقي بكل بسالة"، منوها الى أن "القوات الأمنية تسيطر على اغلب مدن محافظة الأنبار وهي المبادرة وليست المجاميع الإرهابية".

وأضاف أن "المناطق الغربية للأنبار خاضعة لسيطرة القوات العسكرية تساندها العشائر وعلى رأسها عشيرة البو محل التي تقاتل هناك"، مشيرا إلى ان "قوات الجيش تحاصر مدينة الفلوجة التي يتواجد فيها المسلحون منذ فترة طويلة".

ولفت الى ان "حركة المجاميع الإرهابية في الفلوجة مسيطر عليها بعدما فرضت القوات الأمنية حصارا محكما على المدينة والتي منعت وصول الإمدادات إلى هذه الجماعات المسلحة"، منوها الى أن "طيران الجيش مازال مستمرا في توجيه ضرباته العسكرية لمعاقل الإرهابيين في الفلوجة".

وأوضح أن "مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار فيها نوع من الاستقرار بعد طرد المجاميع الإرهابية من مركز المدينة وسيطرة القوات الأمنية هناك"، لافتا إلى أن الإرهابيين ينطلقون من منطقة الجزيرة لتنفيذ بعض هجماتهم الإرهابية على المناطق القريبة منها".

ولفت إلى أن "منطقة الحبانية العسكرية مسيطر عليها من قبل قوات الجيش وتعرضت هذه المنطقة إلى عدة محاولات لاقتحامها من قبل المجاميع الإرهابية إلا أنها فشلت، فضلا عن وجود محاولات فاشلة اخرى في منطقة الرمانة القريبة من الحدود العراقية السورية".

وأشار الى ان "منطقة الجزيرة والبو عساف الريفية والتي تبعد عن مدينة الرمادي (٥) كيلو المحاذية إلى الصحراء الفاصلة مع محافظة صلاح الدين وصولا إلى محافظة نينوى هي المركز الأساسي للمجاميع المسلحة في الأنبار".

وأشار إلى ان "منطقة الجزيرة تعد الممول الرئيس إلى مدينة تكريت ونينوى وبعض المناطق الاخرى التي تقع تحت سيطرة داعش"، مشيرا إلى أن قوات الطيران بدأت بتوجيه بعض الضربات العسكرية فيها من أجل قطع الإمدادات وشل حركتهم".

الى ذلك أكد الشيخ صلاح نومان أحد شيوخ محافظة الأنبار لـ "المدى" أن "جميع المشاكل والتحديات الأمنية التي تواجه بعض المحافظات أسبابها سياسية".

وأوضح نومان في تصريح الى "المدى" أن ما نطالب به هو حل سريع لهذه المشكلة تتبناه الجامعة العربية من اجل إنهاء القتال الدائر وإيقاف تدفق الإرهابيين إلى بعض المحافظات"، مشيرا إلى ان منطقة الجزيرة والتي تبدأ من الصقلاوية بالقرب من الرمادي والتي تقطنها عشائر البو سودا والبو شهاب والرطان والبو عبيد هي تحت سيطرة المجاميع المسلحة". وشدد على ان "من الضروري القضاء على هذه الفتنة التي تهدد امن العراق في الوقت الحاضر من بعض المجاميع الإرهابية من خلال تفعيل قضية المصالحة الوطنية"، مبينا أن قضائي الفلوجة والقائم ومنطقة التأمين هي من بين المناطق التي تقع تحت سيطرة المسلحين في حين ان الخالدية والصوفية والرمادي وراوة وعانة بيد القوات المسلحة".

وتابع أن "المناطق القريبة من بغداد وهي الصقلاوية والكرمة هي حاليا بيد المسلحين والقوات الأمنية تحضر من أجل استعادتها".

القتال يدور لاستعادة الحضر والشورة والشرقاط

الجيش يوازن موقفه في تلعفر بفضل "الفرقة الذهبية" و"اللجان الشعبية"

□ بغداد / غضنفر لعبيبي

نفى مصدر امني، امس الجمعة، أنباء سيطرة تنظيم "داعش" على مطار قضاء تلعفر، غرب الموصل، مؤكدا أن القوات الأمنية "مستمرة" بتطهير بعض المناطق المحيطة بالمطار، وكشف عن وصول "تعزيزات كبيرة" من الفرقة الذهبية واللجان الشعبية الى القضاء.

الى ذلك اكد نائب عن تلعفر ان الجيش بات يحكم سيطرته على القضاء "ما عدا بعض الجيوب"، وان القوات المسلحة تخوض قتالا شرسا مع داعش في الحضر والشورة والشرقاط . وأشار الى سوء الأوضاع الإنسانية للنازحين في محافظة نينوى، داعياً الى تسريع عمليات إغاثتهم.

وكانت أنباء تناقلتها بعض الجهات غير الرسمية، يوم امس الجمعة، أفادت بسيطرة تنظيم (داعش) على مطار قضاء تلعفر، غرب الموصل، بعد اشتباكات مع القوات الأمنية واللجان الشعبية فيها.

ويسكن تلعفر نحو ٢٢٠ ألف نسمة بحسب إحصاءات وزارة التجارة العراقية، لكانون الأول من عام ٢٠١٠، من التركمان الشيعة، وتبلغ مساحة القضاء ٢٨ كم٢، وتتبعه ثلاث نواحي هي ربيعة وزمار، فضلاً عن العياضية، التي يسكنها خليط من التركمان والعرب وقلة من الكرد، حيث تتواجد عشيرة الجرجرية الكردية في قرى الناحية.

وفي هذا السياق، قال مصدر في لواء الجزيرة التابع للشرطة الاتحادية إن "الأنباء التي تحدث عن سيطرة تنظيم (داعش) على مطار قضاء تلعفر، غرب الموصل، غير صحيحة"، مؤكدا أن "القوات الأمنية تسيطر على القضاء".

وأضاف المصدر، الذي تحدث لـ(المدى برس) طالبا عدم الكشف عن اسمه، أن " القوات الأمنية طهرت بعض المناطق المحيطة بالمطار ومنها منطقة السايلو والمعلمين والكفاح الشمالي والكفاح الجنوبي"، مبينا أنها "مستمرة بتطهير المناطق الاخرى بعد وصول تعزيزات كبيرة من الفرقة الذهبية واللجان الشعبية الى القضاء".

الى ذلك اكد حنين القدو، ممثل الشبك في مجلس النواب عن محافظة نينوى، ان "مدينة تلعفر أصبحت تحت سيطرة الجيش العراقي والعشائر ماعدا بعض الجيوب التي يتواجد بها مسلحو داعش". وأوضح القدو لـ"المدى" امس، ان "وصول التعزيزات العسكرية مستمر خلال هذه الأيام"، مشيرا الى ان "الجيش يواصل قتاله لاستعادة أقضية الحضر والشورة والشرقاط وزمار".

وأشار النائب الشبكي الى "وجود نصف مليون نازح من الموصل غالبيتهم توجهوا الى أربيل ودهوك وسهل نينوى، وبعضهم ذهب الى النجف وكربلاء"، مؤكدا ان "النازحين يعيشون ظروفا إنسانية صعبة وبعض النازحين في أربيل وسهل نينوى لم يتمكنوا من الحصول على مأوى ويعانون الشح في مياه الشرب بالإضافة الى ارتفاع الأسعار وعدم توفر المحروقات، وليس هنالك ادنى خدمات تقدم لهم".

وطالب القدو الحكومة العراقية بـ "توفير الخدمات اللازمة لإغاثة نازحي الموصل لأنهم يعيشون أوضاعا إنسانية صعبة".

وكانت لجنة الأمن بمجلس نينوى أكدت، يوم الاثنين الماضي، استعادة قوات الجيش العراقي السيطرة على معظم المناطق التي احتلتها المجاميع المسلحة في تلعفر، مبينة أن الكثير من أهالي القضاء نزحوا منه لمناطق أخرى، في حين بين نائب شيعي بالمحافظة، أن المسلحين سيطروا على تلعفر، وعدّ مسؤول محلي أن القضاء شهد "انهياراً أمنياً" كذلك الذي حدث في الموصل وعدد من مدن صلاح الدين.

الاندفاع داخل الموصل يكشف سعي "البغدادي" لقيادة الجهاد العالمي ضد الغرب

ديلي ستار: الطريقة المهذبة لأوباما ستعجز عن مواجهة خطر داعش في العراق وسوريا

في كتابه الرائع "خط على الرمال" حول التنافس الفرنسي البريطاني في الشرق الأوسط ، يقتبس الكاتب جيمس بار عن ضابط بريطاني في دير الزور قوله "يجب ان نسيطر على الصحراء ليس فقط من أجل سلامة مواصلاتنا العسكرية، وإنما لأن من يسيطر على الصحراء يجني الثمار في النهاية" . يبدو هذا الكلام مألوفا بعد سقوط الموصل بيد مجموعة داعش، فمع سيطرة هذه المجموعة على الحدود السورية العراقية وسهولة نقل رجالها بين البلدين والاعتياش على موارد النفط في سوريا، فان المنطقة تخلو من سيطرة أي من الدولتين، وتتسبب في زعزعة الاستقرار أكثر من أفغانستان بعد انتقال أسامة بن لادن إليها من السودان.

□ ترجمة المدى

في خطابه في ويست بوينت في مايس الماضي، قال الرئيس باراك أوباما "في المستقبل المنظور، يبقى التهديد المباشر لأميركا، في الداخل والخارج، هو الإرهاب. إلا ان اجتياح كل دولة تؤوي شبكات إرهابية يعتبر أمرا ساذجا ولا يمكن احتماله" . لا أحد يختلف مع ما قاله أوباما، لكن عليه ان يعترف بأن أي حل لمشكلة داعش يجب ان ينبع من العراق وسوريا. على أوباما ان يعلم بأن الصراع السوري الذي قال عنه يوما ما بأنه "حرب أهلية لا تخصنا" قد تحوّل إلى خطر إقليمي.

كما ذكر المبعوث السابق للولايات المتحدة في سوريا روبرت فورد لصحيفة نيويورك تايمز "لم تعد لدينا خيارات جيدة حول سوريا إلا ان بعض الخيارات أسوأ من بعضها. المزيد من التردد وعدم الرغبة في الالتزام بتعزيز مقاتلي المعارضة المعتدلة للقتال بفاعلية أكثر، فإن الجهاديين والنظام كلاهما يعجّل بتدخل القوات الأميركية ضد القاعدة في سوريا" . فورد محق في ذلك؛ ان بقاء إدارة أوباما خارج سوريا يعني بانها تسمح للوضع بأن يتقيح ما قد يفرض تدخلها في مرحلة متأخرة.

في ويست بوينت، صرّح أوباما أيضا "أعتقد ان علينا ان نغيّر ستراتيجيتنا في محاربة الإرهاب بناءً على نجاح وقصور تجربتنا في العراق وأفغانستان، وان نفعّل شراكتنا مع بلدان تسعى الشبكات الإرهابية إلى تعزيز موطئ قدم لها فيها" . لكن ما هي خطة الرئيس أوباما في العراق الذي تجاهله على مدى السنوات الخمسة الماضية رغم الثمن الكبير الذي دفعه الأميركان في الأرواح والأموال؟ وما هي نوايا أوباما في سوريا؟ هناك تقارير تشير إلى نوايا الولايات المتحدة لتدريب ثوار سوريا نهاية العام الحالي لمقاتلة مجاميع القاعدة ونظام الأسد في نفس الوقت.

إن المشكلة الوحيدة هي ان واقعية الأهداف الأميركية غير واضحة. إذا كان الهدف تحويل ثوار سوريا إلى وكيل للأميركيين لمقاتلة داعش وجبهة النصرة، فإن العقول المفكرة في واشنطن تدرك بأن للسوريين أولويات أخرى حيث ان غايتهم في المقام الأول هي إسقاط النظام السوري، بينما لاتزال إدارة أوباما متمسكة بنهج إجبار الأسد على الجلوس إلى طاولة التفاوض. هذا يعني ببساطة حرمان الثوار من فرصة دحره.

الأسد يعرف كل ذلك جيدا. نظامه هو الذي منح داعش الفرصة والنفوذ الذي يحتاجه للتوسع، ويعرف ان هذا سيهيج الدول الغربية كي تتردد في تسليح ومساعدة ثوار سوريا، ومع ذلك لايزال أوباما يرفض تنحية نظام سوري سيستمر بالدفاع عن نفسه عن طريق تصدير عدم الاستقرار من خلال مجاميع مثل داعش.

ما لم تبتكر الولايات المتحدة ستراتيجية تضم العراق وسوريا، وتواجه الطبيعة المعقدة متعددة الجوانب للأزمات السورية والعراقية، فان الفشل هو النتيجة المحتملة. انه اختبار لأوباما، اختبار ستكون له آثاره على التزاماته في أماكن أخرى خاصة في أفغانستان. كما سيكون اختبارا للعلاقات مع إيران حول المنطقة. رغم بقاء المعوقات في الصفقة النووية، وعندما يتعلق الأمر بالعراق، فيبدو أن الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية إلى جانب واحد، موضوعيا على الأقل.

المشكلة هي ان إدارة أوباما تبدو دائما آخر من يتحرك في العالم العربي. إن التحدي الذي يشكله داعش معقد تنخرط فيه عدة دول إقليمية وتغذيه طموحات محلية معقدة ومتنافسة داخل العراق وسوريا. هذا ليس صداعا يمكن لأوباما ان يعالجه بطريقته المهذبة المعتادة. لقد جعل محاربة الإرهاب من أولوياته، وان مقاتلة داعش ستشمل التزاما سياسيا وعسكريا- حتى من دون نشر قوات أميركية- يستلزم إجراؤه في سنوات و ليس شهورا.

خلال حملته الانتخابية، ادعى أوباما بأن القاعدة قد تم "تدميرها" تحت سمعه وبصره. المثير للفضول في داعش أنها أثبتت خطأ تصريح أوباما؛ حيث يبدو ان زعيم داعش أبو بكر البغدادي يتحدى زعيم القاعدة أيمن الظواهري على منصب الصدارة، وان الاندفاع إلى داخل الموصل هو قتال داخلي حول قيادة الجهاد العالمي أكثر من أي شيء آخر. من خلال السيطرة على الموصل، فان داعش قد تضطر الولايات المتحدة إلى تدارك نهجها في سوريا. لكن ليس هناك في سجل أوباما ما يجعلنا نتفاءل بردة الفعل. العراق وسوريا يتطلبان الوقت والجهد الأميركي اللذين لا يرغب الرئيس أوباما بمنحهما للشرق الأوسط . الشيء المرير الوحيد هو ان المنطقة التي اعتقد أوباما بعنجهية انه يستطيع ان يتجاهلها، قد قضمت قطعة كبيرة من ساقه.

الجمهوريون ينتقدون تردد الرئيس الأميركي ويطالبونه بتدخل حاسم وسريع

نيويورك تايمز: أوباما تفاجأ بتدهور الأمن في العراق الذي نظر إليه من مرآة خلفية

في خطابه الأخير المهم الموجه لطلبة الجيش، حاول الرئيس أوباما تجاوز مغامرات أميركا المضطربة في العراق وأفغانستان مع معتقد جديد وهو نبذ استخدام القوة العسكرية إلا في حالة تعقد الأمور. وبعد أسبوعين من خطابه، وجد أوباما بالفعل نفسه في تلك الظروف، وهو على وشك أن يأمر الجيش الأمريكي للتدخل مرة أخرى في العراق، فيما استبعد استخدام القوات البرية لإنقاذ الحكومة المحاصرة في بغداد من المجموعات المسلحة، وأوباما يدرس مجموعة من الخيارات، بما في ذلك الضربات الجوية بلا طائرات والطائرات الموجهة.

□ ترجمة المدى

وفي احتمال عودة أخرى إلى العراق، بشكل محدود، يعكس ما تحقق من سياسة الأرض المهجورة التي شكلت رئاسة أوباما. فخلال حملته الانتخابية الأولى للوصول إلى البيت الأبيض، كانت معارضته للحرب هي ما دعم ترشيحه، كما حددت سياسته الخارجية، حيث قال بانه مصمم على الانسحاب من العراق والابتعاد عن أماكن مثل سوريا، وهو يأمل أن الإرث الذي سيتركه وهو يتصور كتب التاريخ التي ستتذكره على أنه من قام بإنهاء حروب أميركا عبر البحار.

وفي محاولته للنظر إلى العراق في مرآة خلفية، فوجئ الرئيس أوباما بالمسيرة السريعة نحو بغداد من قبل المتطرفين الإسلاميين أو ما يطلقون على أنفسهم اسم (الدولة الإسلامية في العراق وسوريا)، أو داعش، والتي أجبرته على إعادة النظر في نهجه. وبقدر ما كان يريد أن يترك مصير العراق للعراقيين أنفسهم، خلص أوباما إلى أن الولايات المتحدة لاتزال لديها مصلحة في تجنب انهيار الدولة التي احتلتها لأكثر من ثماني سنوات على حساب ما يقرب ٤,٥٠٠ من أرواح الأميركيين."لدينا مصلحة في التأكد من أن مجموعة مثل داعش، وهي منظمة شرسة تمكنت من الاستفادة من الفوضى في سوريا، بأنها لن تحصل على موطئ قدم أوسع"، وقال أوباما يوم الجمعة، مستخدما اسما بديلا للمجموعة،(الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام)،"هناك مخاطر الاقتتال الطائفي الشرس، فعلى سبيل المثال، إذا حاولت المنظمات الإرهابية تجاوز المواقع الشيعية المقدسة، فان ذلك يمكن أن يؤدي إلى صراعات بين السنة والشيعة، والتي سيكون من الصعب جدا تخطيها" .

وفي عودة إلى الوراء، استعرض أوباما تاريخ الولايات المتحدة نفسها ومعاناتها في العراق والرغبة في عدم السماح للجهود الأمريكية هناك بأن تذهب سدى "لدينا مصالح هائلة هناك"، وأضاف "ومن الواضح أن قواتنا والشعب الأمريكي ودافعي الضرائب الأميركيين قاموا باستثمارات ضخمة وتضحيات من أجل إعطاء العراقيين فرصة لرسم مسار أفضل ومصير أفضل."

كما شدد أوباما بأن زعماء العراق يجب ان يقوموا بأنواع التنازلات التي من شأنها تحقيق الاستقرار في بلادهم، مؤكدا على أنه لن يسمح لمشاكلهم بأن تستهلك الولايات المتحدة مرة أخرى. وقال "نحن لن نسمح لأنفسنا بالانجرار إلى تلك الحالة التي مررنا بها بينما نحن هناك، وغضضنا النظر عن الأشياء"، مضيفا "لكن القيادات السياسية الخاصة في العراق فشلت في معالجة التصدعات التي قد ستكون وراء تقسيم البلد" .منذ فترة طويلة، انتقد الجمهوريون أوباما لسحبه القوات من العراق في نهاية عام ٢٠١١ دون أن يترك وراءه قوة صغيرة. كان ذلك الجدول الزمني المتفق عليه أصلا من قبل الرئيس جورج دبليو بوش والقادة العراقيين في ذلك الوقت، رغم عدم موافقة الكونغرس على أحكام الحصانة التي أصر عليها البنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية)، لكن المنتقدين أصروا على أنه كان ينبغي على أوباما أن يبذل جهدا لتمديد الوجود الأميركي.

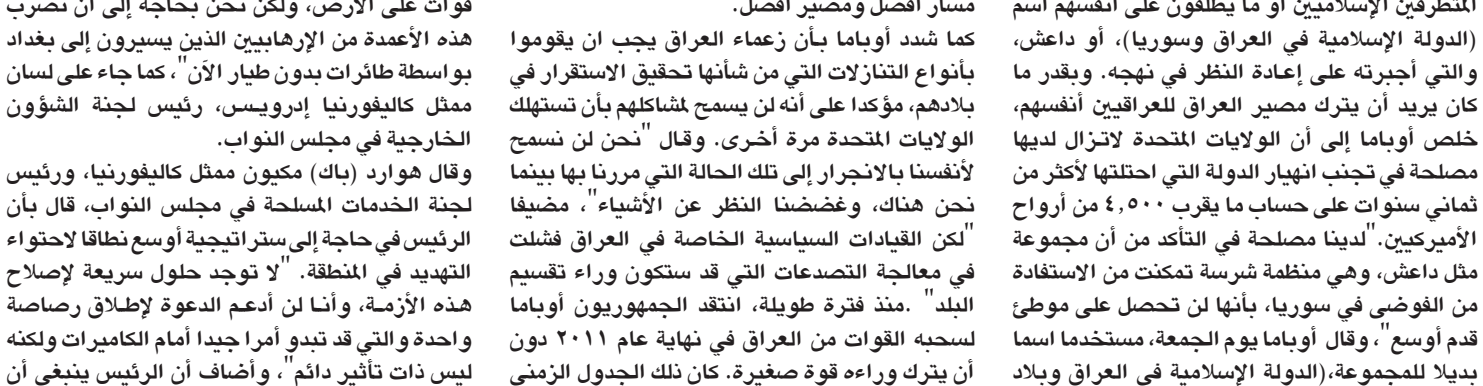

علاوة على ذلك، قالوا بأن الرئيس لم يقم بما يكفي للضغط على رئيس الوزراء نوري المالكي للمصالحة مع الأقلية السنية، كما قالوا بأن فشل أوباما في العمل على تقديم المساعدة لسوريا المجاورة قد شجع القوات الإسلامية الراديكالية على التوغل في العراق. ليست فقط الأحداث الأخيرة في العراق ساعدت على إحياء تلك الانتقادات، وإنما أثارت خطة الرئيس للانسحاب من أفغانستان أيضا مزيدا من الأسئلة. أعلن السيد أوباما الشهر الماضي انه سينهي المهمة القتالية هناك بحلول نهاية هذا العام، مخلفا وراءه ٩,٥٠٠ جندي، والذين سيغادرون جميعا بحلول ٢٠١٦.

وحث الجمهوريون يوم الجمعة أوباما على التصرف بشكل حاسم في العراق، متسائلين عن السبب في تردده حين قال بانه يحتاج إلى عدة أيام لاتخاذ قرار، "يجب ألا تكون لدينا قوات على الأرض، ولكن نحن بحاجة إلى أن نضرب هذه الأعمدة من الإرهابيين الذين يسيرون إلى بغداد بواسطة طائرات بدون طيار الآن" ، كما جاء على لسان ممثل كاليفورنيا إدرويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

وقال هوارد (باك) مكيون ممثل كاليفورنيا، ورئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب، قال بأن الرئيس في حاجة إلى ستراتيجية أوسع نطاقا لاحتواء التهديد في المنطقة. "لا توجد حلول سريعة لإصلاح هذه الأزمة، وأنا لن أدعم الدعوة لإطلاق رصاصة واحدة والتي قد تبدو أمرا جيدا أمام الكاميرات ولكنه ليس ذات تأثير دائم" ، وأضاف أن الرئيس ينبغي أن يطرد فريقه للأمن القومي.

وعلى صعيد متصل، أعرب الديمقراطيون عن التوتر بشأن التورط في العراق بعد سنتين ونصف من مغادرة البلاد فقط. حتى أن وزيرة الخارجية السابقة هيلاري رودهام كلينتون، التي صوتت لصالح غزو العراق عام ٢٠٠٣ كعضو في مجلس الشيوخ، وتهيئ نفسها الآن لمحاولة أخرى للترشح للرئاسة، قالت إنها تعارض استخدام القوة الأميركية للمساعدة في إنقاذ الحكومة العراقية دون ضمانات من المالكي. "ليس في هذا الوقت، لا" ، قالت كلينتون ذلك للبي بي سي، في مقابلة سجلت يوم الخميس، مؤكدة أنها إذا ترشحت وفازت فسوف ترث الوضع في العراق. وقالت أيضا بأن البيت الأبيض ينبغي أن يستمر في رفض طلب المالكي للضربات الجوية حتى يظهر بعض الاستعداد للتعاون. وقالت "هذا ليس دور الولايات المتحدة".

وكان النشطاء الليبراليون أشد عنفا وحماسة، "على مدى السنوات الـ ١٢ الماضية، كان العراق حرب بوش وتشيني" ، كما ورد على لسان بيكيبوند، المديرة السياسية لجماعة ناشطة تدعى (كريدو). وأضافت "لكن إذا قرر الرئيس المقامرة على إثر قرار جورج بوش الكارثي لغزو العراق من خلال إطلاق جولة جديدة من قصف الغارات، فسوف يصبح العراق حرب باراك أوباما".

وهذا سيكون آخر شيء يرغب به أوباما، فبالنسبة له كان العراق يمثل النموذج لكل شيء لا ينبغي ان تكونه السياسة الخارجية، فقد عارض الغزو عندما كان عضوا في مجلس الشيوخ عن ولاية إيلينوي، كما ان الكثير من قراراته كرئيس، تم قياسها عبر الدروس التي أخذت من العراق والتي أثبتت له بأن الحرب وأي تدخل عسكري في أكثر الأحيان يجعل الأمور أسوأ، وليس أفضل.عندما وافق أوباما على إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان، أصر على وضع جدول زمني لسحبهم وعندما قرر التدخل في ليبيا، استخدم القوة الجوية فقط، وحرص على التأكد من أن حلفاء الناتو تولوا زمام المبادرة. عندما اندلعت الحرب الأهلية في سوريا، قاوم دعوات التدخل حتى باستخدام القوة الجوية، أو تجهيز الأسلحة للفصائل المعارضة. وكلما تقدم في منصبه، ازداد تشككا في استخدام القوة كوسيلة لتغيير العالم نحو الأفضل.

كما أقر أوباما في خطابه بإمكانية استخدام القوة مرة أخرى في العراق، ملقيا اللوم على المالكي وزعماء عراقيين آخرين بأنه كان يجب عليهم وضع الخلافات الطائفية جانبا لدعم الاستقرار في بلدهم، "إن الولايات المتحدة ستقوم بدورها" ، قال أوباما، مضيفا "لكن افهموا في نهاية المطاف، ان العراقيين، كدولة ذات سيادة مسؤولون عن حل مشاكلهم."

وبشكل عام، فان أولئك الذين كانوا ينصتون إلى خطاب أوباما شعروا بالإحباط العميق في صوته وهو يتحدث عن احتمال العودة للانغماس في العراق. وقال جوليان سميث، مساعد الأمن القومي السابق لنائب لرئيس جوزيف بايدن "يمكنني أن أتصورما يحدث في رأس الرئيس" وأضاف "انه كان يقترب من الوصول إلى نقطة حيث يرى أن بإمكانه أن يحرر نفسه من هذه الأجندة وليس تحديد سياسته الخارجية فقط بناءً على سياسة الرجل السابق" ، وقال "لقد كان حريصا على عدم استخدام بوش كنقطة مرجعية، والابتعاد عن ذلك في محاولة لأن يكون أكثر تطلعا وله ستراتيجية معينة تميل إلى زاوية أخرى عندما حدث هذا".

بارزاني: حذرنا سابقاً من توجه العراق نحو الهاوية وتحالف الكرد والشيعة أرفع من اتهامات الفاشلين

رئيس الإقليم: لبايدن: تصرفات البعض في بغداد تسببت في إحداث المشاكل

□ بغداد / المدى برس

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، امس الاول الخميس، على رفض "وإهمال" المتحكمين بالسلطة في بغداد تحذيراته المستمرة من توجه العراق نحو الهاوية، وفيما بيّن أنهم يتحملون المسؤولية المباشرة عما آلت إليه الأوضاع، لفت الى أن تحالف الشيعة والكرد أرفع من اتهامات بعض المسؤولين الذين يحاولون تغطية فشلهم وخلق شرخ بين الجانبين، داعياً الى إعادة العملية السياسية لمسارها الصحيح وإيجاد حلول جذرية للمشاكل.

وقال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه "لقد حذرنا منذ أمد بعيد وباتصال دائم مع أكثرية الأطراف المعنية، وبشهادة الكثير من الشخصيات والأطراف السياسية بأن العراق يتجه نحو الهاوية بسبب السياسات الفردية الخاطئة للمتحكمين بالسلطة في بغداد، وحاولنا كثيرا إيجاد حلول جذرية للمشاكل، وقدمنا لهم مقترحات عديدة إلا انهم إما كانوا ضد تلك المحاولات أو أنهم أهملوها، ولذلك فهم وحدهم يتحملون المسؤولية المباشرة عما آلت إليه الأوضاع وما حل بالعراق".

وأضاف بارزاني "إننا ككردستانيين وقفنا بعد ٢٠٠٣ ضد الحرب الطائفية والمذهبية، ولم نكن عاملا سلبيا في النزاع، بل أدينا ما في وسعنا من اجل الخير والسلام، فكنا مع الشيعة دوما عندما ظلموا، وبعد ٢٠٠٣ وقفنا ضد تهميش السنة انطلاقا من أخلاقنا الكردية عبر التاريخ التي تجعلنا مع المظلومين أبدا".

وتابع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أن "المحاولات الحالية التي يقوم بها الذين يدفعون ثمن أخطائهم وفشلهم اليوم، بإلصاق الاتهامات بالكرد هو افتراء كبير يحاولون بها خلق شرخ بين الكرد والشيعة، ويتسببون في إحداث أضرار بالجانبين".

وبيّن بارزاني في بيانه "لكننا نطمئن إخواننا الشيعة إلى أن الذين تسببوا في هذه الأوضاع يحاولون تغطية فشلهم وإخفائهم الحقائق عن الشعب العراقي لسنوات، لكنها لن تنفعهم لأن تحالف الكرد والشيعة أرفع من تصرفات البعض من المسؤولين التي ستضر بالشيعة قبل الكرد، ولن ننسى أبدا موقف الإمام محسن الحكيم والشهيد الصدر، واليوم وقد حلت واستجدت أوضاع جديدة تتطلب إيجاد حلول جذرية للمشاكل وذلك في ضوء التغييرات الحاصلة التي تستوجب تغيير شكل الحكم والوضع السياسي السائد قبل الآن".

وبشأن مواجهة "الإرهاب" أوضح رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أن "كردستان مستعدة أكثر من أي وقت مضى للدفاع عن مصالحها وحياة مواطنيها من أي اعتداءات نواجهها نحن والشيعة والسنة من الإرهابيين، كما إننا نفصل تماما بين الأعمال الإرهابية وبين المطالب المشروعة لإخواننا السنة، من دون الانزلاق إلى حرب ضد طائفة تحت ستار حرب الإرهاب".

واكد بارزاني على أن "هذه المشكلة لن تحل بالحرب فقط، بل يجب حل الأسباب التي أدت إليها، وإعادة العملية السياسية إلى مسارها الصحيح، عند ذاك سيكون إلحاق الهزيمة بالإرهابيين أسهل، ولأجل ذلك نؤكد دورنا كعامل خير لدعم أية خطوة إيجابية، مع رغبتنا أن يعلم الجميع إن أوضاعا جديدة قد حلت وينبغي التعامل معها بواقعية".

من جهة أخرى تلقى السيد مسعود بارزاني اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، وتباحثا حول التطورات الأمنية والسياسية في العراق وسيطرة المجاميع المسلحة على مدينة الموصل.

وبحسب بيان لرئاسة إقليم كردستان فان الاتصال تناول التطورات الأمنية والسياسية في البلاد وفشل الجيش العراقي وسيطرة المجاميع المسلحة على مدينة الموصل، والأوضاع الحالية في بغداد والجلسة المقبلة لمجلس الوزراء العراقي ودور إقليم كردستان والقيادة السياسية في كردستان في المرحلة الحالية.

وأكد بارزاني خلال الاتصال أن الاقليم كان دائما جزءا من الحل، لكن تصرفات البعض في السلطة في بغداد تسببت في إحداث مشاكل بين المكونات المختلفة للشعب العراقي، وفي النتيجة أصبحت تلك المشاكل أزمات أكبر.

وبين "على الرغم من أن العراق يمر حاليا بمرحلة اخرى، وأن العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وبغداد دخلت في مرحلة اخرى، لكن موقف الكرد كان وسيكون مع مواجهة الارهاب وجميع القوى الارهابية، الكرد يرون في القوى الإرهابية تهديدا لكل جهة".

كما أكد الرئيس بارزاني على أهمية حل جميع المشاكل العراقية عن طريق السياسة، وأن يشارك ممثلو جميع المكونات العراقية في عملية حل المشاكل، وفقا لمبادئ المشاركة والتوافق.

وبخصوص هذا الاتصال قال البيت الابيض ان بايدن تحدث للرئيس بارزاني حول المخاطر المشتركة للإرهاب، وأكد على الدور المهم للكرد في العملية السياسية في العراق.

وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوج مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

يذكر أن العراق يقف حالياً على مفترق طرق خطير، قد يؤدي إلى تمزقه، نتيجة تفاقم الأزمة السياسية وأعمال العنف في ربوعه، نتيجة سيطرة المجاميع المسلحة على مساحات واسعة من أرضه، وتمكنها من السيطرة على مدن كاملة، أهمها الموصل،

كردستان يلجأ للتقنين لمواجهة أزمة الوقود ويؤكد استعداد تركيا لمساعدة النازحين الى مدنه

□ أربيل / المدى برس

أعلنت حكومة إقليم كردستان، امس الاول الخميس، عن تطبيقها حزمة إجراءات، بينها الفردي والزوجي والبطاقات، لمعالجة أزمة الوقود التي بدأت بالتزايد نتيجة الأحداث الأخيرة، وكشفت عن أبداء تركيا استعدادها تقديم المساعدة للنازحين الذين وفدوا على مدن الإقليم.

وقال المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، سفين دزيي، في مؤتمر صحافي عقده امس الاول الخميس، في مبنى مجلس وزراء الإقليم، بمشاركة محافظي أربيل والسليمانية ودهوك وإدارة كرميان، وحضرته (المدى برس)، إن "رئيس حكومة الإقليم اجتمع اليوم، مع المحافظين، بحضور وزيري الثروات الطبيعية والمالية، لمناقشة أزمة الوقود وايجاد الحلول المناسبة لها".

وأضاف دزيي، أن "الاجتماع تمخض عن إصدار تعليمات لتفادي حدوث أزمة وقود في مدن إقليم كردستان، لحين معالجة مسبباتها"، عاداً أن "الإقليم يتأثر كلما تفاقم التدهور الأمني في مناطق العراق الأخرى".

وأوضح المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، أن "الحصة القليلة من الوقود التي كان الإقليم يتسلمها من مصفى بيجي انقطعت حالياً"، مبيناً أن "الإقليم يسعى لزيادة إنتاجه من الوقود بالإمكانيات المتوافرة لديه".

وكشف دزيي، عن "استعداد تركيا مساعدة الإقليم في المجالات كافة، لاسيما النازحين الذين قدموا من مناطق العراق الأخرى".

يذكر أن إقليم كردستان، بات يؤدي مئات الآلاف من النازحين العراقيين والسوريين، بينهم نحو نصف مليون من نينوى لوحدها.

بدوره قال محافظ أربيل، نوزاد هادي، خلال المؤتمر، إن "الأحداث الأخيرة في العراق ولدت الكثير من الأزمات لإقليم كردستان"، مبيناً أن "سقوط مصفى بيجي بيد الإرهابيين تسبب بأزمة وقود في محافظات الإقليم فضلاً عن نينوى وكركوك وديالى".

وذكر هادي، أن "حكومة الإقليم أقرت عدة معالجات لإدارة أزمة الوقود على مرحلتين"، لافتاً إلى أن "أولها يقضي بتطبيق نظام الفردي والزوجي وتوزيع ٣٠ لتر بنزين فقط لكل مركبة، والآخر توزيع بطاقات خاصة بالحصول على الوقود".

وأوضح ان الإقبال الكبير على الوقود وخاصة مادة البنزين في المدن الأخرى خارج إقليم كردستان، وخاصة بسبب تعطيل مصفى بيجي مما أدى إلى تزايد الطلب على البنزين وحدوث هذه الأزمة، لذلك فان مصافي إقليم كوردستان ليس باستطاعتها تلبية هذا الطلب المتزايد على البنزين، هذا بالإضافة إلى أن تردي الأوضاع الأمنية والعسكرية أدى بدوره إلى تحويل جزء كبير من المحروقات وبخاصة البنزين يومياً إلى قوات البيشمركة والمقرات في الجبهات في حدود المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان .

دزيي قال ان حكومة اقليم كردستان قررت فتح المعابر الحدودية للإقليم أمام القطاع الخاص لتوريد مادة البنزين بشكل تجاري وبيعها تحت إشراف وزارة الثروات الطبيعية .

واكد دزيي ان اجتماع رئيس الحكومة ناقش قضية وقود الطائرات، مضيفا ان وزير الثروات الطبيعية أكد على أن هذه القضية تمت معالجتها بشكل نهائي، موضحا أن مطارات إقليم كردستان لا توجد لديها أية مشكلة بخصوص وقود الطائرات، وهنالك الكمية المطلوبة من هذا النوع من الوقود في إقليم كردستان ولا توجد أية مشكلة.

من جانبه، قال محافظ اربيل نوزاد هادي ان توقف مصفى بيجي عن العمل تسبب في ازمة للوقود في محافظات الاقليم ومحافظات نينوى وكركوك وديالى، لهذا اجتمعنا اليوم مع رئيس الحكومة وتم اتخاذ عدد من القرارات لادارة الازمة .

مؤكدا عدم وجود اي ازمة في الغاز السائل ووقود الطائرات

يذكر أن محافظات إقليم كردستان شهدت خلال الأيام القليلة الماضية بداية أزمة وقود، حيث تجمعت العشرات من السيارات على أبواب محطات الوقود للتزود بالبنزين، في حين ذكر قادمون من الموصل وكركوك، أن سعر اللتر الواحد من البنزين تجاوز الـ٢٠٠٠ دينار.

يذكر أن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، الفريق قاسم عطا، أعلن في وقت سابق من امس الاول الخميس، عن سيطرة القوات الأمنية بالكامل على مصفى بيجي، ٤٠ كم شمالي تكريت، التي تبعد بدورها ١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، وأكد أن المبادرة أصبحت ألان بيد القوات المسلحة العراقية، وفيما أشار إلى أن قيادات العمليات وضعت خططاً لتطهير القرى والقصبات التي دنسها (الدواعش)، لفت إلى أن القوات الامنية تمكنت من قتل واعتقال ٢٤٨ عنصراً من تنظيم (داعش) وحرق عدد من العجلات في مناطق متفرقة من قواطع المسؤولية لقيادات العمليات.

يذكر أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوج مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك

نيجيرفان بارزاني يعرض الخطوط العريضة لبرنامج حكومته الجديدة

□ اربيل / المدى

عرض نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان الجديدة الأربعاء الخطوط العريضة لبرنامج حكومته تضمن إجراء الإصلاحات والعمل بشفافية والقضاء على الفساد وتأسيس صندوق لواردات النفط والغاز في كردستان. وتحدث بارزاني أمام أعضاء البرلمان الكردي بعد منح البرلمانيين الثقة لحكومته وأدائه والوزراء اليمين القانونية.

وقال بارزاني في الجلسة: "اليوم نعلن التشكيلة الثامنة لحكومة اقليم كردستان في ظروف حساسة جدا ومثلما كنا بحاجة الى وحدة الصف والتعاون والتنسيق في عام ٢٠٠٣ لحماية مكاسب شعبنا اليوم مع مرور العراق بظروف صعبة لهذا نحن بحاجة الى نفس الاستراتيجية للمحافظة على المكاسب التي تحققت وحماية المواطنين وممتلكاتهم في المناطق الكردستانية خارج ادارة الاقليم". وأكد بالقول إن "التشكيلة الثامنة هي التشكيلة ذات القاعدة الواسعة التي تعبر عن طموحات جميع القوى السياسية الكردستانية". كما اشار الى الخلافات العالقة بين بغداد وأربيل مثل المادة ١٤٠ الدستورية ومسألة ميزانية الاقليم وملف إدارة الثروة النفطية. ووصف قطع ميزانية الإقليم منذ بداية العام الجاري من قبل الحكومة الاتحادية في بغداد بالعمل المجحف وغير الدستوري، مشيرا إلى أن هذا الأمر أثر على الظروف المعيشية لشعب كوردستان وترك تأثيرات سلبية على اقتصاد وقطاع الاستثمارات في الإقليم. وتابع كلامه بالقول إن أحد مهام هذه الحكومة يتمثل في معالجة المشاكل التي بقيت عالقة لحد الان مع الحكومة الاتحادية وخاصة مشكلة المناطق الكردستانية خارج الاقليم (المناطق المتنازع عليها) وتطبيق المادة ١٤٠ الدستورية.وأضاف "سنحاول بالتنسيق مع رئاسة اقليم كردستان وبرلمان كردستان وبالتعاون مع القوى والاحزاب الكردستانية الاستعجال في تأسيس مجلس حوار يعبر عن طموحات شعب كردستان".

وأكد بارزاني العمل على بناء حكومة فعالة وشفافة اساسها المواطنة وفصل السلطات والسلم والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان وبالأخص حقوق المرأة والطفل وسيادة القانون. وأضاف أن حكومته ستعمل على ايجاد الحلول المناسبة لمواجهة كل انواع الفساد في الدوائر والمؤسسات الحكومة لحكومة الاقليم. وبخصوص قطاع الزراعة قال إنها ستعمل على تطوير القطاع الزراعي وتطوير الخدمات الضرورية من الطرق والمياه الصالحة للشرب ودعم الانتاج المحلي. كما شدد على اهمية تطبيق اللامركزية قائلا "يجب العمل بنشاط من اجل تطبيق اللامركزية وفصل السلطات والاتفاق على تعديل القوانين ذات البعد الوطني". وأفاد بأن برنامج حكومته يتضمن الاستمرار في اجراء الاصلاحات في قطاع التربية والتعليم وتطويره ورفع مستوى التدريسيين والاهتمام بالبحوث والدراسات والجانب المهني والعمل على تطوير قطاع الصحة وفصل القطاعين العام والخاص في مجال تقديم الخدمات الصحية.

جمهورية العراق
محافظة ذي قار
العقود الحكومية

العدد: ٩١١٣
التاريخ: ٢٠١٤/٦/١٨

المناقصة (٢٩) انعاش الاهوار

الى / كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والاجنبية

م/ تمديد اعلان

الحاقاً بكتابنا العدد ٨٤٩١ في ٢٠١٤/٦/٨ والمتضمن الاعلان عن المشروع المدرج ادناه لمقتضيات المصلحة العامة ولاتاحة اكبر فرصة لشركات لتقديم على عطاءات المناقصات آنفاً تقرر تمديد تاريخ الغلق ليكون يوم الاثنين المصادف ٢٠١٤/٦/٢٣ لذا اقتضى التنويه.

مع التقدير ..

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	19,907,625,000	انشاء الممر الثاني لطريق ناصرية – طريق الجبايش/ الاصلاح بطول 25 كم	طرق وجسور	سيد دخيل- الاصلاح	1% من كلفة العطاء	ممتازة	1,000,000

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
2014/6/18

جمهورية العراق
محافظة ذي قار
العقود الحكومية

العدد: ٩١٦٨
التاريخ: ٢٠١٤/٦/١٩

انعاش الاهوار ٢٠١٣

الى / كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والاجنبية

م/ تمديد اعلان

الحاقاً باعلاننا العدد: ٨٤٧١ في ٢٠١٤/٦/٨ والمتضمن الاعلان عن المشروع المدرج ادناه لمقتضيات المصلحة العامة ولاتاحة اكبر فرصة لشركات لتقديم على عطاءات المناقصات آنفاً تقرر تمديد تاريخ الغلق ليكون يوم الخميس المصادف ٢٠١٤/٦/٢٦ لذا اقتضى التنويه.

مع التقدير ..

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	570,095,000	كهربة قرى ريفية في سيد دخيل	كهرباء	سيد دخيل	1% من كلفة العطاء	كهربائية تاسعة	150,000

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
2014/6/19

نص ردن

▪ علاء حسن

حكومة رافعة شوكية

مطالبات بعض الساسة العراقيين بتشكيل حكومة إنقاذ وطني وصلت إلى الإدارة الأميركية ، وأصبحت ضمن خيارات واشنطن لتدارك انهيار الأوضاع الأمنية ، وقبل أحداث الموصل وفي نشوة اطراف حققت نتائج متقدمة في الانتخابات التشريعية كان الحديث يدور عن حكومة الأغلبية السياسية ، وسرعان ماتم تأجيل الخوض في هذا الأمر، لانشغال أصحاب هذا التوجه بتحشيد المتطوعين وتحرير المدن المختطفة من الإرهابيين ثم العودة إلى مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة ، بأسماء وشخصيات قديمة .

تشكيل حكومة الإنقاذ يتطلب توفير "كرين أو شفل أو رافعة شوكية" لإزالة جميع الخلافات بين الزعماء السياسيين ، ثم بلورة اتفاق موحد لتحقيق الإنقاذ ، والمشكلة التي تواجه أصحاب" الحل والربط" اختيار "الرافعة الشوكية" المناسبة للأوضاع العراقية ،فهل تستورد من ايران أو من الولايات المتحدة ، أو من دولة عربية أبدت استعدادها لدعم العراقيين شريطة ان لا يكون رئيس حكومتهم نوري المالكي ، والإجابة عن هذا السؤال تحتاج إلى سقف زمني طويل ، لان القادة العراقيين ، اعتادوا على عقد سلسلة اجتماعات ، وإصدار المزيد من البيانات ، تمهيدا لإصدار القرار المناسب، وعندما تبدي واشنطن انزعاجها من استمرار الخلاف ، وتربط دعمها العسكري للعراق بوحدة موقف السياسيين ، حينذاك تصعد الغيرة لدى البعض ، ويزف بشرى التوصل إلى اتفاق بتشكيل حكومة إنقاذ بواسطة الرافعة الشوكية .

القضية العراقية بكل تفاصيلها الأمنية والسياسية، يبدو أنها مرهونة بإرادة خارجية ، والوقائع والشواهد خير دليل على ذلك ، فمع بروز المخاطر والتهديدات ،ومظاهر جر البلاد إلى منزلق خطر ، صدرت مطالبات رسمية بتفعيل الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن ، وتجاهل من كان يدعي بناء مؤسسة عسكرية قادرة على حماية البلاد وحفظ الأمن ، تصريحاته السابقة باستقلالية القرار العراقي ، وهذا النموذج سيكون من اشد المعارضين لتشكيل حكومة الإنقاذ، وسيسعى بكل الوسائل المتاحة للحفاظ على موقعه ،وقد يلجأ إلى تحريك الشارع ، في الظرف الراهن ، وينظم التظاهرات والاحتجاجات ، ضد سرقة إرادة الناخبين ، وله الحق بوصفه صاحب الرقم الصعب في العملية السياسية ،فضلا عن امتلاكه الورقة الرابحة في اللعبة الديمقراطية بنسختها العراقية المشوهة التي أفرزت المحاصصة وكرست الانقسام الطائفي ، وشجعت الجماعات المسلحة على اختلاف أنواعها ومسمياتها على توسيع دائرة نشاطها ،في المناطق الساخنة والآمنة ، وسط إخفاق حكومي في إدارة العديد من الملفات .

في لحظة وصول الرافعة الشوكية لتشكيل حكومة الإنقاذ ستدخل البلاد في صفحة فوضى جديدة لان السياسيين والمسؤولين من مرتدي الزي العسكري وقواعدهم الشعبية وضعوا أصابعهم على الزناد استعدادا لخوض معركة القضاء على الإرهاب ، وليس من المستبعد أن توجه البنادق لمن جلب "الرافعة الشوكية" من الخارج ، لتشكيل حكومة الإنقاذ ، بسرقة إرادة الناخبين ، وحرمان من يستحق رئاسة الحكومة الجديدة من حقه،واختيار شخصية أخرى لقيادة فريق الإنقاذ .

ناشطون ميسانيون يدعون لعدم جعل العراق "حقلاً للتجارب"

أكد ناشطون ميسانيون، أن المحافظة أصبحت "نموذجاً" للوحدة الوطنية والتلاحم بين مكوناتها، وفي حين دعوا العراقيين كافة وفي مقدمتهم السياسيون أن يكونوا يداً واحدة في محاربة "الإرهاب" وقطع الطريق على تدخل الدول الإقليمية التي تريد جعل العراق "حقلاً لتجاربها"، كشفوا عن تطوع أكثر من 25 ألفا من أبناء العشائر لمساندة القوات الأمنية.

مؤتمر في ميسان يرفض جعل العراق ساحة تجارب

□ ميسان / علي عبد الواحد

جاء ذلك خلال المؤتمر الذي نظمته مؤسسة (تبني للشباب الناشط)، تحت شعار (ميسان نموذجاً للوحدة الوطنية ونبذ الخلافات ومساندة قواتنا المسلحة)، بحضور أكثر من ١٠٠ شخصية سياسية ومجموعة من شيوخ العشائر ورؤساء منظمات المجتمع المدني والطوائف المسيحية والصابئة، ومديري ديوان الوقف السني والشيعي، على قاعة قصر المؤتمرات، وسط مدينة العمارة،(٣٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، وحضرته (المدى برس).

وقال رئيس منظمة (تبني للشباب الناشط)، في ميسان، أحمد مجيد الحلفي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق يشهد اليوم حرب إبادة تستهدف مكوناته جميعها ولا تقتصر على ديانة أو طائفة أو مكون واحد"، عاداً أن "المرحلة الحالية تتطلب التسامي وتجاوز الخلافات واللجوء للحوار والدفاع عن الوطن الذي يجمع العراقيين جميعاً، من المخطط الذي يستهدفه".

وأضاف الحلفي، أن "المؤتمر يشكل رسالة للجميع مفادها أن ميسان أصبحت نموذجاً حقيقياً للتلاحم الوطني ونبذ الفرقة"، مناشداً العراقيين عامة والسياسيين بخاصة، أن يكونوا "يداً واحدة في محاربة الإرهاب وقطع الطريق على تدخل الدول الإقليمية التي تريد جعل العراق حقلاً لتجاربها".

من جانبه قال الناشط المدني، سعد البطاط، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المشاركين في المؤتمر كانوا نسيجاً متآلفاً من مختلف الأديان والطوائف وشرائح المجتمع الثقافية والسياسية والعلمية والعشائرية"، عاداً أن ذلك "يدل على أن ميسان نموذج حقيقي للوحدة الوطنية والتصدي لمن يريد التصيد بالماء العكر لتمزيق وحدة العراقيين".

بدوره قال رئيس قبائل ال حميد، كريم محمد مذكور، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشائر العراقية على أتم الاستعداد لمحاربة داعش وسواه من الإرهابيين"، كاشفاً عن "تطوع أكثر من ٢٥ ألف مواطن بالمحافظة للتصدي للإرهاب، ومغادرة ٤٠٠ منهم إلى الأنبار لدعم القوات الأمنية فيها".

يذكر أن ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، دعا الجمعة الماضية،(الـ١٣ من حزيران ٢٠١٤)، القادرين على حمل السلاح إلى التطوع في الحرب ضد الإرهاب، عادا إياها حربا مقدسة، وأكد ان من يقتل في هذه الحرب هو "شهيد"، ودعا القوات المسلحة إلى التحلي بالشجاعة والاستبسال، وطالب القيادات السياسية بترك خلافاتهم وتوحيد موقفهم لإسناد القوات المسلحة.

وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠حزيران ٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوج مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

يذكر أن العراق يقف حالياً على مفترق طرق خطر، قد يؤدي إلى تمزقه، نتيجة تفاقم الأزمة السياسية وأعمال العنف في ربوعه، نتيجة سيطرة المجاميع المسلحة على مساحات واسعة من أرضه، وتمكنها من السيطرة على مدن كاملة، أهمها الموصل، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد).

في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوج مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، بعدها إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

عدم رسوب للدارسين في الجامعات من منتسبي القوات الأمنية

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن اعتبار السنة الدراسية الحالية ٢٠١٣ ٢٠١٤، سنة عدم رسوب للدارسين من منتسبي الأجهزة الأمنية في الجامعات العراقية، فيما عزا السبب إلى "دورهم البطولي"، في الدفاع عن العراق.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة قاسم محمد جبار، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزير التعليم العالي قرر منح سنة عدم رسوب للدارسين في الجامعات العراقية الحكومية والأهلية من منتسبي الأجهزة الأمنية والضباط المقبولين في الكليات الأهلية وفي الدراسة المسائية".

وأضاف جبار أن "هذا القرار يأتي لدورهم البطولي في الدفاع عن العراق العظيم ضد زمر الشر والإرهاب التي تريد تمزيق العراق ووحدته الوطنية".

وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوج مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

العراق يتابع "بقلق" تهريب مخطوطات أثرية من الموصل إلى تركيا

أفاد مصدر في هيئة السياحة والآثار، بأن الهيئة تتابع "بقلق" تهريب مخطوطات نادرة من الموصل إلى تركيا، وفيما اتهم تنظيم (داعش) بتسهيل عمليات تهريبها، أكد على أن الجهات المعنية تتابع مصير هذه المخطوطات المهربة ومحاسبة الأطراف المتورطة بتهريبها.

□ بغداد / المدى برس

وقال مركز الإعلام الوطني في بيان نقلا عن مصدر مخول في هيئة السياحة والآثار قوله إن "الهيئة تتابع بقلق أنباء تهريب مخطوطات نادرة من الموصل إلى تركيا"، مبينا أن "مصادر التتبع تشير إلى أن عناصر متشددة، يعتقد أنها تنتمي لتنظيم داعش الإرهابي، سهلت عمليات تهريب عدد من المخطوطات العراقية النادرة، في عدد من مراكز الحفظ في مدينة الموصل، إلى داخل الأراضي التركية.

وأضاف البيان الذي اطلعت عليه (المدى برس) أن "من بين المخطوطات المهربة مصحفاً نادراً، يعود إلى أواخر العهد العباسي"، مشيرا إلى أن "الجهات المعنية في الحكومة العراقية ستتولى، متابعة مصير المخطوطات العراقية المهربة، من اجل استعادتها، ومحاسبة الأطراف المتورطة في تهريبها".

وكانت عناصر تنظيم (داعش)، تحركت بعد سيطرتها على مدينة الموصل، في ١٠ حزيران ٢٠١٤، باتجاه المواقع الأثرية في الموصل والتي تعدها مواقع "شرك"، فيما تداولت وسائل إعلام عن وجود مهربين أتراك من اجل تهريب الآثار من الموصل إلى تركيا، وسط مناشدات الجهات المعنية العراقية لمنظمة اليونسكو والجهات الدولية المعنية بالآثار لحمايتها من التهريب.

وكانت وزارة السياحة أعلنت، (١٥ حزيران ٢٠١٣)، عن استعادتها مخطوطة أثرية "نادرة" للعالم العربي المعروف أبو بكر الرازي كانت قد سرقت من البلاد بعد أحداث سنة ٢٠٠٣، مؤكدة أن ذلك تم وفقاً لما أقرته المنظمات الدولية بشأن ضرورة إعادة الممتلكات الثقافية العراقية "المنهوبة".

عملية ترميم سور اثري في نينوى.. ارشيف

وتعرضت الآثار العراقية لأوسع عملية نهب في سنة ٢٠٠٣ عقب الحرب الأميركية على العراق، مما أدى إلى اختفاء الآلاف من القطع الأثرية التي لا تقدر بثمن، من المتحف الوطني بالعاصمة بغداد ومواقع أخرى في أنحاء البلاد، واستعاد العراق مطلع العام ٢٠١٠ الماضي نحو ١٠٤٦ قطعة أثرية من الولايات المتحدة كانت ضمن قطع كثيرة هربت في مختلف الأوقات بصورة غير شرعية، وقد تم بيع أسطوانات تعود للحضارة السومرية، ٣١٥٠ سنة قبل الميلاد، في مزاد كريستي العلني، كانت قد سرقت في أعقاب حرب الخليج الأولى سنة ١٩٩١، كما تم رصد عمليات تهريب للآثار من المتحف الوطني خلال سنة ٢٠٠٨ أشار إليها تقرير لديوان الرقابة المالية آنذاك، علماً أن عمليات التهريب ما تزال قائمة لاسيما في المناطق النائية التي تفتقر إلى الحماية الحكومية.

يذكر أن عدد المواقع الأثرية في العراق يصل إلى أكثر من (١٢) ألف موقع، تضم آثارا تعود إلى حقب زمنية مختلفة، هذه المواقع لا تجد الحماية الكافية حيث لا يتوفر لهذه المواقع سوى (٤٠٠٠) حارس، غير مدربين وغير مجهزين بالقدر الكافي لإتمام عملية الحراسة على الوجه الأكمل، الأمر الذي جعل العديد من هذه الأماكن عرضة للسرقة حتى يومنا هذا.

ما قلّ ودلّ

المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان كامل أمين

إن هيئة رعاية الطفولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قررت اطلاق تسمية (كريم النسب) بدلاً عن مجهول النسب لكل طفل مجهول الأب أو الأم، إن هذا القرار يعد خطوة إنسانية كبيرة من شأنها تخفيف الانعكاسات الاجتماعية السلبية التي يمكن أن يتعرض لها هؤلاء الأطفال"، إن وزارة حقوق الأنسان لكونها عضواً في الهيئة المذكورة قد تدارست المشروع من خلال دائرتي رصد الأداء وحماية الحقوق والدائرة القانونية، بعد ان شخصت المشكلة وما ينجم عنها من معاناة ومشاكل اجتماعية .

وزير التخطيط علي شكري

"أدعو وزارة النقل إلى الإسراع بتفريغ ونقل المواد الغذائية الموجودة في البواخر الراسية في موانئ البصرة وأم قصر، إن هناك ١١ باخرة محملة بكميات كبيرة من الرز والسكر والعدس والطحين الصفر والزيت، راسية منذ شهرين في موانئ البصرة وأم قصر، أدعو وزير النقل إلى الإيعاز لأسطول النقل البري بتفريغ الحمولة ونقل المواد الغذائية من الموانئ العراقية إلى المخازن المخصصة، ان الأسبوع المقبل سيشهد وصول اكثر من أربعين باخرة محملة بالمواد الغذائية ومجهزة لصالح وزارة التجارة".

رئيس اللجنة الزراعية في ذي قار رجاح مطرود

"المعوقات التي يعاني منها القطاع الزراعي و التي أدت إلى عزوف بعض الشباب عن الزراعة، وتوجههم إلى قطاعات أخرى في الوقت الذي كان فيه ٦٥٪ من سكان ذي قار يمارسون مهنة الزراعة، كل هذا يرجع إلى ضعف الدعم الحكومي والسياسة الزراعية للحكومة المركزية، إضافة إلى توجه وزارة الزراعة تبني فكرة أن تكون الوزارة هي بحثية إرشادية، هذا التوجه سبب إرباكا كبيرا في هذا القطاع، إن المزارع اليوم وبعد معاناة من سياسة النظام البائد، يحتاج إلى أموال كبيرة لإعادة الأرض وتهيئتها".

وزير الإعمار محمد الدراجي

"إن شركة المعتصم العامة التابعة للوزارة شارفت على إنجاز مشروع جسر الصدور البديل ومقترباته، و باشرت بأعمال صب الماشي والتبليط لجسر الصدور الكونكريتي ومقترباته بعد استكمال المراحل النهائية للمشروع، إن الجسور يمتلك حيوية مهمة كونه يربط جهة المقدادية وجهة المنصورية، دلي عباس من الجهة الثانية، ويتكون الجسر من١٤ فضاء طول الفضاء الواحد ٢٤م أما طول المقترنات فيبلغ ٥٠٠م فيما يبلغ طول الجسر ٣٣٦ مترا".

الأمم المتحدة: النازحون إلى كردستان يخشون من المستقبل

■ 140 ألفاً يعيشون مع الأقارب والأصدقاء والباقون لجأوا إلى المدارس والمساجد

■ أسعار المواد الغذائية في المناطق التي لجأ إليها الموصليون تضاعفت ثلاث مرات

أكدت منظمات الأمم المتحدة العاملة في المجال الإنساني والمعنية بالأزمة الإنسانية في العراق، الناجمة عن استيلاء مسلحي داعش على مدينة الموصل ثاني أكبر المدن العراقية وغيرها أن النازحين من المدينة الذين لجأوا إلى إقليم كردستان العراقي يعانون وضعا صعبا ويخشون بشدة من المستقبل بسبب عدم تأكدهم من إمكانية قدرتهم على البقاء مع استمرار نفاد مواردهم بالإضافة إلى أن الغالبية العظمى من هؤلاء النازحين الذين يزيد عددهم على 140 ألفاً يعيشون مع أقارب أو اسر مضيفة أو مع أصدقاء ،وهذه الأسر لن تكون قادرة على تقديم مساعداتها للنازحين لمدة طويلة .

بغداد/ المدى

وتشير المنظمة الدولية للهجرة في جنيف عبر بيان لها اطلعت "المدى" على نسخة منه، إلى أن حوالي ١٢ ٪ من النازحين في إقليم كردستان يستأجرون منازل و يعيش ٩ ٪ منهم في فنادق بينما الغالبية تعيش مع أقارب أو أصدقاء والباقون لجأوا إلى المنشآت العامة مثل المدارس والمساجد وغيرها .

وأضافت المنظمة إن إقليم كردستان وبسبب حجم النزوح الكبير إليه يعاني من نقص خطر في الوقود بما يزيد من أسعار النقل .وأشارت المنظمة إلى أنها ومنذ الأحد الماضي قدمت مساعدات غير غذائية إلى حوالي ٧ آلاف من النازحين العراقيين في المخيمات بكردستان وأنها ستستمر في تقديم المساعدات على مدى الأيام القادمة .

من ناحية أخرى أكدت المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي في جنيف إليزابيث بيرس في مؤتمر صحفي امس الجمعة أن المنظمة قررت توسيع نطاق برنامجها لمساعدة النازحين العراقيين في ظل تفاقم الأزمة الإنسانية بعد استيلاء المسلحين على مدن عراقية.

وأضافت انه في ظل برنامج الاستجابة للطوارئ الحالي فإنها تستهدف تقديم المساعدات الغذائية إلى حوالي ٤٣ ألف نازح عراقي جديد.

ولفتت المتحدثة إلى أن أزمة الوقود التي يعانى منها إقليم كردستان حاليا قد تكون ذات آثار سلبية للغاية على عمليات النقل وعمليات البرنامج في العراق .وأشارت إلى أن المنظمة الدولية تفكر في شراء الوقود من خارج العراق .

ونوهت المتحدثة أيضا إلى أن استمرار النازحين لمواصلة التحرك تصعب إلى حد كبير من القدرة على تحديد احتياجاتهم إضافة إلى وجود الكثيرين في مناطق غير آمنة، وأكدت المتحدثة أن أسعار المواد الغذائية في المناطق التي لجأ اليها النازحون العراقيون في إقليم كردستان قد تضاعفت ثلاث مرات بما يزيد من حجم المعاناة لدى النازحين .

وأعلنت حكومة إقليم كردستان، الخميس ١٩ حزيران الجاري، عن تطبيقها حزمة إجراءات، بينها الفردي والزوجي والبطاقات، لمعالجة أزمة الوقود التي بدأت بالتزايد نتيجة الأحداث الأخيرة، وكشفت عن أبداء تركيا استعدادها تقديم المساعدة للنازحين الذين وفدوا إلى مدن الإقليم.

يذكر أن محافظات إقليم كردستان شهدت خلال الأيام القليلة الماضية بداية أزمة وقود، حيث تجمعت العشرات من السيارات على أبواب محطات الوقود للتزود بالبنزين، في حين ذكر قادمون من الموصل وكركوك، أن سعر اللتر الواحد من البنزين تجاوز الـ٢٠٠٠ دينار.

يذكر أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (١٠حزيران٢٠١٤)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

عائلة نازحة الى كردستان من الموصل.. ارشيف

مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

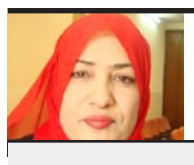

بلبل خارج السرب

كان يخشى أن تتلصص عين أمنية على أفكاره فتقرأها ذلك انه أودعها اغلى أحلامه واهمها وأكثرها قربا من حكم الإعدام ..كان يحلم بسقوط النظام ..اش ..اش ..لايريد ان يبوح لأحد بذلك حتى ولو لنفسه فالعين قد تفضح أفكاره واللسان قد يزل يوما فلا يكفي قطعه للتكفير عن إثم صاحبه ..وهكذا ، اعتنق الصمت مذهبا واعترف بضعفه البشري أمام ذاته ، فوضع مبادئه وأحلامه على الرف بانتظار يوم الخلاص ..

حين سقط النظام السابق ، كان من بين أوائل المهللين لسقوطه والداعين إلى قيام سلطة بديلة لاتضع إشراكا للكلام ..اطلق عصافير أفكاره من حجرات رأسه فحلقت في أجواء جديدة ..غازل المفردات الممنوعة فاستجابت له وطرق الابواب المغلقة فانفتحت له ..ولم يخل الأمر طبعا من تضحيات جسيمة وقد رضي بها وعدها ضريبة لماض اقل مايوصف به انه فاجع ..بالتدريج عجزت أفكاره الطليقة عن إيجاد أصداء لها فكل يبكي على ليلاه والأفكار الخيرة والنوايا الصادقة وحدها لاتفي بالغرض ..

جرب ان يتحدث باسم التعقل وحب الوطن ورفض العنف والقتل فوجد من يتهمه بالميل نحو جهة دون أخرى ..رفض الفساد والتمسك بالسلطة والخروج عن أهداف الديمقراطية التي ينشدها فقيل عنه انه معارض للسلطة وعده البعض بلبلا خاسرا يغني خارج سربه ..لم يتمكن من مجاراة أخطاء المخطئين وظل يرفض الاعتراف بالميل نحو طائفة او كتلة او حزب ما فهو مازال يهفو في أعماقه لعالم خال من ملامح الدكتاتورية والجور الذي عانى منه طويلا ..

أصر على اطلاق صوته بما يقتنع بانه صائب وظل يطارد الأخطاء بسلاح الحق والمبادئ وبنود القانون فوجد القانون الذي وصفه صدام حسين من قبل على انه (جرة قلم) يشبه رداء فضفاضا أو قطعة من الصلصال يمكن تشكيلها حسب طلب المسؤولين ومطامحهم السياسية ومصالحهم الشخصية..

وجد ان صراحته وصدقه لم يحركا الماء الساكن إلا لدى من يشبهه وهم قلة ،فالصدق انتفى والشك والخوف يحاصرنا دون رحمة ..أما الوجوه والكلمات فتعكس حالة مثالية وتطالب ب(وحدة وطنية) و(تلاحم) و(نبذ للأحقاد) لدرجة ان من يتشدق بها يحاول التشبه بالأنبياء في مثاليته لكن زمن النبوة انتهى تماما وسلوكيات المسؤولين تناقض ادعاءهم النبوة وتحيل العراق إلى فريسة تحوم حولها الذئاب ..

شعر بأنه يحارب الطواحين كما فعل دون كيشوت مادام عاجزا حتى الآن عن الإشارة للفاسدين والظالمين والقتلة دون ان يتحسس رقبته جيدا أو يدفع عنه على الأقل تهمة الخروج عن المعتقد أو الطائفة اذا وضع إصبعه على مواطن الخلل فيهما..

في النهاية ، قرر ان يحبس أفكاره من جديد في سجن دماغه ليس خوفا بل انتظارا لصحوة ضمائر أخرى تدعو إلى تحقيق مصلحة مشتركة وإنقاذ حقيقي لهذا البلد الغاصّ في وحل الإرهاب والأحقاد والثارات الشخصية والفساد السياسي ..انه ينتظر وسينتظر خروج البلد من آثار ماض رهيب وحاضر فاجع عسى أن يحمل المستقبل بصيص أمل ..

أخبار البلد

■ الديوانية

إنذار التجار المتلاعبين بأسعار الغذاء

وجهت الحكومة المحلية في الديوانية الخميس إنذارا لعدد من تجار المحافظة الذين يتلاعبون بأسعار المواد الغذائية مستغلين الظروف التي تمر بها البلاد.

وقالت رئيسة لجنة التجارة في مجلس المحافظة حكيمة الشبلي، ان "بعض تجار المواد الغذائية في المحافظة للأسف الشديد استغلوا الظروف التي تمر بها البلاد واحتكروا بعض المواد الغذائية وراحوا يتلاعبون بالأسعار"، مضيفة "رصدنا ٣٥ تاجرا بالمدينة من ضمن الذين تلاعبوا بالأسعار بعد التحقيق والكشف عن أسعار السلع الموجودة لديهم وقمنا بإنذارهم إنذارا أوليا وسيكون الأخير لهم ".

■ بابل

تحذيرات من تسليح متطوعين خارج الدولة

أعلن مجلس محافظة بابل عدم سماحه لأي جهة بتدريب وتسليح المتطوعين خارج مظلة وأطار الدولة.

وقال رئيس مجلس بابل رعد حمزة الجبوري، ان "الحكومة المحلية وبالتنسيق مع القيادات الأمنية قامت بإعداد بيانات لجميع المتطوعين وأصدرت كشوفات بعدد الأسلحة التي يمتلكونها، وحذرت بعض الجهات التي تسعى لتدريب وتسليح المتطوعين خارج مظلة الدولة".

وأكد الجبوري، ان "هذا خارج على القانون وعلى الجميع الالتزام بالدستور والشروط القانونية في التدريب والتسليح بالنسبة للمتطوعين".

■ كركوك

نفي نزوح عدد من العوائل إلى خارج المدينة

نفى محافظ كركوك نجم الدين كريم نزوح عدد من العوائل في المدينة إلى خارجها قائلاً" إن كركوك آمنه ولدينا خطط وإجراءات كبيرة لحماية أهلها وهنا أطمئنهم على حياتهم وأرواحهم وممتلكاتهم".

وذكر بيان للمحافظة ان "كوسرت رسول علي نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني زار مدينة كركوك والتقى الدكتور نجم الدين كريم محافظ كركوك".

وتابع ان "اللقاء تناول الواقع الأمني في محافظة كركوك ودور قوات البيشمركة في حماية مواطني المحافظة من مجابهة الإرهاب مؤكدا دعمه لإدارة كركوك ومساندته مواطني المحافظة ".

■ البصرة

رفع اللافتات التي تهدد القنصليات والشركات

وجّه محافظ البصرة ماجد النصراوي برفع اللافتات والشعارات التي تهدد القنصليات والشركات العاملة من شوارع البصرة كافة على خلفية مغادرة القنصل التركي إلى دولة الكويت عصر يوم امس الثلاثاء وإغلاق القنصلية التركية.

وقال النصراوي في تصريح صحافي، "ان الحكومة المحلية اتخذت الإجراءات القانونية بحق من روج اللافتات والشعارات التي تثير الفتنة والطائفية وتهدد أمن القنصليات والشركات النفطية العاملة في البصرة.

بغداد تطلق قمرها الصناعي "دجلة" من محطة الفضاء الروسية

بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة العلوم والتكنولوجيا العراقية، عن عزم العراق إطلاق قمره الصناعي الأول (دجلة)، من محطة فضائية في روسيا، فيما أكدت على أن القمر سيطلق بالرغم من التحديات الأمنية التي تعصف بالعراق.

وقالت وزارة العلوم والتكنولوجيا في بيان تلقت، (المدى برس)، نسخة منه، إنه "بالرغم من كل التحديات الأمنية التي تعصف بالعراق وتعرضه لهجمة إرهابية تهدف إلى إرجاعه لعصور التخلف، خرج العراق من بين كل هذا كطائر الفينيق ليطلق قمره الصناعي الأول (دجلة) في الساعة ٧:١١:١١ من مساء أول من أمس الخميس، حسب توقيت غرينتش، ١٠,١١,١١، حسب توقيت بغداد".

وأضافت الوزارة أن "القمر سيطلق من منطقة يازني الفضائية في جمهورية روسيا الاتحادية على متن الصاروخ دنيبر".

وكانت وزارة الاتصالات العراقية أعلنت، في الـ٢١ من أيار ٢٠١٣، عن أن العراق يسعى لإطلاق قمر صناعي متعدد المهام خلال السنوات المقبلة بكلفة تتجاوز الـ٣٠٠ مليون دولار، وأكدت على أن العراق بدأ مرحلة التفاوض مع الشركات العالمية المتخصصة، فيما أشارت إلى أن هناك أموراً عديدة يجب تأمينها قبل المضي في إنشاء القمر "السيادي الستراتيجي".

وكانت جامعة الكوفة، أعلنت في الـ٦ من أيار٢٠١٣، عن نجاح فريق بحثي لديها بتصنيع قمر صناعي بتقنية "النانو" وأطلقوا عليه اسم (كوفة سات)، وأعربت عن أملها بإطلاقه للفضاء في "المستقبل القريب". وأعلنت وزارة الاتصالات، في الـ٢٥ من نيسان ٢٠١٣، عن قيام اللجنة العليا بإطلاق قمر صناعي عراقي بعقد اجتماع خاص لمناقشة آلية إطلاقه، وأكدت على أن القمر الصناعي يعدّ مشروعاً سيادياً يمثل إنجازا مهما، فيما أشارت إلى التعاون مع شركات عالمية متخصصة بصناعة وإطلاق الأقمار. وكان رئيس الحكومة، نوري المالكي، قد أعلن في الـ١٥نيسان ٢٠١٣، في محافظة البصرة، خلال حفل تدشين مشروع الكابل البحري للاتصالات الذي يربط شبكات الاتصالات العراقية بالشبكات العالمية، وفيما أكد على أن إنجاز المشاريع الخدمية يتحقق بالرغم من وجود "المعرقلين" و"مشاكل الإرهاب" و"أعداء العملية السياسية"، في حين كشفت وزارة الاتصالات العراقية عن سعيها لإطلاق قمر صناعي أسمته (كلكامش ١) لتطوير منظومة الاتصالات وربط البلاد بالعالم معلوماتياً وذلك بعد إكمال الكابل البحري، عادة ذلك استكمالاً لـ"السيادة الوطنية".

وكشفت وزارة العلوم والتكنولوجيا، في الـ١٥ كانون الثاني ٢٠١٣، عن التحضير لإطلاق قمر صناعي عراقي في العام الحالي، لتشخيص أسباب الغبار والعواصف الترابية ومحاولة معالجتها.

وكانت وزارة الاتصالات العراقية أعلنت في أيار من العام الماضي، عن الشروع بإنشاء القمر الصناعي العراقي لاستغلاله في الأغراض التجارية، وفيما رجحت أن يتم إطلاق القمر في غضون السنوات المقبلة بقيمة تصل إلى ١٥٠ مليون دولار، كشفت عن مساع إسرائيلية لإطلاق قمر صناعي على المدار القريب من المدار العراقي.

واسط تعتقل تاجرين متهمين بـ"احتكار المواد الغذائية"

■ توعدت بملاحقات ضد "مستغلي" الظروف الأمنية لرفع الأسعار

□ **واسط/ جبار بجاي**

أعلن محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال، عن اعتقال اثنين من تجار المواد الغذائية المختصة لقيامهما باحتكار كميات كبيرة من المواد الغذائية وبيعها بأسعار عالية وضبط مواد غذائية منتهية الصلاحية بحوزتهما، فيما أكد إحالتهما إلى المحاكم المختصة لينالوا جزاءهم العادل وفقا للقانون.

وقال محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال في حديث لعدد من وسائل الإعلام من بينها (المدى برس)، إن "المفارز المتخصصة بمراقبة الأسواق المحلية في المحافظة تمكنت من ضبط اثنين من تجار المواد الغذائية يحتكران كمية كبيرة منها في المخازن مستغلين بذلك الظروف التي تمر بها البلاد وبيعها بأسعار أعلى من أسعارها السائدة".

وأضاف طلال أن "تلك المفارز ضبطت في تلك المخازن كميات غذائية مختلفة منتهية الصلاحية لكن التاجرين يقومان بضخها إلى السوق المحلية بعد رفع أسعارها أيضاً"، مشيراً إلى أن "تلك المفارز اعتقلت التاجرين وتمت إحالتهما إلى المحاكم المختصة لمحاسبتهما وفقاً للقانون".

شكاوى من غلاء الاسعار في العراق.. ارشيف

وكانت حكومة واسط أعلنت الجمعة (١٣ / ٦ / ٢٠١٤) عن تشكيل لجان ميدانية تضم جهات عدة لتولي مراقبة السوق المحلية ومعرفة حركة السوق بشكل يومي ومنع التجار من احتكار السلع والبضائع المختلفة خاصة الغذائية منها مستغلين بذلك الظروف التي تمر بها البلاد.

وسبق لمحافظ واسط محمود عبد الرضا أن قال في حديث إلى (المدى برس)، الأحد (١٥ / ٦ / ٢٠١٤) انه زار منفذ زرباطية الحدودي وكانت الحركة فيه طبيعية من حيث دخول وخروج زوار العتبات المقدسة من كلا البلدين إضافة إلى استمرار عملية التبادل التجاري بين العراق وايران عبر هذا المنفذ الذي يقابله في الجانب الإيراني منفذ مهران، مشددا في الوقت نفسه على أهمية زيادة التبادل التجاري وتسهيل الإجراءات أمام التجار العراقيين والإيرانيين لتوريد المواد الغذائية المختلفة إلى البلاد عبر المنفذ المذكور.

وتشهد البلاد منذ أكثر من أسبوعين أحداث عنف شديدة تمثلت بقيام عناصر ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بالسيطرة على محافظة الموصل وأجزاء من محافظتي صلاح الدين وكركوك مع استمرارها بمهاجمة القوات الأمنية في مناطق أخرى من تلك المحافظات.

خبراء عالميون يتوقعون ارتفاع أسعار النفط لـ١٢٠ دولاراً ويؤكدون أهمية دور العراق باستقرار الأسواق العالمية

□ بغداد / المدى برس

رجح خبير اقتصادي،امس الاول الخميس، أن تؤدي الأحداث الأمنية في العراق إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى ١٢٠ دولاراً للبرميل الاسبوع المقبل، في حين عد مستثمر استرالي كبير، أن الأزمة الحالة أكدت دور العراق الكبير في استقرار سوق النفط الخام العالمية.

وأورد موقع بلومبيرغ للأخبار الاقتصادية، في تقرير اطلعت عليه (المدى برس)، إن "نفط خام برنت بيع بأعلى سعر له منذ تسعة أشهر في الوقت الذي تنشغل فيه القوات العراقية بمحاربة مسلحي تنظيم داعش شمالي بغداد"، مبيناً أن "خام ويست تكساس ارتفع مع ورود تقرير يشير إلى تراجع تجهيزات النفط الأميركية".

ونقل الموقع عن الخبير الاقتصادي، المختص بشؤون الطاقة، هانز فان كليف، قوله إن "المخاطر الأمنية قصيرة المدى ازدادت على نحو كبير، وأن من غير المستبعد وصول سعر خام برنت إلى ١٢٠ دولاراً الاسبوع المقبل"، متوقعاً أن "يبقى حجم التأثير على أسعار النفط طفيفاً لاسيما أن التوترات تحصل حالياً شمالي العراق، وأن الصادرات ستبقى تتدفق من جنوبه".

وذكر الموقع، أن "سعر برنت استقر في آب مؤشراً ارتفاعاً بمقدار ٥٤ سنتاً ليصل إلى ١١٤,٨٩ دولاراً للبرميل بحسب بورصة لندن، وهو أعلى معدل يصل له منذ التاسع من أيلول حيث بيع بسعر ١١٤,٥٦ للبرميل".

وأضاف موقع بلومبيرغ، أن "الإحصائيات الأخيرة بينت أن سعر برنت زاد بنسبة ٤,٤٪ الاسبوع الماضي، وهي الأعلى منذ تموز، بسبب تزايد المخاوف من احتمال عرقلة التجهيزات النفطية من العراق الذي يعتبر ثاني أكبر مصدر للنفط ضمن دول الأوبك"، مبيناً أن "تخمينات وكالة الطاقة الدولية تشير إلى أن حقول العراق الجنوبية تشكل حوالي ثلاثة أرباع الإنتاج النفطي في البلاد، في حين تقوم قوات البيشمركة الكردية حالياً بحماية حقول كركوك النفطية".

كما نقل الموقع عن جوناثان بارات، من كبار المستثمرين في استراليا، قوله إن "سوق النفط الخام العالمي يخبرنا بأهمية العراق في استقرار الأسعار"، عاداً أن هناك "قلقاً أمنياً في العراق وهو ما يبقي أسعار النفط العالمية مرتفعة".

وكان تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، واستولى على المقار الأمنية فيها ومطارها، وأطلق سراح المئات من المعتقلين، ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من أسر المدينة إلى المناطق المجاورة وإقليم كردستان، كما امتد نشاط داعش، بعدها إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى.

وكانت وكالة رويترز، كشفت الجمعة الماضي،(الـ١٣ من حزيران ٢٠١٤ الحالي)، عن ارتفاع مؤشر أسعار النفط العالمية بمعدلات هي الأعلى منذ تسعة أشهر بسبب ازدياد تهديدات مسلحي (داعش) للعراق وسيطرة قوات البيشمركة على محافظة كركوك التي تضم واحداً من أكبر حقول النفط فيه، في حين حذر خبير اقتصادي من تفاقم الأزمة في العراق وتأثيرها على أسعار النفط لكون العراق ثاني اكبر مصدر ضمن منظمة أوبك.

وكان وزير النفط العراقي، عبد الكريم لعيبي، توقع، في (الـ١١ من حزيران الجاري)، عدم تأثر صادرات العراق النفطية نتيجة أعمال العنف الحالي في الموصل، لبعد الأحداث عن مناطق الإنتاج "الآمنة" جنوبي البلاد، وفي حين كشف عن تواصل إصلاح الخط الواصل لميناء جيهان التركي برغم الظروف الحالية، أكد إمكانية تصدير النفط المنتج من حقول كركوك عبر البصرة. يذكر أن خام برنت هو خام نفطي يستخدم كمعيار لتسعير ثلثي إنتاج النفط العالمي، خاصة في الأسواق الأوروبية والأفريقية، ويتكون برنت من مزيج نفطي من ١٥ حقلاً مختلفا في منطقتي برنت وتينيان اللتين تنتجان نحو ٥٠٠ ألف برميل يومياً، ويعتبر من أنواع النفط الخفيفة بسبب وزنه النوعي البالغ ٣٨ درجة وانخفاض نسبة الكبريت التي تصل إلى ٠,٣٧ في المئة، وبناء على الفروق بينه وبين الخامات الأخرى، فانه يباع بسعر أعلى من سلة نفط أوبك بنحو دولار للبرميل، وبسعر أقل من خام غرب تكساس، بنحو دولار أيضاً، وعلى الرغم من أن الدول الأوروبية تستهلك أغلب إنتاج خام برنت، لكنه يصدر أحيانا إلى الولايات المتحدة وبعض الدول الأفريقية، إذا كان الفرق بين سعره وسعر النفط المماثل في هذه الأسواق أكبر من تكاليف الشحن، ويعتبر إشراف حقوله على النضوب مشكلة كبيرة للمتعاملين الذين بدأوا يبحثون عن بديل للتسعير.

عملات عالمية تواصل الارتفاع بفضل العراق

□ بغداد / المدى

ارتفع الين والفرنك السويسري، حيث لامست العملة اليابانية أعلى مستوى لها في ٤ أشهر أمام اليورو، مع بحث المستثمرين عن ملاذ آمن، وسط تصاعد العنف في العراق والنزاع بين أوكرانيا وروسيا بخصوص الغاز. وتجاوز الجنيه الإسترليني ١,٧٠ دولار للمرة الأولى في ٥ سنوات، إذ يراهن المستثمرون على أن بنك إنجلترا المركزي سيشدد سياساته النقدية قبل نهاية العام.

وبحسب رويترز، تراجع الدولار مع ترقب المتعاملين مؤشرات من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) بشأن توقيت رفع أسعار الفائدة، وسط شكوك بخصوص التعافي الاقتصادي.

وهبط الدولار ٠,٢٣ في المئة إلى ١٠١,٨٢ ين عند الحد الأدنى لنطاق تحركه خلال هذا الشهر.

أما اليورو فهبط لأدنى مستوياته في أربعة أشهر أمام الين، قبل أن يتعافى في التعاملات الأميركية، ليجري تداوله عند ١٣٨,١٦ ين، وأحكم مسلحون سنة في الأسبوع الماضي سيطرتهم على شمال العراق في محاولة للإطاحة بالحكومة التي يهيمن عليها الشيعة.

وخفضت روسيا إمداداتها من الغاز إلى أوكرانيا، وسط خلاف بخصوص مستحقات لم تسددها كييف، ما قد يعطل الإمدادات لباقي أنحاء أوروبا.

وتراجع كل من الدولار واليورو أمام الفرنك السويسري، وهو ملاذ آمن آخر ليجري تداولهما عند ٠,٨٩٧٥ فرنك و١,٢١٧٩ فرنك على التوالي.

وتراجع الدولار أمام أغلب العملات الرئيسية، وارتفع اليورو ٠,٢ في المئة أمام الدولار إلى ١,٣٥٦٩ دولار، وهو أعلى من أدنى مستوى له في أربعة أشهر ١,٣٥٠٣ دولار الذي سجله هذا الشهر، حينما أعلن البنك المركزي الأوروبي تيسير سياسته النقدية.

وسجل الاسترليني، الذي لقي دعما من سياسة متشددة لبنك إنكلترا، ١,٧٠١١ دولار في أعلى مستوى له منذ أغسطس ٢٠٠٩، قبل أن يتراجع إلى ١,٦٩٧٨ دولار في التعاملات الأميركية. ونزل اليورو إلى ٧٩,٥٩ بنسا أمام الجنيه الإسترليني، مسجلا أقل مستوى له منذ نوفمبر ٢٠١٢ قبل أن يرتفع إلى ٧٩,٩١ بنسا. (النهاية)

البنك المركزي: الأوضاع الأمنية لن تؤثر في الدينار العراقي وخبير يؤكد... تخزين العملات الأجنبية سيكون مؤقتاً

□ المدى / لمدى برس

اكد البنك المركزي العراقي، امس الاول الخميس، على ان الأوضاع الأمنية التي تشهدها البلاد "لن تؤثر بشكل كبير في الدينار العراقي"، وعزا السبب إلى "قوة الدينار العراقي والاحتياطات التي تدعمه"، وفيما أشار خبير مالي الى ان إقبال المواطن العراقي الى تخزين العملات الأجنبية سيكون "وقتياً"، لفت إلى أن الاقتصاد العراقي محافظ على توازنه لان الدينار الواحد مغطى بـ ١,٣٪ من الدولار الواحد اي "بمرة وثلث".

وقال محافظ البنك المركزي العراقي وكالة عبد الباسط تركي في حديث الى (المدى برس)، إن "من مهام البنك المركزي العراقي بحسب قانونه هو الحفاظ على الدينار واستقراره مقابل العملات الاخرى"، مبينا أن "إدارة البنك درست وبحثت مجريات الأوضاع الأمنية التي تمر بها البلاد وانعكاسها على الوضع المالي في البلاد".

وأضاف تركي أن "ما موجود من احتياطي من العملات الصعبة لدى البنك المركزي ستكون كفيلة بالسيطرة على سعر صرف الدينار مقابل الدولار"، مشيرا الى أن "الاحتياطي النقدي الداعم للدينار العراقي يبلغ ٧٠ مليار دولار وأن البنك المركزي قادر على دعم سعر الصرف الدينار والذي يبلغ حاليا ١٢٠٠ دينار للدولار الواحد لذا لا يوجد خوف على الدينار في الوقت الحالي".

من جانبه قال الخبير المالي مازن الخفاجي في حديث إلى (المدى برس)، إن "هنالك ارتفاعاً طفيفاً جداً في سعر صرف الدينار مقابل الدولار بسبب ان المواطن العراقي وبطبيعته في مثل امور كهذه يلجأ الى التخزين من المدخرات ومن انسب ما يخزن لديه هو العملات الأجنبية لغرض مساعدته في حال حدث امر ما في البلاد"، مضيفا ان ذلك سيكون وقتياً ولا يمكن ان يستمر لوقت طويل بسبب طبيعة تعاملات العراق المالية". وتابع الخفاجي انه "وبعد زيادة الطلب على الدولار سيكون هنالك ارتفاع في سعر صرف الدولار مقابل الدينار، وهنا يأتي دور البنك المركزي الذي سيحاول ان يعمل على اتساع دائرة البيع للدولار في مزاد العملة لديه من اجل عدم استغلال الوضع الراهن وصعود سعر الدولار مقابل الدينار". وأشار الخفاجي الى ان "هنالك أموراً اخرى ممكن ان تحافظ على الدينار العراقي والاقتصاد بشكل عام في ظل هذه الظروف، كاحتياطات البنك المركزي وتصدير النفط العراقي".

وأوضح الخفاجي أن "الدينار مغطى بحسب احتياطيات البنك المركزي بـ١,٣٪ اي ان الدينار العراقي مغطى بمرة وثلث من الدولار فضلا عن ان العراق هو تصديري للنفط الذي سيكون من مناطق الجنوب الآمنة وبذلك سيكون وفرة الدينار مقابل الدولار موجودة من خلال علميات بيع النفط في السوق العالمية".

وتشهد الأسواق العراقية ارتفاعا ملحوظا بأسعار السلع والمواد الغذائية منذ اليوم الاول لسقوط مدينة الموصل بيد التنظيمات الارهابية، الامر الذي دعا اغلب المواطنين الى الاقبال على شراء بعض المواد الغذائية الأساسية لخزنها مخافة نفادها من الأسواق فضلا عن تخزين عدد من المبالغ بالعملة الصعبة (الدولار).

محافظة ذي قار
العقود الحكومية

العدد: ٩١٠٥
التاريخ: ٢٠١٤/٦/١٨

المناقصة رقم: (٤١) على حساب شركة
الى / كافة المقاولين والشركات
م/ اعـــلان

تعلن محافظة ذي قار (العقود) عن اعلان مناقصة مشروع (انشاء مدرسة ١٢ صف في العكيكة) على حساب شركة قصور العاج (الناكل) ومن ضمن خطة تنمية الأقاليم عام ٢٠١٢ وحسب الشروط العامة لمقاولات أعمال الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة للأعمال الميكانيكية و الكهربائية والكيمياوية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين المصنفين من الدرجة المذكورة ازاء كل منها على الاقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيره بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد وكما مؤشر أزاء كل منها وبالدينار العراقي غير قابلة للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.

٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات.

٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة انجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وتقديم البطاقة التموينية وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.

٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.

٩- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.

١٠- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١١- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٢- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٣- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة.

١٤- العطاء نافذ لمدة تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة.

١٥- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٦- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

١٧- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٨- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات اعلاه ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءا على المعيارية المعدة من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٨-١٠-٢٠١٣ والمرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.

٢٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان وكافة الرسوم والضرائب وأي مصاريف أخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٢١- يعد هذا الإعلان جزء من مستندات المقاولة وجزء لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢٢- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتها الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٢ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاث ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٤/٦/٣٠ الى لجنة فتح العطاءات.

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
17/6/2014

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	انشاء مدرسة 12 صف في العكيكة	التربية	العكيكة	1% من كلفة العطاء	انشائية سادسة	250,000

1

العدد (3107) السنة الحادية عشرة - السبت (21) حزيران 2014

ملحق خاص بمونديال البرازيل
يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

كأس المدى 2014

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

sports@almadapaper.net
www.almadapaper.net

المانيا ترنو إلى فوز جديد على غانا

سابيلا يعتمد خطة تكتيكية جديدة لمباراة إيران

منتخب الأرجنتين يسعى لتحقيق انتصار كبير على إيران

□ بغداد / المدى

تخوض الارجنتين مواجهتها الثانية في مونديال البرازيل ٢٠١٤ لكرة القدم مع إيران في الساعة ٠٧:٠٠ من مساء اليوم السبت على ملعب "مينيراو" في بيلو هوريزونتي وسط جدل حول الخطة المثالية لمدربها اليخاندرو سابيلا..

سابيلا المنفتح عادة امام الاعلاميين كان مراوغا بعد مباراة البوسنة التي تقدم فيها ال"البي سيليستي" بهدف من نيران صديقة ثم عزز ميسي الفارق في الشوط الثاني قبل ان يقلص وداد ايبيسيفيتش الفارق في الدقائق الاخيرة، فقال ان تشكيلته لم تنجح بالتعامل مع المباراة لكن ليس بمقدوره كشف اسباب ذلك علنا "إذا حللنا الشوطين، اعطي المنتخب ٦ علامات على ١٠، علينا أن نتحسن، وجزء من هذا التحسن هو مسؤوليتي".

أثار تصريح سابيلا تكهنات حول عودة التكتلات داخل الفريق التي ساهمت كثيرا في الماضي في تشتيت قواه، وعما اذا كان ميسي المطالب بتقديم الكثير في هذا المونديال قد طالب اللعب في المقدمة الى جانب صديقه سيرخيو أغويرو.

قد يكون تفسير اعتماد سابيلا خطة ٥-٣-٢ عدم اكتمال لياقة غونزالو هيغواين واصابة رودريغو بالاسيو، لذا فضل عدم المخاطرة بجميع مهاجميه منذ البداية، او محاولته تكرار فوزه على البوسنة وديا (٢-٠) في تشرين الثاني الماضي عندما طبق طريقة ٥-٣-٢ حيث فضل مواجهة ثلاثة مدافعين لمهاجمين صريحين من البوسنة.

في المقابل، رأى مدرب منتخب ايران كيروش ان فريقه سيحتاج الى معجزة للخروج بنتيجة طيبة امام الارجنتين: "سنحتاج الى معجزة لان الارجنتين احد افضل المنتخبات في العالم كما حصل لاعبوه على يوم راحة اكثر منا"، وعن ميسي نجم برشلونة الاسباني الذي سجل هدفا جميلا في مرمى البوسنة "ميسي قد يكون افضل لاعب في العالم، لكني أعدّه من عالم آخر".

وكشف كيروش عن قلقه من لاعبين آخرين على غرار دي ماريا، هيغواين وماسشيرانو.

المانيا – غانا

يسعى المنتخب الألماني الى تأكيد بدايته النارية وتجديد تفوقه على نظيره الغاني عندما يتواجه معه في ١٠:٠٠ من مساء اليوم على ملعب "ستاديو كاستيلو" في فورتاليزا ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة لمونديال البرازيل ٢٠١٤.

ستكون المواجهة بين الالمان وغانا إعادة لتلك التي جمعتهما في الدور ذاتها عام ٢٠١٠ وخرج حينها "ناسيونال مانشافت" فائزاً بهدف لمسعود اوزيل الذي قدم اداءً مميزا امام البرتغال لكن المدرب يواكيم لوف أخرجه في الدقيقة ٦٢ لمصلحة أندري شورله.

رفض مهاجم منتخب المانيا مولر المبالغة في الاحتفال بثلاثيته امام البرتغال لان لقاء الجولة الاولى "لم يكن سوى الاول لنا ونحن هنا لكي نصبح ابطالا".

وشدد مولر على "ضرورة عدم الانجراف، ليست سوى المباراة الاولى، نحن هنا من اجل ان نصبح ابطال العالم وليس من اجل الارقام القياسية، بالنسبة للأرقام الشخصية سنرى اذا ستحقق أم لا، انا مسترخ من حيث هذه المسألة، كما حالي دائما". وواصل مولر الذي منح المانيا ثلاثيتها السابعة في العرس الكروي العالمي والاولى منذ ٢٠٠٢ حين حقق كلوزه ذلك امام السعودية "لقد سجلت ثلاثة اهداف، وهذا الأمر لا يحصل كل يوم"، مضيفا والابتسامة على محياه "لكن من الصحيح القول بان الامور تسير بشكل جيد بالنسبة لي في نهائيات كأس العالم، لا احد يعرف قبل المباراة ما سيحصل خلالها، اقدم دائما افضل ما لديَّ... لا أقول بأني سأسجل ثلاثة أهداف أخرى، لكني سأحاول".

وستكون المباراة مصيرية لغانا لان السقوط فيها يعني توديعها البطولة وحتى ان تعادلها مع ابطال العالم اربع مرات قد لا يكون كافيا في حال فوز الولايات المتحدة على البرتغال.

وناشد الظهير الأيمن ليوفنتوس الايطالي كوادوو أسامواه مدرب المنتخب كويسي ابياه السماح له بلعب دور هجومي امام المانيا بعد ان عانى في اللقاء الاول امام الولايات المتحدة في التأقلم مع دوره الدفاعي على الجهة اليسرى في تشكيلة ١-٣-٢-٤، وهو الذي تألق في الدوري الايطالي كظهير أيمن متقدم في تشكيلة ٢-٥-٣ التي يعتمدها مدرب "السيدة العجوز" أنتونيو كونتي.

أندريسا تلاحق رونالدو من جديد

□ برازيليا / اف ب

قام أمن حراسة تدريبات المنتخب البرتغالي بطرد عارضة الأزياء والمراسلة الصحفية البرازيلية أندريسا أوراشو.وكانت عارضة الأزياء البرازيلية قد اشتهرت في عام ٢٠١٣ باتهام رونالدو بإقامة علاقة صداقة معها وقامت بنشر تفاصيل في إحدى المقابلات التلفازية عن علاقته بها وعرضت بعض الرسائل النصية، مما دفع كرستيانو للنفي رسمياً عبر صفحته في الفيسبوك متهماً إياها بالبحث عن الشهرة.وقام أفراد الأمن بإجبارها على الرحيل فور رؤيتهم لها برغم امتلاكها لتصريح إعلامي، مما دفعها للقول "أين حرية التعبير؟ أنا هنا من أجل تمني التوفيق لرونالدو وليس إزعاجه."

وقالت صحيفة غلوبو سبورت البرازيلية إن الهدف من إبعادها كان السماح لكريستيانو بالتركيز على التدريبات، وإبعاده عن أية أجواء متوترة، ومن الواضح أن اسمها كان على القائمة السوداء الممنوعة من التواجد قرب النجم الأول للمنتخب البرتغالي.

نبيل زكي: الماكينات الأقرب لحسم لقاء النجوم السوداء

□ بغداد / طه كمر

أكد مدرب فريق الكهرباء لكرة القدم نبيل زكي امكانية بلوغ منتخب الارجنتين لدور ١٦ خصوصا انه سيلتقي في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت منتخب إيران في اطار منافسات الجولة الثانية من الدور الاول لفرق المجموعة السادسة لمونديال البرازيل .

وقال زكي لـ(كاس) ان منتخب الارجنتين يعد مؤهلا ساخنا للتواجد في الدور ١٦ كون الحظ خدمه بوضعه مع منتخبات لم تعد بذات المستوى الذي يسبب له ازعاجاً لاسيما بعد ان خطف ثلاث نقاط في الجولة الاولى من منتخب البوسنة والهرسك ، وبالمقارنة لما يضمه من لاعبين لهم ثقلهم في الدوريات الأوروبية نستطيع القول: إن المباراة سترجح كفته على حساب ممثل القارة الآسيوية المنتخب الإيراني الذي ظهر بصورة جيدة خلال الجولة الماضية بعد ان خطف نقطة ثمينة من منتخب نيجيريا بتعادله معه وكان الأقرب لخطف نقاط المباراة لولا مجانبة الحظ للاعبيه .

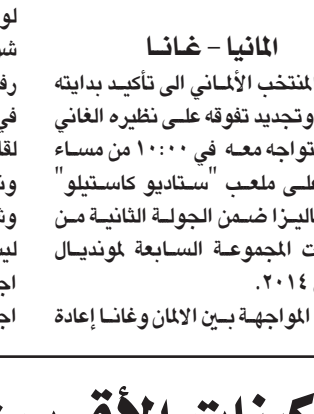

نبيل زكي

واضاف ان المباراة الثانية لهذا اليوم ستجمع منتخبي ألمانيا وغانا ضمن منافسات المجموعة السابعة ، مبينا ان هذه المباراة بالتأكيد ستضع منتخب المانيا في المقدمة بعد الأداء العالي الذي ظهر به لاعبوه خلال الجولة الاولى وأمطروا مرمى البرتغال برباعية نظيفة من الأهداف جعلت اغلب التكهنات تتجه صوبه في توضيح هوية البطل المرتقب بعد انتكاسة حامل اللقب منتخب اسبانيا وخروجه المذل من الدور الاول ، لذلك ارى ان المباراة ستكون سهلة على الألمان لكنها صعبة على منتخب غانا الذي خسر مباراته الاولى امام منتخب امريكا لتكون حظوظه ضئيلة فيها وقد يلتحق بمنتخبي اسبانيا وانكلترا اللذين أصبح إقصاؤهما رسميا من المسابقة.

أحمد كالوا متفائل بقدرة منتخبه لتجاوز عقبة البوسنة

□ بغداد ـ علي أسماعيل

أكد النيجيري أحمد كالوا المحترف بصفوف فريق النجف لكرة القدم بأن منتخب بلاده قادر تماما على تحقيق اول أنتصار له بالمونديال البرازيلي بمواجهة البوسنة والهرسك في الساعة ٠١:٠٠ فجر يوم غد الاحد بالرغم من البداية غير المطمئنة له بعد خروجه بالتعادل السلبي أمام المنتخب الايراني بالمباراة الاولى .

وأضاف كالوا بتصريح لـ(كاس): منتخبنا لم جيدا بالمباراة الاولى ولكن ليس سيئا بنفس الوقت ولربما المباراة الأفتتاحية دائما ما تلعب بأوراق غير مكشوفة خشية تعرضك للخسارة لذلك لابد من تحقيق فوز بمباراة اليوم على المنتخب البوسني والاّ فأن منتخبنا سيودع مبكرا لاننا تنتظرنا مواجهة مصيرية امام الارجنتين بأخر المباريات . وبالتالي لابد من أن نسجل حضورنا بشكل قوي بهذا المونديال ، منتخبنا من تسع مباريات متتالية لم يحقق الفوز بالمونديال ، حققنا التعادل ثلاث مرات وانهزمنا بست منها ،

وبين ان منتخب البوسنة والهرسك منتخب سرش ويمتلك لاعبين على مستوى عالي والاخطاء الدفاعية هي من جعلته ان يخسر مباراته الاولى ضد الارجنتين ، ولكن متفائل بأن نيجيريا ستقدم مباراة كبيرة وتحقيق نتيجة أيجابية جيدة.

2 رئيس اتحاد شيلي يتوعد بهزيمة هولندا

3 كلينسمان يحضّر مفاجأة للبرتغال

4 هوار ملا محمد ينتقد أسلوب لعب إيران بالبرازيل

في مباراة الخطأ ممنوع

مدرب نيجيريا يحفز لاعبيه لهزيمة البوسنة

□ ريو دي جانيرو / أ ف ب

يسعى المنتخبان النيجيري والبوسني الى تدارك الموقف قبل فوات الاوان عندما يلتقيان في الساعة ٠١:٠٠ فجر يوم غد الاحد بتوقيت بغداد على ملعب "أرينا" في كويابا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة ضمن نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤ في البرازيل.

واذا كانت نيجيريا حصدت نقطة من مباراتها الاولى امام إيران، فان البوسنة التي تشارك للمرة الاولى في تاريخها،منيت بخسارة امام الارجنتين١-٢ في الجولة الاولى، وبالتالي فان الخطأ ممنوع على المنتخبين خاصة ممثل القارة السمراء الذي تنتظره مهمة صعبة في الجولة الاخيرة امام الارجنتين المتصدرة والمرشحة بقوة لصدارة المجموعة.

ويدخل لاعبو نيجيريا المباراة بمعنويات مهزوزة بعد التعادل المخيب أمام ايران في الجولة الأولى والحادث المأساوي الذي شهدته البلاد الثلاثاء الماضي بمصرع ٢١ شخصاً على الاقل في انفجار بالقرب من مركز لمشاهدة مباريات كأس العالم في داماتورو بشمال نيجيريا.

وقال المسؤول الاعلامي في صفوف المنتخب النيجيري بن علايا: ذلك يعزز أكثر وأكثر تصميم اللاعبين على تحقيق نتيجة جيدة أمام البوسنة والفوز من أجل الضحايا الذين لقوا مصرعهم في وقت كانوا يشاهدون المباراة امام ايران حبا في كرة القدم.

وأضاف : إنه لأمر مروع أن يشارك بعض الأشخاص في مثل هذه الاحداث اللامسؤولة ضد مواطنيهم في وقت يحتفل فيه العالم بأكبر تظاهرة رياضية في العالم .

ولا تزال النتيجة المخيبة في المباراة الاولى امام ايران تلقي بظلالها في المعسكر النيجيري حيث انتقد نجمها السابق اوغوستين جاي – جاي اوكوتشا مدرب منتخب بلاده مواطنه ستيفن كيشي لضعف خططه التكتيكية في تلك المباراة.

وقال اوكوتشا عضو اللجنة الفنية في الاتحاد النيجيري للعبة: كانت مباراة في المتناول ولكننا لم نستغلها، لم نكن في المستوى تكتيكيا، كيشي لم يعمل بما فيه الكفاية على فريقه، الأسلوب التكتيكي للنسور كان ضعيفا ، أحمّل المسؤولية لكيشي .

وبرر سقوط منتخب بلاده في التعادل بتكتل اللاعبين الايرانيين في خط الدفاع، وقال: لست سعيداً لكن يجب ان نحترم ايران. كانت لديهم خطة للعب، بقوا في منطقتهم، مضيفاً كنا قلقين كثيراً، بحثنا عن الثغرة لكن بسبب عدم التسجيل اندفعنا اكثر وظهر الاحباط .

وعن قدرة نيجيريا للفوز على البوسنة قال: شاهدنا ما حصل مع كوستاريكا او هولندا، هذه هي كرة القدم ولا يمكن استباق اي شيء. سيعتقد الناس اننا لم نلعب جيدا لمجرد اننا تعادلنا، لكن لا اعتقد ان هذا صحيح، لانه لم يكن تنقصنا سوى الاهداف.

نقاط بوسنة الكاملة

وتدرك البوسنة جيداً حاجتها الماسة الى النقاط الكاملة للمباراة لتدخل الجولة الثالثة الاخيرة في موقف يضمن لها بلوغ الدور الثاني في انجاز تأريخي ثانٍ بعد حجزها بطاقة العرس العالمي للمرة الأولى. ويدخل لاعبو البوسنة المباراة بمعنويات عالية بعد الاداء الرائع امام الأرجنتين والخسارة بصعوبة ١-٢.

وقال لاعب الوسط زفيزدان ميسيموفيتش: لا نستحق الخسارة في مباراتنا الاولى، لكننا استخلصنا الدروس،مضيفاً مجموعتنا متلاحمة جداً ونملك مؤهلات فردية رائعة، واذا لعبنا مثلما فعلنا امام الارجنتين سنحقق نتائج مبهرة .

وأضاف: الهدف الذي سجلناه في مرمى الارجنتين كان مهما بالنسبة لنا لأنه شحذ معنوياتنا وسيساعدنا كثيراً في المباراتين المقبلتين امام نيجيريا وايران .

وتابع : لا مكان للاستسلام في قاموس منتخب بلادنا، وهذا الأهم.

من جهته، قال مهاجم شتوتغارت الالماني وداد ايبيسيفيتش صاحب الهدف التأريخي في مرمى الارجنتين (الاول للبوسنة في العرس العالمي): حظيت بشرف تسجيل اول هدف لبلادي في كأس العالم، كنت أتمنى أن يكون هدف الفوز وليس تقليص الفارق، لكنه يبقى مهما على الرغم من الخسارة لانه يفتح شهيتنا على هز الشباك مجدداً وأتمنى أن يكون ذلك امام نيجيريا ونحقق الفوز التاريخي بعد التأهل والهدف الأول التاريخيين .

وتابع: أظهرنا للجميع ان منتخبنا قادر على مقارعة الكبار وتحقيق نتائج جيدة حتى في مواجهة منتخبات من العيار الثقيل كالارجنتين، نأمل في الذهاب بعيداً في مباراتينا المقبلتين، نحن واثقون في مؤهلاتنا ويجب أن نستغل ذلك.

نيجيريا تطمح لتحقيق الفوز على البوسنة

نيجيريا — المجموعة 6

× *المكان:* ملعب أرينا بانتانال في كويابا
× *السعة:* ٤٢٩٦٨ متفرجا
× *التوقيت:* الواحدة من فجر الأحد بتوقيت بغداد
× *الحكم:* بيتر أوليري من نيوزيلندا
× *التشكيلة المحتملة:*
نيجيريا: فينسن انياما.. إيفي أمبروز.. جوون أوشانيوا.. كينيث أوميرو.. جوزيف يوبو.. جون أوبي ميكل.. أوجيني أونازي.. فيكتور موزيس.. أحمد موسى.. بيتر اوديمواينجي وإيمانويل إيمنيكي.

البوسنة: اسمير بيجوفيتش.. منصور مويجا.. أمير سباهيتش.. ايرمين بيشكاشيتش.. سياد كولاشيناتس.. ميراليم بيانيتش.. محمد بشيتش.. زفيزدان ميسيموفيتش.. سيناد لوليتش.. فيداد ابيسفيتش وايدن جيكو.

× *إحصاءات أساسية:*
– لم تسجل نيجيريا أي هدف في البطولة حتى الآن بعد تعادلها من دون أهداف مع ايران في الجولة الأولى يوم الاثنين الماضي ولا تزال تبحث عن أول فوز لها في البطولة بعد ثماني مباريات منذ تفوقها على اسبانيا وبلغاريا في كأس العالم ١٩٩٨ حين بلغت الدور الثاني.
– تتطلع بطلة أفريقيا لاجتياز الدور الأول بعدما أخفقت في ذلك في ٢٠٠٢ و٢٠١٠.
– خسر منتخب لبوسنة الوافد الجديد على البطولة مباراته الأولى أمام الارجنتين ٢-١ لكنه أحرز هدفا بواسطة فيداد ابيسفيتش.
– لم يلعب الفريقان معاً قبل ذلك وستكون هذه المواجهة الأولى.

البوسنا — المجموعة 6

فوز لها في البطولة بعد ثماني مباريات منذ تفوقها على اسبانيا وبلغاريا في كأس العالم ١٩٩٨ حين بلغت الدور الثاني.
– تتطلع بطلة أفريقيا لاجتياز الدور الأول بعدما أخفقت في ذلك في ٢٠٠٢ و٢٠١٠.
– خسر منتخب لبوسنة الوافد الجديد على البطولة مباراته الأولى أمام الارجنتين ٢-١ لكنه أحرز هدفا بواسطة فيداد ابيسفيتش.
– لم يلعب الفريقان معاً قبل ذلك وستكون هذه المواجهة الأولى.

رئيس اتحاد شيلي: سنحتفل أمام هولندا

□ سنتياغو / رويترز

قال سيرجيو خادو رئيس اتحاد شيلي لكرة القدم إن بلاده لا تملك وقتاً للاحتفال بفوزها على إسبانيا حاملة اللقب في ظل التركيز الكبير على تصدر المجموعة الثانية بكأس العالم لكرة القدم.

واضاف خادو للصحفيين: لاعبو شيلي والجهاز الفني يستعدون لمباراة واحدة تلو الأخرى ويسيرون خطوة بخطوة.. ينصب اهتمامنا الحالي على مباراة هولندا لكننا ندرك بكل تأكيد أننا تأهلنا لدور الستة عشر.

وأشار إلى أن "اليوم مهم جداً لاتحاد الكرة لأننا نحتفل بمرور ١١٩ عاماً على تأسيسه..نستعد حالياً فقط لمباراة هولندا.

ستلعب شيلي التي تملك ٦ نقاط مع هولندا المتصدرة بفارق الأهداف بعد غد الاثنين في ساو باولو لكن صاحب القمة سيتجنب على الأرجح اللعب في دور ١٦ مع البرازيل صاحبة الأرض.

واوضح رئيس اتحاد شيلي : نحترم منتخب هولندا ونقدره فهو فريق رائع ، بينما رفض الحديث عن المنافس الذي يتمنى لقائه في الدور ١٦ ، عاداً ذلك أن "هذا الأمر لا يهمنا."

واستدرك : أن اللاعب تشارلز ارانجيز صاحب الهدف الثاني أمام إسبانيا تعرض لإصابة بسيطة في الركبة لكنه سيكون لائقاً لخوض المباريات المقبلة ، كما أكد أن ارتورو فيدال في حالة جيدة بعدما كان يعاني اللاعب من إصابة قبل البطولة.

وتابع: تشكيلتنا كاملة..ارانجيز تعرض لكدمة بسيطة في الركبة لكنه سيكون جاهزاً وهذا جيد لنا .. لا أفكر في ركبة ارتورو بعدما أكد الجهاز الطبي أنه يسير في الطريق الصحيح.

مباراة مهمة تنتظر شيلي امام هولندا

ميسي القائد المطلق للتانغو

□ برازيليا / ا ف ب

كان يُعرف عن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أنه شخص خجول يخشى التكلم الى الصحافة، لكنه أضحى القائد المطلق لمنتخب بلاده في مونديال ٢٠١٤ ويبدو تأثيره كبيرا في كل حركة يقوم بها (البيسيليستي).

يدرك ميسي الذي سيبلغ ٢٧ من عمره في ٢٤ حزيران الحالي، ان كأس العالم الحالية هي "مونديالـه" الخاص ولا يريد بأي ثمن ان يفوت الفرصة بسبب عدم إصرار زملائه او اعتماد التكتيك الخطأ، وهذا ما حاول إيصاله إلى مدرب الفريق اليخاندرو سابيلا بعد الفوز الصعب على البوسنة ٢-١ في أول مباراة لفريقه الأحد الماضي في ريو دي جانيرو.

ولان مدربه اعتمد خطة متحفظة لم يتردد ميسي في إبداء رأيه في المؤتمر الصحافي من خلال الرسالة ا لمبا شر ة ا لتا لية لمد ر به "إذا أراد أن يتخذ احتياطاته، يتعين عليه إشراك فريقا هجو ميا لكي يشعر بالراحة".

وأضاف "نحن منتخب الأرجنتين ويتعين علينا أن نلعب بطريقة جيدة بغض النظر عن هوية المنتخب المنافس".

لم يكن ابن روزاريو ليطلق هذا التصريح في جنوب افريقيا عام ٢٠١٠ عندما كان الفريق بإشراف دييغو مارادونا، أولاً لأنه لم يكن قائدا للفريق، ولأنه كان محاطا بشخصيات قوية أمثال كارلوس تيفيز المستبعد من التشكيلة الحالية وخافيير ماسكيرانو الذي حمل شارة القائد.

ولم يكن ليجرؤ أيضاً على الإفصاح عن رأيه بصراحة أيضاً في مونديال ألمانيا عام ٢٠٠٦ لأنه كان في ١٩ من عمره وليس النجم الذي هو عليه الآن ويلعب احتياطيا معظم المباريات. سجل هدفاً واحداً في تلك البطولة في مرمى منتخب صربيا ومونتينيغرو (٦- ٠) قبل أن يشاهد بأسى خروج منتخب بلاده أمام الدولة المضيفة بركلات الترجيح في ربع النهائي.

ليونيل ميسي

فلاوفيتش يرشح ألمانيا ويستبعد هولندا

□ برازيليا / رويترز

قال جوران فلاوفيتش المهاجم السابق لكرواتيا إن ألمانيا هي المرشحة الأبرز حالياً للفوز بكأس العالم المقامة في البرازيل ، مشيراً إلى أن النجاح يعتمد حالياً على السرعة وأن أسلوب لعب اسبانيا حاملة اللقب والتي ودعت المنافسات بات من الماضي في كرة القدم الحديثة. وكان فلاوفيتش سجل هدفاً ليقود كرواتيا (٣- ٠) على ألمانيا في نهائيات ١٩٩٨ التي شهدت حصول الدولة الواقعة في البلقان على المركز الثالث في النهاية. وأكد فلاوفيتش في مقابلة مع رويترز أن أسلوب التمريرات القصيرة الذي خدم الإسبان كثيراً قضى عليهم هذه المرة. وقال المهاجم الكرواتي السابق : خسرت إسبانيا بأسلوبها ذاته.. الذي أصبح شيئاً من الماضي في كرة القدم الحديثة لأنه يعتمد على الاحتفاظ بالكرة في الوقت الذي يلزم فيه نقلها بسرعة من الدفاع للهجوم. وأوضح فلاوفيتش إن السرعة أصبحت أهم عنصر في كرة القدم الحديثة وهو ما فشلت فيه اسبانيا بطلة أوروبا. وإضافة إلى ثقته في قدرة منتخب بلاده على تكرار انجاز نهائيات ١٩٩٨ وحتى تجاوزه أبدى فلاوفيتش إعجابه بمنتخبي كوستاريكا وشيلي بعد فوزهما على أورغواي وإسبانيا حاملة اللقب على الترتيب. وعن رأيه في حظوظ هولندا في الفوز بالبطولة بعد اكتساح اسبانيا ٥-١ ثم الفوز ٣-٢ على استراليا ، قال فلاوفيتش: أشعلت هولندا البطولة بغزارة الأهداف لكن لا أعتقد أنها ستفوز بها. ربما أكون مخطئاً.

لاعبو الجزائر عازمون على هزيمة كوريا

□ برازيليا / د ب ا

تعاهد لاعبو المنتخب الجزائري على بذل قصارى جهدهم من أجل تحقيق الفوز في المواجهة مع المنتخب الكوري الجنوبي في مباراة الفريقين المقررة غدا الأحد في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثامنة بالدور الأول لبطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وقال جمال مصباح لاعب الفريق على هامش تدريبات الفريق بمدينة سوروكابا البرازيلية، إن اللاعبين أفاقوا سريعاً من آثار الهزيمة أمام المنتخب البلجيكي ويرغبون في رد الاعتبار من خلال المباراة المقبلة أمام المنتخب الكوري الجنوبي مؤكداً أنه جاهز تماما للمشاركة في المباراة. واستهل المنتخب الجزائري مشاركته الرابعة في بطولات كأس العالم بالهزيمة ١-٢ أمام نظيره البلجيكي يوم الثلاثاء الماضي ولكنه يستطيع إنعاش أمله في التأهل للدور الثاني إذا ما حقق الفوز على نظيره الكوري غداً الأحد.

وأكد مصباح أن المباراة أمام بلجيكا كانت الأولى للفريق في البطولة الحالية وخسرها الفريق بعد تقديم عرض جيد في الشوط الأول قبل أن يلعب فارق الخبرة دوره في الشوط الثاني ولكن اللاعبين تعاهدوا على تقديم قصارى جهدهم في المباراة الثانية لتكون بوابة العبور للدور الثاني.واتفق عبد المؤمن جابو لاعب الفريق مع زميله مصباح مؤكداً أن الفريق الكوري الجنوبي من المنتخبات التي تتميز باللياقة العالية والسرعة الكبيرة وهو أمر يدركه لاعبو الجزائر تماما ولهذا ستكون المواجهة معه مختلفة عن المباراة أمام بلجيكا وتحتاج إلى أداء معين للتغلب على اللياقة العالية للمنافس.

لاعبي الجزائر يتطلعون لتعويض هزيمتهم الاولى

كأس برس

Ka'as Press

نهاية عرش بطل

ان اختيار تشكيلة المنتخب الإسباني شابها بعض المجاملات، وهناك لاعبون كبار السن قلّت لياقتهم برغم خبرتهم وشهرتهم إلا أنها لم تشفع لهم أمام اللياقة البدنية العالية لدى المنتخبات الأخرى التي تطوّر مستواها بشكل كبير. وربما يكون للشحن والضغط الإعلامي دور مؤثر في هذا الخروج المبكر الذي أنهى عصر وحقبة كروية كانت جميلة للأسبان لدرجة أن اسبانيا إستفادت (إقتصادياً) من السياحة الرياضية بسبب شهرة كرة القدم ودوري (الليغا) ونتائج المنتخب الإسباني وفوزه ببطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا وتربعهم على قمة الكرة العالمية.

محمد علي المهندي / الشرق القطرية

إرث ضائع

اتضح للمتابع ضياع هوية منتخب البرازيل الأصلية منذ الدقائق الأولى في مباراة كرواتيا وتعززت أمام المكسيك، فغابت اللعبة البرازيلية، التمرير السريع، تناقل الكرة بذكاء، الحركة ككتلة واحدة، السيطرة على الملعب بسلاسة، اللمسة الراقية، الخدعة، كل تلك المظاهر انتظرها المتابع ولم يبد منها شيئاً ابداً.

ولم يكن مفاجئاً هذا الظهور الباهت للبرازيل، فالمسؤولون دأبوا على التعاقد مع مدربين لا يكترثون بتراث كرة القدم البرازيل الجميل، بل طمحوا لتحقيق النتائج فقط كما قال سكولاري ذات مرة :سجل شرف كأس العالم يضم منتخب ٩٤، ومنتخب ٢٠٠٢ بينما «برازيل ٨٢» لا يوجد له ذكر في هذا السجل».

عدنان يوسف / النهار الكويتية

لا تحزن يا كريستيانو

لا تبتئس يا كريستيانو رونالدو ولا تحزن، ولتكن مقولة «رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه»، خير عزاء لك حتى تتقبل الخسارة الثقيلة التي تعرض لها منتخب بلادك أمام الماكينات الألمانية، قد تكون الأفضل فردياً، ولكن لم تخدمك المجموعة التي تلعب بجوارك، وحتى لا تشذ عن القاعدة ومنعاً للتضارب، لم يرتفعوا معك إلى القمة، ولكنك نزلت معهم إلى السفح، فكنت الحاضر الغائب.

لا تحزن يا كريستيانو، فلست في ريال مدريد حتى تأتيك الإمدادات من رئيس النادي فلورنتو بيريز، وحتى تختار الأسماء التي ترضيك، فيقول لك «شبيك لبيك»، ولست محاطاً بالنجوم ذاتها التي اسهمت تحت قيادتك بتتويج الريال الملكي بالكأس الأوروبية العاشرة، عد إلى الواقع، واترك الأحلام والآمال، أنت لا ترتدي قميص ريال مدريد حالياً، ولكنه قميص البرتغال.

راشد الزعابي / الاتحاد الاماراتية

ومضات من أجواء مونديال البرازيل

الألمان يظهرون انضباطاً تكتيكياً عالياً .. والجزائر تُصاب بانهيار المنظومة الدفاعية

□ كتب / د.كاظم الربيعي

من خلال متابعتي لمباريات كأس العالم ٢٠١٤ الجارية حاليا في البرازيل رصدت بعض الحالات التي إرتأيت تحليلها لـ(كأس) بدقة وبيان انعكاسها على الادوار المقبلة.

× أهم ما يميز هذا المونديال المفاجآت غير المتوقعة لبعض المباريات المهمة على مستوى النتائج والأداء .

× الأسلوب الهجومي الرائع وكثرة الاهداف المسجلة حيث سجل ٤٩ هدفا خلال الدور الاول بمعدل ٣،٠٦ للمباراة وهي نسبة جيدة .

× انهيار بطل العالم السابق اسبانيا بخسارتين قاسيتين امام هولندا وشيلي وودع البطولة مبكرا لم يصدقها أحد .

× الفرق التي تصدرت وقدمت مستوى رائعاً تميزت بالسرعة الكبيرة بالكرة ومن دون كرة مع الارتداد الدفاعي المنظم والتركيز مثل المكسيك وشيلي وكولومبيا.

× اعتماد الهجوم في معظم مناطق الجناح على اللاعب القادم من الخلف لاحتلال هذه المنطقة من قبل الظهيرين ولاعبي وسط الدائرة والمهاجمين .

× العودة للعب بالدفاع الثلاثي وفقاً لخطة اللعب ٣-٥-٢ او ٥-٣-٢ عند عدد من الفرق الجيدة مثل هولندا والأرجنتين وشيلي والمكسيكي والإكوادور وكوستاريكا .

× الآلية الجديدة الالكترونية لاجتياز الكرة لاحتساب الهدف وأولها هدف كريم بنزيمة في مرمى هندوراس ثم استخدام سائل الرغوة لتحديد مسافة وقوف اللاعبين في الجدار .

× سلوكيات سلبية بعض اللاعين أثرت على فرقهم مثل مدافع البرتغال بيبي ولاعب الكاميرون سونغ وحصولهما على البطاقة الحمراء اسهمت بخسارة فريقيهما ٤ أهداف .

× قوة أو ضعف المعنويات من قبل المدرب واللاعبين عند بعض الفرق التي أثرت على نتائجها مثل الكاميرون التي انشغل إيتو ولاعبوه بالمشاكل والحوافز وضعف الإعداد بينما المدرب ولاعب شيلي سانشيز اهتمّا برفع درجات الحماسة وضاعفا جهودهما وانتصارهما داخل المستطيل الأخضر.

× أثرت قرارات الحكام على نتائج بعض الفرق كالحكم الياباني في مباراة كرواتيا مع البرازيل وكذلك حكم مباراة المكسيك مع الكاميرون .

× كثرت المفاجآت في هذه البطولة وأولها هزيمة اسبانيا البطل السابق امام هولندا ٥-١، فهل كان منتخب هولندا الفريق السوبر أم السبب هو ضعف إسبانيا نفسها حيث تكرر المشهد مع شيلي وخسر منتخبها بهدفين مع الفرص الضائعة الكثيرة، وفوز هولندا بشق الأنفس على استراليا والمحصلة هي ان عواجيز إسبانيا لا يمكنهم اللعب بالأداء السابق وسمح لهولندا تحقيق ذلك وعدم تجديد فريقها بالدماء الشابة وخرج مبكرا من المونديال، والمفاجأة الثانية فوز كوستاريكا المرشحة الرابعة على مجموعتها بعد ايطاليا وانكلترا والأورغواي، واذا بها تكتسح الأورغواي بثلاثة اهداف وتتصدر المجموعة وحالتهم يُرثى لها بعدم وجود مهاجمهم العائد من الإصابة. اما المفاجأة الاخرى بنتيجتها (٤-٠) للألمان على البرتغال المنافس الذي كان يعوّل على النجم الكبير العائد من الاصابة رونالدو وزملائه في ريال مدريد بيبي وكونتراو اللذان تسببا بخسارة الفريق الكبيرة حيث حصل بيبي على الكارت الأحمر لسلوكه السيء مع اصابة كونتراو والمهاجم الميدا ليعمق جراح فريقه بنتيجة قاسية وكادت تتضاعف بفعل الانضباط التكتيكي والحرص والجدية في اداء اللعب حتى صفارة نهاية المباراة.

× من خلال انتهاء الدور الاول برزت فرق لعبت بمستوى رائع قتالي واداء حديث سريع مع انضباط هجومي تكتيكي ومنظومة دفاعية ميزت هذه الفرق بقيادة تدريبية محنكة استطاعت قلب النتائج حتى بعد تأخرها الى فوز مستحق.

منتخب المانيا دق ناقوس الخطر للفرق المنافسة

ففي المجموعة الاولى التي تصدرها البرازيل والمكسيك ثانيا والكاميرون ثم كرواتيا حيث تقدمت كرواتيا على البرازيل (١-٠) بأداء رائع ولكن الحكم الياباني قد أفسد المباراة وظلم الفريق الكرواتي باحتساب ركلة جزاء وإلغاء هدف نتيجة الضغط الكبير الذي تعرض له قبل المباراة من الإعلام والجمهور ، وزاد الضغط عليه عندما سجل الكرواتيون الهدف الاول هو حكم جيد لكن لم يتغلب على الضغوط التي ارجعته فورا الى بلده.

× قدمت المكسيك مباراة رائعة امام الكاميرون وبرهنت بأنها تلعب كرة قدم سريعة وحديثة وانضباط تكتيكي وهو قادم بقوة بعدما نجح مدربه ثانية في إحراج البرازيل في مباراة قمة بالاداء الهجومي برغم التعادل (٠-٠) ولكن ستتنافس على الصعود مع كرواتيا المتألقة مع الكاميرون (٤-٠) بعد عودة مهاجمهم النجم مانزوكيتش الذي سجل هدفين.

× المجموعة الثانية تصدرها المنتخب الهولندي بعد فوزين سهلين ٥-١ على اسبانيا التي ودعت البطولة بعد الخسارة الثانية المذلة من شيلي وقد فازت هولندا بصعوبة على استراليا التي ودعت منافسات البطولة أيضاً، وستحدد المباراة بين هولندا وشيلي بطل المجموعة.

× المجموعة الثالثة تصدرها المنتخب الكولومبي بفوز على اليونان (٣-٠) وهو فريق جيد يلعب كرة هجومية سريعة هزم اليونان بثلاثية وتغلب على ساحل العاج بنتيجة ٢-١ الذي سبق وتغلب على اليابان بالنتيجة نفسها ٢-١ ونزل اليونان رابع المجموعة.

× المجموعة الرابعة سُميت بالحديدية لوجود الفرق الاربعة القوية حيث فازت كوستاريكا على الاورغواي بثلاثة أهداف وتصدرت المجموعة في حين فازت ايطاليا على انكلترا بمباراة كبيرة وخسرت الاخيرة المباراة الثانية امام الاورغواي بهدفي لويس سواريز وبقت انكلترا من دون نقاط.

× في المجموعة الخامسة تصدرت فرنسا هذه المجموعة بفوز رائع على هندوراس بثلاثية و(هاتريك) بنزيمة فريق جيد لعب ضد هندوراس الفريق المتعصب والخشن وطرد لاعب الخبرة فاليونا الذي اعطى الفرصة لفرنسا بالسيطرة الكاملة على المباراة ، فيما احتلت سويسرا المركز الثاني بعد ان قلبت خسارتها الى فوز ٢-١ ونجح البديلان بتحقيق الفوز، أما الاكوادور الثالثة بالمجموعة لم يقدم مستوى جيدا من دون تكتيك واضح ولا تنظيم دفاعي جيد.

× في المجموعة السادسة تصدرت الأرجنتين هذه المجموعة بفوز صعب على البوسنة والهرسك بهدفين لهدف بعد ان سجل الهدف الاول بنيران صديقة للمدافع كولاسينغ، وكانت البوسنة التي تشارك لأول مرة في المونديال الأفضل والاكثر تنظيما وحيازة وسرعة وقوة واعتمدوا على مهاجمهم دجيكو مهاجم المان سيتي بينما لعبت الارجنتين بأسلوب هجومي من خلال مشاركة ميسي الذي حسم اللقاء مع أغويرو ودي ماريا وروديغيز بينما شكل منتخبا نيجيريا وإيران الحلقة الأضعف في المجموعة ، حققا أول تعادل في البطولة وتعد المباراة الأكثر ملاً وضعفاً ، وبرغم تذيل البوسنة المجموعة لكن يتوقع لها تحقيق نتيجتين جيدتين، أما إيران ونيجيريا وهنا الكل برهن على مهارة ميسي لتحقيق الفوز وتصدر الهدافين.

× المجموعة السابعة تعد مجموعة قوية تصدرها المانيا بجدارة بعد الفوز الرائع لعباً ونتيجة واظهرت مقدرة عالية في الانضباط الهجومي التكتيكي والمنظومة الدفاعية الرائعة والتركيز وتبادل المراكز والضغط العالي حتى الدقيقة الاخيرة وهم فائزون بـ٤ اهداف وحصدت (الهاتريك) كانت لمولر وخسارة البرتغال القاسية ربما تبعدهم عن البطولة وهم حاليا في مؤخرة المجموعة وله منافسان شرسان أمريكا التي فازت على غانا الافضل في المباراة وبهذا يكون التسلسل المانيا ثم امريكا ثم غانا والبرتغال.

× المجموعة الثامنة تصدرها منتخب بلجيكا بعد غياب ١٢ عاما عن المونديال وفازت على الجزائر بعد ان قلبت خسارتها مع الجزائر ٢-١ بفوز تكتيكي في الشوط الثاني، كنا نتأمل ان يحقق المنتخب الجزائري ممثل العرب الوحيد انتصاراً مريحاً ومعنوياً عربياً ، ولكن ظهر الفريق الجزائري بإيقاع بطيء ولم يستفد من ارتفاع درجة الحرارة للجو واستنفد طاقاته بالتمريرات العرضية والركض غير المثمر ، وبرز الحارس مويلحي في انقاذ تسديدات بلجيكية عدة ، وعاد مدرب الجزائر للمحافظة على الهدف ولعب ٥-٤-١ وظل يدافع من دون هجوم ارتدادي مع ارتكاب اخطاء والمنظومة الدفاعية الضعيفة والمساحات الكبيرة بين الخطوط برغم تقدمهم ولكن الفكر التكتيكي لمدرب بلجيكا كان راقيا حيث اشرك المدرب ٣ مهاجمين اولرجي وميتانيس ومروان فيلاني اللذين سجلا هدفين واستغلا عدم الارتداد الدفاعي لفريق الجزائر ، وبذلك خسرت الجزائر تكتيكيا وبدنيا بسبب ضعف المهارات وانهيار المنظومة الدفاعية، اما روسيا وكوريا الجنوبية قدما مستوى جيداً من اللعب الهجومي المفتوح البعيد عن المستوى الفني وخاصة روسيا فالتعادل بينهما ابعدهما عن المركز الأخير في المجموعة وأن البدلاء هم مَن حسموا النتائج لفرق هذه المجموعة.

أخبارهم

■ أكد **فرناندو سانتوس** مدرب اليونان أن فريقه كان قادراً على الخروج فائزاً من المباراة التي انتهت بالتعادل من دون أهداف مع اليابان في المجموعة الثالثة بكأس العالم لكرة القدم لولا طرد كوستاس كاتسورانيس في الشوط الأول.

حصل قائد اليونان على إنذار ثان في الدقيقة ٣٨ ليخرج ويترك فريقه يدافع في بقية المباراة بينما استحوذت اليابان على الكرة بنسبة ٧٠ بالمائة. وقال سانتوس للصحفيين "حين طرد كاتسورانيس غيرت طريقة اللعب تماما. حاولنا الاستحواذ في خط الوسط وتمكننا من ذلك برغم هيمنة اليونان." وفشلت اليونان وهي مثل اليابان في رصيدها نقطة وحيدة وستحتاج للفوز على ساحل العاج في الجولة الثالثة يوم الثلاثاء المقبل ليكون لديها أمل في التأهل في شن هجمات مرتدة مثلما اعتادت بعدما لجأت للدفاع. وأضاف المدرب البرتغالي "قلت للاعبين بين الشوطين إن طريقنا للصمود هو الدفاع بقوة وشن هجمات مرتدة لكننا نحتاج لقطع الكرة في اللحظة المناسبة لاستغلال المساحات.

■ قال **فيل غاغيلكا** لاعب المنتخب الإنكليزي إن منتخبه قد "دُمِّر تماماً" خلال مباراة ضد الأورغواي التي خسرتها انكلترا بهدف لهدفين ضمن منافسات كأس العالم ٢٠١٤. وتحدث غاجيلكا لوسائل الإعلام " كما يتحدث الجميع الآن، الفريق دُمِّر بالكامل."

وأضاف "قدمنا مباراة جيدة، وتمكنا من إحراز التعادل ولكن لسوء الحظ أخطأ ستيفن جيرارد في كرة عالية، لتصل إلى لويس سواريز الذي استغل الفرصة بشكل مثالي، لدينا خيبة أمل كبيرة الآن. وكان منتخب أورغواي قد تغلب على منتخب الأسود الثلاثة بنتيجة ٢-١، بأقدام لويس سواريز في الدقيقتين ٣٩ و٨٥ بينما أحرز هدف إنكلترا الوحيد واين روني في الدقيقة ٧٥. يذكر أن المنتخب الانكليزي سيلتقي نظيره الكوستاريكي خلال الجولة الثالثة والأخيرة من المجموعة الرابعة بنهائيات كأس العالم ٢٠١٤، وقد تقلّصت آماله بالتأهل للدور ١٦.

■ أشار **يايا توريه** لاعب منتخب ساحل العاج إلى ارتكاب الدفاع للعديد من الأخطاء خلال مباراة كولومبيا ضمن نهائيات كأس العالم ٢٠١٤. وقال توريه لقناة بي.إن سبورتس "ارتكبنا العديد من الأخطاء الدفاعية، لكننا سجلنا هدفا وحاولنا إحراز التعادل، لم يكن لدينا الحظ، هذه هي كرة القدم." وأضاف "هناك العديد من النقاط يجب تعديلها قبل المباراة المقبلة، منتخب اليونان لن يكون لقمة سائغة، علينا أن نكون محظوظين، أمامنا فرصة كبيرة للتأهل وسنؤمن بحظوظنا." انتهت مباراة المنتخبين بنتيجة ٢-١ لصالح المنتخب الكولومبي، بأقدام جيمس رودريغيز وكارلوس كوينترو فيالبا في الدقيقتين ٦٤ و٧٠، في حين أحرز هدف ساحل العاج الوحيد جيرفينهو في الدقيقة ٧٣. يذكر أن منتخب ساحل العاج سيلتقي نظيره اليوناني خلال الجولة الثالثة والأخيرة من المجموعة الثالثة بنهائيات كأس العالم ٢٠١٤.

كافاني يُحذّر زملاءه من الغطرسة

□ برازيليا /افي

ادينسون كافاني

أكد إدينسون كافاني مهاجم منتخب أورغواي على ضرورة تحلي لاعبي "السماوي" بالتواضع خلال مباراتهم المقبلة أمام إيطاليا التي تعد حاسمة من أجل التأهل إلى الدور ١٦ في مونديال البرازيل.

وفي تصريحات صحفية قال كافاني إن لاعبي أورغواي عليهم وضع مباراة إنكلترا التي فاز فيها السماوي ٢-١ كمثال لهم ، لا يجب أن نكون متغطرسين لأن أمامنا مباراة صعبة. وفي ما يتعلق بعودة هداف أورغواي لويس سواريز إلى اللعب في مباراة أمام إنكلترا بعد أن غاب عن المباراة الأولى لفريقه بسبب الإصابة ، قال كافاني إن عودته تمثل مصدر سعادة للفريق بأكمله.

وأضاف كافاني صاحب التمريرة التي أثمرت عن تسجيل الهدف الثاني لأورغواي أن سواريز هو من قاد "السماوي" للفوز على "الأسود الثلاثة" بعد أن سجل هدفيه د. (٣٩و٨٥)، علما بأن أورغواي كانت قد خسرت مباراتها الأولى أمام كوستاريكا (١-٣).

كلينسمان يخطط لضربة ساحقة للبرتغال

□ برازيليا / افي

أكد الألماني يورغن كلينسمان المدير الفني للمنتخب الأمريكي لكرة القدم أنه يسعى لتصعيب الأمور على البرتغال في الجولة الثانية من المجموعة السابعة في كأس العالم، برغم غياب نجم الفريق جوزي ألتيدور بعد إصابته أمام غانا.

وأوضح كلينسمان في تصريحات صحفية قائلاً: لدينا لاعب جاهز للمشاركة بديلاً عن ألتيدور.

كلينسمان

وتعرض ألتيدور لإصابة عضيلة في الدقيقة ٢٣ من مباراة منتخب بلاده أمام البرتغال في إطار منافسات الجولة الأولى من المجموعة السابعة بالمونديال.

وتحتاج البرتغال للفوز أمام الولايات المتحدة من أجل ضمان فرصة جديدة لمواصلة الطريق في البطولة، خاصة بعد الهزيمة أمام ألمانيا برباعية نظيفة، بينما يعني فوز الولايات المتحدة التأهل للدور الثاني.

وعن المنتخب البرتغالي قال المدرب الألماني بعد الهزيمة من ألمانيا أصبحوا بين المطرقة والسندان، وسيكون اللقاء صعباً على المنتخبين.

يذكر أن قائد المنتخب الأمريكي كلينت ديمبسي قد تعرض لإصابة بكسر في الأنف خلال مباراة غانا في الدور الأول، ولكنها لن تمنعه من المشاركة أمام البرتغال باستخدام واق للوجه.

يحتل المنتخب الأمريكي وصافة المجموعة السابعة بفارق الأهداف عن نظيره الألماني المتصدر، برصيد ٣ نقاط لكل منهما.

بايرن ميونيخ يتصدر ترتيب الهدافين

□ بون / رويترز

ركز موقع "وورلد فوتبول" الألماني على تصدر نادي بايرن ميونيخ جدول ترتيب هدافي كأس العالم بعد انقضاء ثلث مبارياته . ونشر الموقع صورة تضم الألماني توماس مولر (٣ أهداف) والهولندي اريين روبين (٣ أهداف(والكرواتي ماريو ماندزوكتش (هدفين) ثلاثي النادي البافاري ، الذين نجحوا في تسجيل ٨ أهداف . وقدم الموقع إحصائية تبين احتلال مانشستر يونايتد الإنكليزي المركز الثاني بواقع ٥ أهداف بتسجيل الهولندي فان بيرسي (٣ أهداف) ، والبلجيكي مروان فيلايني والإنكليزي واين روني بهدف لكل منهما. ويأتي برشلونة الإسباني ثالثا بـ٤ أهداف سجلها المهاجم البرازيلي نيمار (هدفين) ، والأرجنتيني ليونيل ميسي والشيلي أليكسس سانشيز بواقع هدف . وحل ريال مدريد الإسباني رابعاً بـ٣ أهداف ، سجل اثنين منها الفرنسي كريم بنزيمة ،وهدف للاعب الإسباني تشابي ألونسو، وتساوى ليفربول الإنكليزي مع النادي الإسباني، عندما سجل الأورغوياني لويس سواريز هدفين، وهدفاً للإنكليزي دانييل ستوريدج .

هوندا مستاء من العقم الهجومي للساموراي

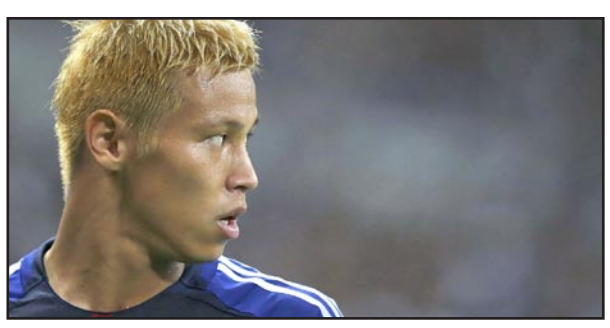

كيسوكي هوندا

□ برازيليا / اف ب

أعرب مهاجم ميلان الايطالي كيسوكي هوندا عن استيائه من العقم التكتيكي لمنتخب اليابان في مونديال البرازيل لكرة القدم، وافتقار اداء الفريق للابتكار بعد تعادله السلبي مع اليونان ضمن المجموعة الثالثة .

وقال هوندا: نفتقر الى الأفكار، حاولنا الهجوم لكننا ببساطة لا نستطيع إيداع الكرة في الشباك . وقبل تعادلها مع اليونان التي لعبت بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٨ بعد طرد قائدها كوستاس كاتسورانيس، أهدرت اليابان الفوز في مباراتها الاولى عندما تقدمت على كوت ديفوار بهدف هوندا المبكر قبل تلقيها هدفين في دقيقتين عبر ويلفرد بوني وجرفينيو.

وأقر النجم الياباني أن "دفاع اليونان كان صعب الاختراق، ويجب علينا أن نهاجم أكثر مع كولومبيا وإيجاد طريقة لتسجيل الاهداف والخروج بنقاط المباراة الثلاث . وعلى اليابان الآن أن تفوز على كولومبيا التي تأهلت الى الدور الثاني، في المباراة التي ستجمعهما الثلاثاء المقبل.

يعد هوندا "محرك" المنتخب الياباني فرض نفسه من ابرز العناصر الاساسية في تشكيلة "الساموراي الازرق" الذي يعول على لاعب ميلان الايطالي من اجل أن يقوده لتكرار انجازي مونديالي ٢٠٠٢ و٢٠١٠ وبلوغ الدور الثاني .

إسبانيا تُنهي العصر الذهبي وحان الوقت للبناء

□ مدريد / د ب ا

بعد خروج المنتخب الأسباني صفر اليدين من رحلة الدفاع عن لقبه العالمي في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل، أصبح المونديال الحالي هو نقطة التحول لهذا الفريق حيث يحتاج إلى إعادة البناء بعد انتهاء العصر الذهبي الذي استمر على مدار السنوات الست الماضية.

وعلى مدار السنوات الست الماضية، بدا المنتخب الأسباني وكأنه الفريق الذي لا يُقهر ولكن يبدو أن هذا أصبح مجرد ذكرى. ولكن شباك الفريق استقبلت في مباراتين فقط بالبطولة الحالية سبعة أهداف وهو ما يزيد بهدف على الأهداف التي اهتزت بها شباك الفريق في ١٩ مباراة خاضها في نهائيات بطولات يورو ٢٠٠٨ و٢٠١٢ ومونديال ٢٠١٠ ، بل إن الهدف الوحيد الذي سجله المنتخب الأسباني في المونديال الحالي جاء عبر ركلة جزاء.

وارتكب المنتخب الأسباني العديد من الأخطاء في خط الدفاع حيث غاب جيرارد بيكيه عن دفاع الفريق في مواجهة هجوم شيلي القوي وحل مكانه خافي مارتينيز الذي يلعب في خط الوسط.

كما غاب سيسك فابريغاس عن صفوف الفريق في البطولة الحالية حيث شارك لدقائق قليلة كلاعب بديل في مباراة هولندا علما بأنه لعب دوراً بارزاً في البطولات السابقة حيث كان المهاجم غير الصريح الذي اعتمد عليه دل بوسكي كثيراً.

ولم يطبق دل بوسكي طريقة اللعب التي تعتمد على عدم وجود مهاجم صريح في مباراتي الفريق بالبطولة الحالية برغم أنها كانت الخطة التي أحرز بها الفريق لقب يورو ٢٠١٢.

وفي مباراتي هولندا وشيلي فضل دل بوسكي الدفع بالمهاجم دييغو كوستا في الهجوم ولعب ديفيد فيا بجواره في لقاء هولندا وبيدرو رودريغيز في لقاء شيلي ولكن المباراتين أثبتتا خطأ دل بوسكي حيث لم يقدم كوستا (البرازيلي الأصل) المنتظر منه في هذه البطولة.

اسبانيا تودع العصر الذهبي للماتادور

وجها لوجه

قال مدرب الأورغواي أوسكار تاباريز انه لم يكن يحلم بفوز منتخب بلاده رابع النسخة الاخيرة على انكلترا (٢-١) الخميس الماضي في برازيليا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن كأس العالم لكرة القدم.وأضاف تاباريز "لم أكن أحلم بهذه النتيجة، لقد فزنا، وأكدنا قدرتنا على التغلب على فريق أوروبي وهو ما لم نفعله منذ فترة طويلة".واختتم "لعبنا جيدا و(ادينسون كافاني) لعب دورا مهما جدا في هذا الفوز، على الأرجح انه كان حذرا جدا. في بعض الاحيان، فقدنا اسلوب لعبنا ولكننا سجلنا قبل الشوط الاول بدقائق قليلة وهذا ما أعطانا القوة لخوض الشوط الثاني، وأخيرا نحن سعداء جدا بفوزنا بهذه المباراة.

رفض المدير الفني للمنتخب الإنكليزي روي هودجسون التكهن بشأن فرص فريقه في التأهل إلى دور ١٦ لمونديال البرازيل، بعد الخسارة أمام أورغواي ١-٢ في الوقت القاتل.وقال هودجسون : هذا حقيقي، إذا فازت إيطاليا سيكون تأهلنا ممكنا، اليوم سعينا لتحقيق الفوز ولكن لم نتمكن من تحقيقه، سنرى ماذا سيحدث؟

وأوضح "لا أعرف ماذا قد يحدث معنا في المونديال ولا مع المنتخب الإنكليزي، لقد قدمنا مباراتين جيدتين وصنعنا فرصا، ولكن النتائج هي الأهم".وأضاف "لم نتمكن من التسجيل حتى شوط المباراة الثاني، صنعنا فرصا وتصدي حارسهم للهجمات بشكل جيد، جاء الهدف الثاني في الوقت القاتل ونحن نبحث عن تسجل هدف ثانٍ".

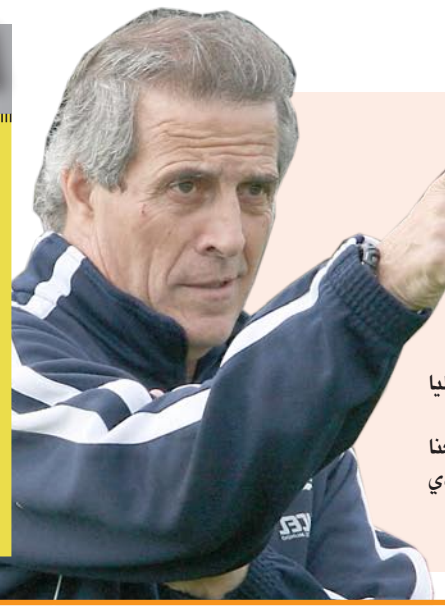

اقرأ في العدد الجديد من

حـــوار ســبـورت

- ثلاثة من كبار العرب المونديواليون يدلون بذكرياتهم
- حارس محمد يكشف لأول مرة أسرار رحلة مكسيكو
- ملف نادر بالإحصائيات والأحداث عن كأس العالم

كل سبت

▪ خليل جليل

عهد جديد لعمالقة أوروبا

لم يعد هناك الآن أي حديث سواء في المدن البرازيلية او بقية مدن العالم ، يعلو على حكاية سقوط المنتخب الاسباني بضربتين قاضيتين بات مؤكدا بأنه لم يكن مستعداً لهما فتلقاهما بسهولة وانهار أمام محبيه ومناصريه وعشاق نجومه..تلك النجوم التي لم تعد بعد الآن تجد سماءً لتتلألأ فيها فتحولت الى أشياء للذكرى، بل للذكرى المؤلمة !

فما حصل للماتادور في البرازيل ليس من السهولة نسيانه وهضمه اذا لم يكن مؤشراً لمعطيات ودروس ستستفيد منها المنتخبات الواعدة حتى تتعظ من تلك الدروس التي تلقاها نجوم الأمس المتصارعين في صفوف ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد ونجمه الخائب الخافت (كوستا) الورقة البالية للرجل العبقري الذي وضع نفسه في موضع لا يستحقه اطلاقاً بعد مشوار حافل بتاريخ الانجازات مع فرق العالم الكبيرة ومنتخباته الشهيرة قبل ان يسمح لنفسه بأن يسقط بطريقة لن يستحقها .. إنه دل بوسكي عبقري وفيلسوف التدريب.

لم يتوقع الملايين من أنصار هذا المنتخب أن يعيشوا على وقع هو ليس وقع السحر الذي اعتادوا عليه في أيام (الليغا الاسبانية) ليتفاجأوا بأنهم عاشوا على وقع الخذلان ..أين ايام ريال مدريد وصفقاته المدوية من صفعة الهولنديين لنجوم هذا الفريق، وأين ذهبت ليالي برشلونة الساحرة وهي تتحول الى كوابيس مرعبة على أيدي سحر ومهرة شيلي؟

إذن أين ذلك المد الاسباني وأين تلك الموجات الكروية؟ لا بد ان يستدرك ويقتنع كل عشاق هذا المنتخب ومستلهمي مناصرته من ذلك التعلق المجنون ببيكيه وراموس وكاسياس واكسافي وإنييستا وغيرها من الاسماء التي ستجد مشجعيها بعد موسم او اكثر على مدرجات ملاعب قطر او الإمارات، لابد ان يعرف هؤلاء الأنصار والمعجبين بأن عهد هذه الأسماء لا بد ان ينتهي وها هو قد انتهى وتكسرت موجاته على صخرات شواطئ البرازيل!

لقد أدار دل بوسكي ظهره (وربما يكون محقاً) لعشرات المواهب الواعدة وأدار عينيه عن مثيلها من الأسماء اللامعة في مناجم الاندية الاسبانية وفضّل أن يلتفت ويركز خلال السنوات الأربع على قبلة الكرة الاسبانية (المتبدلة) ريال مدريد وبرشلونة الذي دخل على خط هوس التشجيع أتلتيكو مدريد ورمزيته التائهة والضائعة (كوستا) في هذا المونديال ،فكانت هذه النتيجة التي حصد بها دل بوسكي جهد أربع سنوات.

ومن اللافت ان يكون هذا المدرب الشهير والمحترم الذي تعاطفت معه الملايين في كل مكان وسيبقى متميزا باحترامهم وتقديرهم ،انه من الممكن ان يكون من بين المدربين القلائل الذين تمتعوا بفترة زمنية كبيرة ومريحة ليكون الى جانب منتخبه .. فمنذ سنوات وسنوات وهو يعيش أجواء الكرة الاسبانية وإرهاصات المنتخب الاسباني ..لكنه وكما اثبت أنه كان يعيش (حال أي مدرب) على وقع التأثير الذي تسببه عنوانا الكرة الاسبانية ريال مدري وبرشلونة إلى أن وقع في فخ أخطائه ولم يعد هناك أي متسع للتدارك وتلافي الخطأ الفادح.

ربما كان دل بوسكي أسير ما يُسمى بوجود المنتخب الجاهز إلا انه لم يلتفت الى ما كانت تتعرض له قلعة ريال مدريد من تصدع وحصون برشلونة التي كانت تدك بين الحين والحين بسبب الأسماء الكهلة. وربما ستبقى اسئلة اسباب سقوط الماتادور حائرة ومترددة على الألسن لفترة طويلة إلا ان أجوبتها سرعان ما سيجدها دل بوسكي او غيره من الذي سيقود منتخب اسبانيا .. سيجد تلك الأجوبة وأسرارها لدى العشرات من المواهب الكامنة في معاقل الاندية الاسبانية التي لم يذع صيتها ولم تجد من يُزيل من امامها جدران كبيرة حجبت الضوء عنها ويُزيل عنها غبار اللامبالاة وعدم الاكتراث بها ..لكنها هذه المرة ستُرغم وتُجبر الأسبان لكي يضعوا تلك المواهب في الواجهة الإسبانية.

فقد حان الوقت لعهد جديد لجيل جديد وانتهاء حقبة وجيل اخر .. امتع العالم على مر السنوات الماضية لكنه اصبح غير قادر على استمرار توهجه وفاته الوقت ولم يعد هناك ما يدركه فواجه هذه الحقيقة في البرازيل.

منتقدا اداؤه العقيم في مباراة نيجيريا

هوار الملا محمد : منتخب إيران لن ينجو من سحر عمالقة (التانغو)

هوار ملا محمد يتوقع هزيمة ثقيلة لمنتخب ايران امام الارجنتين

□ بغداد /علي إسماعيل

استبعد لاعب منتخبنا الوطني السابق ونادي أربيل لكرة القدم هوار ملا محمد خروج المنتخب الإيراني بنتيجة إيجابية من مباراة اليوم السبت مع المنتخب الارجنتيني في المواجهة الثانية للمنتخبين لحساب الجولة الثانية من الدور الاول ضمن منافسات المجموعة السادسة لمونديال البرازيل ٢٠١٤ التي تضم الى جانبهما منتخبي البوسنة والهرسك ونيجيريا .

وقال الملا محمد في تصريح لـ(كاس) : ان هناك فروقات كبيرة بين المنتخبين على صعيد العناصر الفنية المتواجدة ضمن تشكيلتيهما ، مشيرا الى ان المنتخب الإيراني لم يقدم خلال الجولة الاولى ما يشفع له عند مواجهته المنتخب النيجيري بعد أن خرج متعادلا من دون أهداف في أسوأ مباريات كأس العالم من وجهة نظري الشخصية ، مرجحا سيعاني كثيرا امام القوة الضاربة للخط الهجومي لمنتخب الارجنتين بقيادة (البرغوث ميسي) ورفاقه الذين لا يرحمون عند مواجهة مرمى الخصوم .

واضاف " بلا شك ستكون المباراة من طرف واحد والمنتخب الإيراني سيدافع منذ البداية لتجنب الخروج بنتيجة كارثية ، لكنه لن يصمد كثيرا امام سحر التانغو ، خصوصا ان الأخير يمتلك لاعبين لهم ثقلهم على الساحة الكروية ولديهم من المزايا التي تؤهلهم لاختراق دفاعات الخصوم والتسجيل في مرماها مشيرا في الوقت ذاته إلى أن المنتخب الإيراني يمتلك لاعبين جيدين يؤدون بروح قتالية كبيرة على مستوى اللعب الجماعي او المهارات الفردية ، ولكن في مثل هكذا مباريات تولد حالة ضغط مستمر على اللاعبين بتطبيق الواجبات والحد من خطورة جميع لاعبي الخصم لاسيما عندما يكون الخصم بمستوى ميسي وهيغواين ودي ماريا وأغويرو وماسكرانو ، لذلك سيكون الضغط العامل النفسي البحت الذي سيولد الأخطاء منذ البداية وقد يحسم اللقاء مسبقا.

وأوضح ملا محمد أن الجميع شاهد المنتخب الإيراني كيف لعب امام نيجيريا وكيف كان الطرف الأفضل خلال تلك المباراة ولكن ما كان يعاب عليه في أدائه هي الجرأة الهجومية واثبات الوجود من خلال القوة الضاربة التي بيدها تهديد مرمى الفريق النيجيري للمجازفة والتسجيل في شباكه ، لافتا الى انهم اليوم قد يلعبون بذات السيناريو الذي قدموه خلال المباراة الماضية في محاولة خطف نقطة ثمينة من ميسي ورفاقه ، إلا ان هذا التكتيك على ما يبدو عقيماً وقد يكلفهم الكثير خلال مباراة اليوم التي في غاية الصعوبة على ممثل القارة الصفراء في ظل الرغبة الكبيرة لدى لاعبي المنتخب الارجنتيني في الحصول على النقاط الثلاث بوافر من الاهداف ستعطيهم دفعة كبيرة للحصول على إحدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني من البطولة .

(فيفا) يُحذر الجماهير من ادعاء الإعاقة

□ برازيليا / افp

حذر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجماهير من إساءة استخدام المناطق المخصصة للمعاقين في ملاعب كأس العالم بالبرازيل.وأظهرت صورة نشرها الموقع الالكتروني لصحيفة "او جلوبو" سيدة تقف أمام مقعد متحرك خلال مباراة البرازيل مع المكسيك في فورتاليزا، ولكن لم يتضح ما إذا كان هذا المقعد يخصها أو أن هناك سبباً آخر غير إعاقة بدنية واضحة جعلها تستخدم المقعد المتحرك.وقال تييري فيل مدير تسويق (فيفا) بشأن هذه الصورة خلال مؤتمر صحفي "إذا جاء شخص ما على مقعد متحرك ، ثم بدأ ينهض ويحتفل ، فإننا لا نعرف إذا ما كان هناك معجزة حدثت .. هذا غش".

وشدد فيل على أنه يتحتم على الشخص المعاق أن يقدم شهادة تثبت إعاقته للجلوس في هذه المناطق المخصصة للمعاقين في الملعب ، وإلا سيتم سحب التذاكر منه إذا عجز عن إثبات إعاقته .

الاعاقة تجتاح المدرجات

الغزارة التهديفية تهدد مشروع ١١١١ شجرة لكل هدف

□ برازيليا / رويترز

يهدف مشروع في ولاية باهيا في شمال شرق البرازيل إلى غرس أشجار مقابل كل هدف يتم إحرازه في ملعب فونتي نوفا في مدينة سلفادور لكن منظمي المشروع لم يكونوا يتوقعون إحراز أهداف كثيرة جدا.وخطط المنظمون لزراعة ١١١١ شجرة في غابة اتلانتك في جنوب الولاية مقابل كل هدف يحرز.وفي اول مباراتين سجلت هولندا خمسة اهداف في مرمى اسبانيا التي احرزت هدفا بينما فازت ألمانيا على البرتغال (٤-٠) بمجموع ١٠ أهداف في المباراتين اي ما يعادل ١١١١٠ شجرة يجب زرعها وهو ما جعل المنظمين يكافحون من اجل الالتزام بهدف المشروع.والمشروع جزء من مبادرة لحكومة الولاية تدعمها شركات منها شركة فيراسيل المحلية.

تشارلز يلهب حماس متابعي تويتر

هدف تشارلز في مرمى كاسياس يُشعل تويتر

□ برازيليا / رويترز

كان للخسارة الثانية لإسبانيا في مونديال البرازيل لكرة القدم أمام شيلي (٠-٢) التي تسببت بإقصاء بطلة العالم من الدور الاول، وقع مدو في الأوساط الكروية، وأيضا على موقع "تويتر" الذي شهد رقما قياسيا من التغريدات لهدف واحد.فقد ولد الهدف الثاني لمنتخب شيلي للاعب تشارلز ارانغيوز في مرمى الحارس الاسباني كاسياس ٢٤٦ ألف تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي في غضون دقيقة واحدة فقط، وهو أعلى رقم من التغريدات المسجلة لأحد الأهداف منذ انطلاق المونديال في ١٢ حزيران الحالي .سجلت المباراة وحدها ٨ ملايين و٢٠٠ ألف تغريدة خلال عرضها، بحسب بيانات "تويتر" وهو ما يجعلها واحدة من المباريات الأكثر إثارة للتعليقات على موقع التواصل، وتحديدا الثالثة بعد مواجهة ألمانيا - البرتغال (٨ ملايين و٩٠٠ ألف) والمباراة الافتتاحية بين البرازيل وكرواتيا (١٢ مليون و٢٠٠ ألف).

مباريات كأس العالم

المباراة		الوقت
الأرجنتين	إيران	19:00
ألمانيا	غانا	22:00

المباراة		الوقت
نيجيريا	البوسنة والهرسك	01:01
بلجيكا	روسيا	19:00
كوريا الجنوبية	الجزائر	22:00

كأس 2014
ملحق خاص بمونديال البرازيل يصدر عن مؤسسة
للإعلام والثقافة والفنون
رئيس القسم الرياضي: إياد الصالحي
المحرران: حيدر مدلول، طه كمر
التدقيق اللغوي: محمد حنون
الإخراج الفني: حيدر الكواز
sports@almadapaper.net
www.almadapaper.net

" تجار الأزمات ".. استغلوا الأوضاع فرفعوا الأسعار فمَن يُوقفهم ؟

□ بغداد / قيس عيدان - تصوير: محمود رؤوف

من دون سابق إنذار ، تزاحم المواطنون على المحال التجارية ليملأوا سلالهم بمختلف المواد الغذائية ، المعلبة منها والطازجة ، ولا يتصور بعضكم أن هذا التزاحم والتنافس على المواد الغذائية بسبب قرب شهر رمضان الكريم ، بل بسبب أن المواطنين يعرفون جيداً بأن (تجار الأزمات) يستغلون طارئاً ليقوموا برفع اسعار جميع السلع ، لذا ما ان بدأت أحداث الموصل والمحافظات الأخرى حتى شهدت السوق العراقية ارتفاعاً ملحوظاً بأسعار مختلف البضائع.

ولندخل الى التفاصيل حيث أخبرنا أبو سيف أنه فوجئ بخبر سمعه من أحد الأصدقاء بخصوص ارتفاع سعر قنينة الغاز الى اكثر من ١٢ ألف دينار وسعر كيلو البطاطا الى أكثر من ٢٥٠٠ دينار في حين تم رفع اسعار مواد غذائية أخرى . أبو سيف تساءل عن الأسباب الحقيقية وراء هذا الارتفاع المفاجئ: هل بسبب الأوضاع الأمنية التي حصلت في الموصل وبعض المناطق الأخرى أم هناك أسباب أخرى ؟

أبو سيف يعاود السؤال حول مصير العديد من مجتمعات العالم التي تصيبها الكوارث أو الازمات، هل ترتفع أسعار المواد الزراعية والغذائية والكهربائية عندها وتعامل العديد من أفراد تلك المجتمعات بالسوق السوداء ؟

(المدى) رصدت ومنذ بدء ألازمة في الموصل السوق العراقية استطلعت آراء العديد من المهنيين والمتخصصين بهذا الشأن لبيان الرأي بشأن ظاهرة تجار الأزمات .

الزيادة غير مبررة

المواطن حسين أبو علي بائع خضراوات في منطقة حي الشماسية ٥١ عاماً يُشير لـ (المدى) ليس هناك أي مبرر لارتفاع الاسعار وهذا نموذج (الخضرة) بالرغم من الأقبال الشديد للموطنين للتسوق منها كون بعض المواد التي تباع تدخل ضمن سلة الغذاء اليومية للعائلة إلا أنها بقيت محافظة على أسعارها .

أبو علي تأسف لكثرة الحالات التي بدأت تظهر في المناطق السكنية والشعبية إذ يصر بعض اصحاب المحال على رفع الأسعار بالرغم من علم المواطن ان المواد التي قام برفع أسعارها قد تم شراؤها منذ فترة وليس في السوق السائد حالياً ، مضيفاً أن الأحداث الأخيرة بدأت يوم ٦/٩ فلماذا ارتفعت أسعار الغاز والطحين والبطاطا وبعض المواد الغذائية مثل البيض وغيرها ؟ وهل هذه بداية لإصرار بعض التجار على رفع الأسعار بالنسبة للمواد الغذائية خاصة وان شهر رمضان على الابواب أم أن رفع الأسعار هذا جاء بسبب عدم مراقبة الحكومة على هذه الظواهر التي تسهم في الحد من قابلية الشراء لدى المواطن البسيط ؟

أبو علي طالب الجهات المسؤولة الى أخذ الحذر من ضعاف النفوس في التلاعب بأسعار البضائع وان تقوم الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ارتفاع أسعار ومراقبة السوق بشكل مستمر .

كذبة سوق جميلة والعلوة

كريم جبوري صاحب محل لبيع الخضراوات والفواكه يوضح لـ (المدى) أن هناك كذبة كبيرة يطلقها المتربصون لحالات حظر التجوال أو قطع الطرق بسبب زيارة العتبات المقدسة أو غلق الطرق لأسباب أخرى ومنها ارتفاع الاسعار في جميلة أو العلوة. وحقيقية الأمر هذا كذب بسبب وجود العديد من محال الفواكه المتخصصة ببيع الخضراوات تخزن كميات كبيرة للمواد التي يمكن ان تخزن لمدة أسبوع من خلال توفر غرف مبردة او خزن البطاطا او البصل وهؤلاء الاشخاص معروفون في المناطق وهم الذين يتحكمون بالأسعار في تلك المنطقة فنرى سعر البطاطا هنا بثلاثة آلاف دينار والمنطقة الأخرى بألفي دينار وبائع متجول بسعر ١٥٠٠ وهذا يعني ان السعر الحقيقي في الجملة هو السعر السابق نفسه وان ارتفع فلا يتجاوز الارتفاع الـ ٢٥٠ ديناراً.

كريم أشار إلى أن العديد من الفلاحين يرغب ببيع محصوله في المناطق القريبة وبأسعار مناسبة ويتجنب الذهاب إلى تجار العلوة والزخم المروري أيضاً .

الدعوة إلى الترشيد والعقوبة علنية

أم رافد أم لأربعة أطفال من محلة السبع إبكار في بغداد طالبت جميع العوائل الى الترشيد والاستخدام الأمثل للمواد الغذائية وان يفهم الجميع من العائلة والأطفال أن الترشيد في الاستهلاك الغذائي لا يعني اننا غير قادرين على الصرف او توفير المأكل المناسب ، بل هو رد على أصحاب النفوس الضعيفة الذين اعتادوا على استغلال المناسبات والازمات لرفع الأسعار ومن دون مبرر خصوصاً في هذه الاوقات الحرجة لعوائل ربما هي غير قادرة على توفير المال الكافي لاقتناء حاجياتها في مثل هذه الظروف الاستثنائية. أم رافد أوضحت أن قنينة الغاز تباع بستة آلاف دينار عند الباعة المتجولين ، ارتفع سعر اسطوانات الغاز المستخدم في الطبخ من ستة الاف دينار الى ١٠ آلاف دينار، وفي بعض المناطق الى ١٢ الفا وهو ضعف سعرها السابق، أم رافد طالبت الجهات المعنية والمختصة أن تكون العقوبة علنية وأمام الناس وهو الرد الرادع لهم ولغيرهم .

توزيع الحصة التموينية للأشهر الثلاثة

المواطن يوسف محمد صاحب محل تصليح مولدات دعا الحكومة ووزارة التجارة المباشرة الفعلية بتوزيع الحصة التموينية للأشهر الثلاثة القادمة حرصاً من الحكومة على توفير خزين ستراتيجي للعائلة وان تكون جميع المفردات متوفرة ويكون هناك جهد من قبل الوزارة وبإشراف مباشر من جميع القيادات العليا لتأمين هذه الحصة والعمل ايضاً على توقير مادة الطحين للأفران وبالسعر المدعوم . يوسف دعا ايضاً وزارة النفط الى تشغيل اسطول متكامل لبيع مادة الغاز الى المنطق السكنية وبإشراف مجالس البلدية لتأمين عملية التوزيع وهذا غير مكلف للحكومة ولا يحتاج الى خبرات او قرارات دولة . يوسف تساءل عن أسباب التخطيط السيء لعملية استيراد مفردات البطاقة التموينية الذي تتحمل مسؤوليته وزارة التجارة ، وعن سبب تأخير توزيع مفردات الحصة التموينية ؟ ولماذا هذا التكرار المتعمد؟ ولمصلحة من هذا الضرر الذي يجعل المواطن يتحمل أعباءً كثيرة فوق أعبائه وخصوصا المواطن الفقير والموظف ذي الدخل المحدود ، إذ لابد ان هناك مستفيدين من هذه العملية ويرغبون في بقاء هذه الازمة ؟!

مَن المسؤول عن إهمال الأسواق المركزية ؟

أبو غزالة صاحب محل مواد غذائية في منطقة الوزيرية يشير لـ (المدى) الى أن احتكار السوق من قبل بعض المتنفذين يحول دون تنظيم السوق بطريقة صحيحة ويلقي أصحاب المحال والتجار باللائمة على المواطن الذي يندفع بشكل غير منظم لشراء مواد حتى خارج نطاق احتياجاته ، وعلى الرغم من ارتفاع الأسعار في معظم المحال إلا إن هنالك ضمائر حيّة حافظت على الأسعار بالرغم من ازدياد الطلب على المواد الغذائية ، وان العوائل بدأت بالتسوّق من الأسواق التجارية وخصوصا أسواق الجملة لشراء الكميات التي تحتاجها لسد متطلباتها في الفترة الحالية .

أبو غزالة أوضح أن قرب حلول شهر رمضان سيسهم ايضا بزيادة الطلب على المواد الغذائية مع كثرة المعروض من السلع وهذا بدوره سيؤدي الى ارتفاع اسعار السلع في هذه الاسواق، أبو غزالة تساءل عن اسباب ترك مواقع وبنايات الاسواق المركزية خراباً طوال الفترة التي تجاوزت العشر سنوات مع ضياع عشرات المليارات في مشاريع الإعمار ، إذ ان الأسواق المركزية تشكل الان حلاً جذرياً لتامين المواد الأساسية الغذائية للمواطن وبيعها بأسعار مدعومة؟ وهنا نتساءل من المسؤول عن هذا الإهمال؟

تنشيط مكاتب الجريمة الاقتصادية

كريم المعيني من منطقة حي تونس يوضح لـ (المدى) أن السوق العراقية يضم الآن مجموعة كبيرة من تجار الازمات ولجميع الأنواع والمواد الغذائية إلا أن هؤلاء يمارسون عملهم بشكل معلن ويعرفون أنفسهم بتجار الأزمات والذين يعملون على رفع اسعار المواد الغذائية او المحروقات وبقية الاحتياجات الحياتية، بل لهم نفوذ كبير في السوق بسبب الهيمنة المعلنة في ظل غياب واضح للتجار السابقين أصحاب القيم والأخلاق .

كريم كشف أنه برغم تأكيدات الحكومة والجهات المختصة بعدم وجود ازمة او نقص في أي من المواد الغذائية او المحروقات ، إلا ان السوق المحلية شهدت ارتفاعا ملحوظا في الاسعار وهو دليل واضح على جشع تلك الاطراف وعملها جنباً الى جنب لتدمير المجتمع العراقي وزرع اليأس في صفوف المواطنين في وقت يؤكد الجميع ضرورة عدم وجود أية شحة داعياً مجالس المحافظات بتشكيل غرف عمليات مشتركة مع الجهات ذات العلاقة وتنشيط مكاتب الجريمة الاقتصادية لمتابعة تلك الحالات وإنزال أقصى العقوبات على المتورطين فيها مع ضرورة أن تتفهم الجهات الحكومية ان العراق سيشهد العديد من الازمات لا سامح الله إذا ما بقي الحال كما هو ، وعليه يجب ان تكون هناك مواقع واماكن يمكن أن تستغل من قبل المحافظات ومجالسها لتكون خزيناً ستراتيجياً للمواد الغذائية وغيرها من المواد الضرورية للمواطن إضافة الى تشغيل أسطول المنتجات النفطية للمناطق السكنية .

حسين ابو علي

يوسف محمد

كريم المعيني

يمكن لوزارة التجارة إيقاف ارتفاع الأسعار إذا ما وزّعت حصة تموينية إضافية

مجبرون لدفع مبالغ إضافية

بعد أن رفض العديد من أصحاب المحال والمخازن التجارية في جميلة التحدث إلينا بسبب عدم ميلهم للإعلام بحسب وصف احد التجار لنا كون الإعلام لم يوصل الحقيقة كما يدَّعي ، إلا أن أبا سجاد وهو تاجر تحدث لـ (المدى): إن الجميع يلوم التجار بأنهم وراء ارتفاع الاسعار في حين ان التاجر له أسبابه التي تجعله يرفع الاسعار بعد ان يتم حساب النفقات جمعياً ، أبو سجاد أشار الى أن تجارتنا وعملنا ليس مثل دول العالم بسبب الضوابط والتعليمات الروتينية ما يجبرنا ذلك الى دفع (المقسوم) الى العاملين في المناطق الحدودية وصولا الى أماكن الخزن، وأن مشكلة النقل هي التي تشكل اهم فقرة في رفع الاسعار، فمثلا نقل المادة من مكان لآخر يكلف كثيرا بحيث ازدادت التكلفة عن السابق بمئات المرات، نظرا لتذبذب الوضع الامني، وان توقف الاسعار يعتمد بالدرجة الاولى على الأمن الذي نحن بحاجة إليه واغلب التجار يعانون من تذبذب الوضع الأمني لان بعضهم وقع ضحية عصابات وان عملنا بات قلقاً فهو مهدد في كل لحظة وبرغم ذلك نعمل من أجل جلب البضاعة للمواطن.

التاجر يبيع المخزون لديه

عباس من مدينة الصدر ٢٤عاماً عامل في المحال التجارية يشير لـ (المدى) أن هناك ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية وهذا هو نهج التجار يستغلون الأزمات ليرفعوا الأسعار على المواطنين التي باتت ترهق الأسرة وبالرغم من الهدوء النسبي الذي تشهده العاصمة بغداد وانتشار للقوات الأمنية بشكل كثيف إلا أن ذلك لا يمنع من أن يكون هناك تخوف لدى المواطنين خصوصا بعد ما شاهدنا ما حصل في الموصل، عباس أوضح أن هناك انخفاضا ملحوظا في حركة المواطنين بسبب ارتفاع الاسعار وبالعكس هناك عدد من المواطنين يتابعون بقلق ما يجري في البلاد وكثيرا منهم لجأوا وتبضعوا كميات كبيرة من الرز والطحين والسكر والزيت خوفا من انقطاعها في الأسواق وان ارتفاع الأسعار شيء طبيعي في مثل هذه الظروف كون التاجر يبيع المخزون لديه باعتبار أن أغلب المنافذ لاستيراد البضائع أصبحت خطرة ومقطوعة ولا يمكن إدخال البضائع إلى البلاد.

عقوبات رادعة بحق المخالفين

من جانبه أعلنَ مجلس محافظة بغداد عن اتفاق قد حصل مع قيادة عمليات بغداد لغرض معاقبة التجار المخالفين للاسعار في أسواق الجملة بالعاصمة وأوضح عضو اللجنة الخدمية في مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي لـ (المدى) أنه سيتم اعتقال بائعي الغاز السائل المتجولين الذين افتعلوا الأزمة وبيع مادة الغاز بأسعار غير رسمية ، كما ان وزارة التجارة اكدت رسميا بعدم وجود أزمة غذائية نهائيا وأن مجلس المحافظة طلب من الأمن الوطني وقيادة عمليات بغداد بأن تأخذ دورها في معاقبة التجار المتلاعبين بالأسعار في اسواق جميلة وكسرة وعطش والمناطق التجارية الأخرى وسيتم محاسبتهم من خلال اللجان الاقتصادية، الربيعي أشار الى قيام القوات الأمنية بألقاء القبض على المخالفين للأسعار من بائعي الغاز السائل وتم بالفعل المباشرة بذلك بعد موافقة عمليات بغداد على تلك الاجراءات خصوصا وانه لا توجد مشكلة في محطات التعبئة أو شحة في الوقود.

بقي أن نقول: إنه خلال إجرائنا هذه اللقاءات مع التجار والمواطنين سمعنا أن عدنان الأسدي الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية أكد بأن إجراءات حازمة ستتخذ بحق مَن يرفع الأسعار ، إذ سيتم وصف مَن يتلاعب بالأسعار ضمن دائرة (داعش) وسيتم معاملته على أنه إرهابي، لأنه يُهدد الأمن الغذائي وهو جزء من الأمن الوطني .

على المجالس البلدية أخذ دورها في مراقبة الأسعار ومحاسبة المتلاعبين

بعض التجار: ندفع المقسوم لبعض العاملين في المراكز الحدودية ليوافقوا على تمرير البضاعة !

غلاف مجلة "تايم" الأمريكية يحذر من نهاية العراق

□ أوباما قد يتخذ إجراءات في العراق دون تفويض من الكونغرس

حمل غلاف مجلة "تايم" الأمريكية، في عددها الأخير، صورة معبرة عن مأساة العراق، وما يشهده من أزمة شديدة تهدد أمنه ووحدته، بل وتهدد استقرار المنطقة بأكملها.

ووضعت المجلة على غلافها صورة لخريطة العراق، وتشتعل النيران بحدودها، خاصة "الشمالية الغربية مع سوريا"، ووضعت بداخلها عبارة "نهاية العراق".

وقالت المجلة، إن الانتصارات العسكرية المفاجئة التي حققها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" ينذر بإغراق الشرق الأوسط في دوامة الصراعات.

ورصدت مجلة (تايم) الأمريكية مخاوف أمريكية أثارتها الأزمة التي تعصف بالعراق حاليا، ومدى إمكانية تكرارها في أفغانستان عقب انسحاب القوات الأمريكية من هناك بشكل كامل بحلول عام ٢٠١٦.

وقالت المجلة – في مستهل تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني – إن "الوضع المتدهور في العراق دفع الكونجرس الأمريكي إلى إعادة التفكير بشأن خطة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الخاصة بسحب القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول نهاية عام ٢٠١٦، وسط مخاوف من أن المكاسب التي تحققت بشق الأنفس هناك يمكن أن تمحى من قبل حركة طالبان الأفغانية".

وأشارت إلى إصرار مسؤولين بارزين في إدارة أوباما على أن أفغانستان ليست العراق، من ناحية عدد سكان الأكثر تقبلا لاستمرار التواجد الأمريكي..ورأت أن المسؤولين قد لا يقدمون أية ضمانات بأن أفغانستان لن تتحول إلى الفوضى بعد مغادرة الأمريكيين، مثل ما حدث في العراق.

وأضافت "انتهت المهمة العسكرية الأمريكية في العراق في ديسمبر عام ٢٠١١ بعد ٨ سنوات من الحرب التي تكلفت مئات المليارات من الدولارات وأودت بحياة أكثر من ٤٤٠٠ جندي أمريكي"..مشيرة إلى أن أمر الانسحاب قوبل بالترحيب من الدولة التي مزقتها الحرب.

ونوهت إلى أن إدارة أوباما كانت قد اقترحت الحفاظ على قوة أمريكية في العراق لمواصلة تدريب العراقيين، ولكن بغداد رفضت طلب واشنطن، بأن يتم منح قواتها حصانة ضد المحاكمة أثناء وجودها في أفغانستان.

ونقلت المجلة مخاوف أبداها مشرعون أمريكيون من تكرار حدوث الاضطرابات العسكرية، التي تشهدها العراق حاليا، في أفغانستان بعد رحيل القوات الأمريكية في ٢٠١٦، لافتة إلى أنه في شهر مايو الماضي أعلن أوباما أن نحو ١٠ آلاف جندي سيبقون في أفغانستان في نهاية هذا العام إلى أن يتم سحبهم بالكامل بحلول نهاية عام ٢٠١٦.

وسلطت المجلة الضوء على اجتماع خاص عقد في البيت الأبيض أول من أمس الأربعاء، حيث ضغط خلاله زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، وهو جمهوري، على أوباما، في ما يتعلق بالجدول الزمني الذي حدده لسحب القوات الأمريكية، لا سيما في ضوء الأزمة في العراق. منتقدا بشكل علني قرار الانسحاب بحجة أنه تم اتخاذه دون النظر في عواقبه.

ودافع الرئيس الأمريكي عن خطته واصفا إياها بـ "النهج الصحيح"، وفقا لما ذكره مساعد في الكونغرس مطلع على المحادثات التي لم تناقش علنا لأن الاجتماع كان خاصا.

وأوضح رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي بوب مينينديز أن الجدول الزمني لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان "يشجع المتشددين في البلاد على انتظار خروج القوات الأمريكية".

من جانبه، توقع السيناتور الجمهوري جون ماكين أن تشكل حركة طالبان أفغانستان تهديدا لكابول، كما فعلت تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في العراق.. قائلا "لقد رأيت هذا الفيلم في العراق".

بدوره، قال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي – خلال اجتماع الكونغرس – إنه "يشعر بالقلق حيال مستقبل أفغانستان"، مؤكدا أن الجيش الأمريكي سيواصل العمل على بناء قوة أفغانية قادرة على التغلب على المشاكل والتعاطي معها.

وفي سياق آخر نشرت التايم تقريرا حول القرار الذي يمكن ان يتخذه أوباما من أزمة العراق جاء فيه : قال مساعدون بارزون من الحزب الجمهوري بمجلس الشيوخ الأمريكي، إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما وقيادات الكونغرس يعتقدون أنه لا يحتاج إلى تفويض من الكونجرس لتنفيذ خطوات قد يتخذها لقمع مسلحي تنظيم القاعدة الذين اجتاحوا أجزاء واسعة من العراق. غير أنهم أشاروا، وفقا لمجلة تايم الأمريكية، إلى أن احتمال تجاوز أوباما للكونجرس من الممكن، مع ذلك، أن يتسبب في وقوع خلافات بين البيت الأبيض والنواب العاديين بالكونجرس، لاسيما إذا قرر أوباما شن ضربات عسكرية باستخدام طائرات بدون طيار أو اتخاذ أي إجراء عسكري مباشر آخر بالعراق.

ووفقا للمجلة، قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إن الضربات الجوية أصبحت أقل ما تركز عليه المناقشات التي أجريت مؤخرا، غير أنهم نوهوا أيضا إلى أن أوباما قد يأمر باتخاذ مثل هذه الخطوة إذا ما تمكنت أجهزة المخابرات من تحديد أهداف واضحة على الأرض.

وأضافت المجلة أن السيناتور الجمهوري ميتش ماك كونيل قال إن أوباما أشار خلال اجتماع مع مجموعة من الأعضاء البارزين بالكونجرس إلى أنه "لا يشعر بالحاجة إلى موافقة المشرعين الأمريكيين على أي خطوة قد يتخذها في العراق".

ونقلت المجلة عن مسؤول في الإدارة الأمريكية قوله إن قيادات الكونجرس هم من أشاروا إلى أن أوباما لديه سلطات بالفعل لاتخاذ إجراءات إضافية في العراق دون تفويض من الكونجرس، وقلل المسؤول من فكرة اتفاق أوباما مع هذا التقدير، وقال فقط أن أوباما أوضح أنه سيواصل مشاوراته مع المشرعين.

في الحدث

▪ حازم مبيضين

كان ينقصنا المقدسي

ليس مفهوماً الحكمة في إفراج السلطات الأردنية عن المدعو عاصم البرقاوي، المشهور بأبي محمد المقدسي، خصوصاً في هذه الظروف بالذات، حيث ينشط المؤمنون بفكره، في حروبهم الجهادية غير البعيدة عن الأرض الأردنية، فالرجل تحريضي بامتياز، وأتباعه ينتظرون بشوق فتاواه "الجهادية"، وهو حاول إبّان اعتقاله، جسر الفجوات بين التنظيمين الإرهابيين داعش وجبهة النصرة، فانحاز للنصرة تيمناً بشيخ الإرهاب الظواهري، وهو يفخر بأنه الأب الروحي للإرهابي أبو مصعب الزرقاوي، وقد عمل طويلاً لدعم حركة طالبان الأفغانية، وجنّد أردنيين للقتال في صفوفها، ومن سجنه كان يوجه المقاتلين المنضوين تحت الرايات السوداء، ويدعوهم للتوحد في مواجهة الطاغوت، وهو عنده كل الحكام غير المؤمنين بفكره الظلامي.

يشكل الإفراج عن الإرهابي المقدسي، قمة التفريط بأمن المواطن الأردني والعربي أيضاً، فهو دون شك ظل أبرز منظري الإرهاب العابر للقارات، ورسائله الأخيرة خير دليل على تمسكه بفكره المريض، ومخططاته الرامية إلى إقامة دولة الخلافة بحد السيف وليس بالحكمة والموعظة الحسنة، من خلال ما يتشدق به عن السلفية الجهادية، التي ظل وفياً لأهدافها في العودة بنا إلى عصور الظلمة والتخلف والكراهية، والخضوع للفتوى غير المستندة إلى أي مبدأ أو شريعة، فيما هي محض اجتهاد نابع من الجهل، وادعاء امتلاك الحقيقة وتمثيل إرادة السماء، وليس افتراءً على قرار الإفراج عن هذا الإرهابي، القول إن ذلك ليس أكثر من اعتداء سافر ومرفوض على حقنا في الاختيار، وحريتنا في ما نعتقد، في دولة كنا نظن أنها تضمن ذلك، ونؤمن أن واجبها منع المقدسي ومن هم على شاكلته، من التفلت علينا بخطبهم الشعواء وفتاويهم المضللة، واتهاماتهم غير المبنية على أي دلائل، وشتائمهم المسيئة للمنابر، أكثر من تهم الملحدين لها بما ليس فيها.

ثمة اتهام لعقلنا بالقصور، حين القول إن الإفراج عن المقدسي، فرصة تمنح له ليتقدم بالنصيحة للتيارات المتشددة والمتصارعة، وتحقيق المصالحة فيما بينها، واتقاء شرها، وإذا كان ذلك صحيحاً فإن نصيحته إن أثمرت ستكون وبالاً علينا، وعلى كل من يتوقع منها الخير والفلاح، فقد اعتاد الرجل على توجيه رسائل الحقد لأتباعه وهو في السجن، وإن غلّفها "بمناصحة" يفوح منها الكذب والرياء، وهاهم تلامذته الذين تربوا على أفكاره، وإن كان بينهم خلاف شكلي اليوم، يعلنون أن الأردن سيصبح جزءًا من الدولة الإسلامية التي تريد داعش إقامتها، ويكشفون عن إنشاء فرع في المملكة، لتجنيد مقاتلين وإرسال أسلحة إلى العاملين في البلدان المجاورة، وأنهم سيستخدمون الأردن، كمركز للخدمات اللوجستية، وأن هدفهم النهائي هو إقامة الخلافة الإسلامية، بحد السيف أو بغير ذلك من وسائل.

مرة أخرى، يبدو عصياً على الفهم، إطلاق سراح "داعية"، ينحصر تفكيره الظلامي، برفض الديموقراطية والتعددية والعمل النيابي التشريعي والتعليم العام في المدارس والجامعات، ويعتبرها من أعمال الكفر، وهو ليس أكثر من إرهابي يجاهر بأن نظام الحكم الطالباني، هو أقرب النماذج للحكم الإسلامي المعاصر، ولا يتوانى عن تكفير الحكام غير المؤمنين بفكره، ورفض الدساتير وإعلانٍ العداء للجيش والشرطة ولأئمة المساجد، ويغلف كل ذلك باجتزاء مخل من آيات القرآن والأحاديث النبوية، ويتظاهر بنبذ التعصب والطائفية، مع أنه من أكبر المحرضين عليهما.

العراق يشعل حرب السياسة في أميركا

□ واشنطن / ا ف ب

مثل وباء يتفشى بعد فترة سبات اشتعلت حرب العراق مجدداً لتلقي بظلالها على السياسة الأميركية في الداخل.

وقبل بضعة أيام، كانت عيون السياسيين الأميركيين مصوبة على أول انتخابات وطنية منذ ٢٠٠٠ لا يكون فيها العراق وقوداً لتبادل الاشتباكات الحزبية. غير ان سيطرة المسلحين المتطرفين على مساحات من العراق الذي لا يزال يعاني من تداعيات حرب قادتها الولايات المتحدة في ٢٠٠٣، أنهت ذلك. وبذلك يعود النزاع الذي كان الرئيس الأميركي أوباما اعلن انتهاءه، إلى المزيج السياسي لانتخابات نصف الولاية للكونغرس المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، حيث يقول الجمهوريون ان الرئيس فرط بأرواح ٤٥٠٠ أميركي بإعادته الجنود إلى الديار في وقت مبكر وفتح فراغا أمام التطرف. ويمكن ان يخيم شبح الحرب على السباق إلى البيت الأبيض في ٢٠١٦، مع هيمنة ارث أوباما على الانتخابات وتوقع خوض وزيرة خارجيته في ولايته الأولى هيلاري كلينتون المعركة. وفي تمهيد لما ستكون عليه الاتهامات في دورتي الانتخابات المقبلتين قال السناتور الجمهوري ميتش ماكونيل ان أوباما "ترك الولايات المتحدة اضعف وسيترك مشكلات كبيرة لخلفه". أما السناتور ماركو روبيو الذي يطمح لفوزه بتسمية الجمهوريين في ٢٠١٦، فانه يستخدم العراق لتحضير ملف اكبر لإخفاقات البيت الأبيض. وقال روبيو لفوكس نيوز "وكأننا في غمرة عدد الأزمات والنزاعات التي تنشأ نتيجة لعدم الكفاءة وفي بعض الأحيان بسبب شكل الإدارة". وبالنسبة لرئيس مجلس النواب جون باينر الأمر اكثر بساطة "الأوضاع خارجة عن السيطرة". والديموقراطيون الغاضبون من استعلاء الجمهوريين الذين ساقوا الولايات المتحدة إلى الحرب في العراق، حشدوا قواهم ويلعبون ورقة الكراهية الطويلة الأمد لحروب جديدة في الخارج. وقال زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ان "الذين يهاجمون الرئيس لإعادته جنودنا من العراق هم على خطأ ويشذون عن الشعب الأميركي". وليس هذا سوى تذكير بان الحروب الأميركية في الخارج والتي غالبا مع تخلق انقسامات حزبية عميقة، يمكن ان تعكر سياسة واشنطن بعد وقت طويل على صمت المدافع الأميركية. ويقول جوليان زليزير بروفيسور التاريخ في جامعة برينستون ان "الحروب الكبيرة، والعراق احدها، يمكنها ان تلتصق لوقت طويل". ويضيف ان حرب "فيتنام استمرت لفترات رئاسية عدة وكان لها آثار عديدة على مختلف الرؤساء". ودرس فيتنام بقي لجيل من الرؤساء الحذر من التمدد إلى الخارج، حتى هجمات ١١ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١ التي أطاحت بالمعتقد التقليدي للسياسة الخارجية الأميركية. وسعى أوباما الخميس إلى ضمان ألا يؤدي تفجر الغضب الجديد إزاء العراق إلى حجب المنطق الذي قدمه للأميركيين في ٢٠٠٨ وصولا إلى البيت الأبيض. وقال لدى إعلانه إرسال ٣٠٠ مستشار للمساعدة في تدريب القوات الحكومية العراقية ان "العراق قد أثار نقاشات قوية وانفعالات شديدة في الماضي وشاهدنا عددا من تلك النقاشات تطفو إلى السطح من جديد". وأضاف ان "الواضح من السنوات العشر الماضية هو ضرورة ان تطرح الولايات المتحدة أسئلة صعبة قبل التصرف في الخارج". والمشادات الحزبية بشأن العراق ليست مجرد قتال لكسب الأخبار اليومية بل صراع حول كيف سيحكم التاريخ على فترتين رئاسيتين.

"داعش": لبنان والأردن وجهتنا السهلة

□ بيروت / رويترز

دعا خمسة متشددين إسلاميين ذكر إنهم يحملون الجنسيتين البريطانية والاسترالية، المسلمين إلى "الجهاد" في سوريا، وذلك في شريط فيديو جديد بثه تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش). وأظهر الفيديو المقاتلين الخمسة، وهم جالسون في منطقة ريفية حاملين البنادق فيما يرفرف علم "القاعدة" الأسود خلفهم. وقال أحدهم باللغة الإنكليزية "نحن دولة تطبق الشريعة في العراق والشام، انظروا إلى الجنود لتعرفوا أننا لا نعترف بحدود"، فيما أوضح شريط في أسفل الشاشة أن الرجل يدعى "أبو مثنى اليمني" وهو من بريطانيا. وأضاف "شاركنا في معارك في الشام وسنذهب إلى العراق في غضون أيام قليلة، سنقاتل وسنعود. وسنتوجه حتى إلى الأردن ولبنان من دون مشاكل". وأورد الفيديو أسماء المقاتلين الآخرين الذين ظهروا فيه وهم "أبو براء الهندي" و "أبو دجانة الهندي" و "أبو يحيى الشامي" من بريطانيا و "أبو نور العراقي" من أستراليا.

إيران: أوباما يفتقد "الإرادة" لمحاربة "الإرهاب" في العراق

□ طهران / أ ف ب

رأى مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن "الرئيس الأميركي باراك أوباما يفتقد إرادة جدية لمحاربة الإرهاب"، وفق ما نقل عنه التلفزيون الرسمي. وقال عبد اللهيان ان "التصريحات الأخيرة لأوباما دليل على ان البيت الأبيض لا يتحلى بالإرادة الجدية لمحاربة الإرهاب في العراق وفي المنطقة". وجاءت تصريحات المسؤول الإيراني رداً على دعوة الرئيس الأميركي امس ايران إلى توجيه رسالة إلى كل الطوائف العراقية. وقال أوباما في البيت الأبيض ان "ايران يمكن ان تضطلع بدور بناء اذا وجهت الرسالة نفسها التي وجهناها للحكومة العراقية ومفادها أن العراقيين يمكنهم العيش معا اذا ما جمعوا"، كل المكونات السنية والشيعية والكردية. وأضاف: "اذا تدخلت ايران عسكرياً فقط باسم الشيعة (...)، فإن الوضع سيتفاقم على الأرجح". وقال عبد اللهيان ان "الخطأ الستراتيجي للولايات المتحدة في سوريا كان أنها لم تميز بين الإرهابيين والمجموعات السياسية (المعارضة)، ما فاقم الإرهاب ونشوء جماعات مثل تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) التي سيطرت على عدد من المدن العراقية منذ عشرة أيام. وأضاف: "اليوم، وبدلا من مكافحة الإرهاب وتعزيز الوحدة الوطنية في العراق، والحكومة ومؤسسات الدولة، تقوم الولايات المتحدة بتعزيز الطائفية". وتابع ان "تأخير مكافحة "داعش" في العراق ووضع شروط لمكافحتها يعزز الشكوك في أهداف الولايات المتحدة في المنطقة"

بترايوس يؤيد تسديد ضربات لـ"جيش الإرهابيين" في العراق

□ لندن / أ ف ب

أيد الجنرال الأميركي ديفيد بترايوس القائد السابق للقوات الأميركية في العراق أمس الجمعة، شن ضربات محددة تستهدف المسلحين الذين يشنون هجمات في العراق الممزق بالحرب وقد يتحولون إلى "جيش إرهابيين".

واعتبر بترايوس الذي أوصى بزيادة عدد القوات قبيل خروج الولايات المتحدة من العراق بعد حرب مكلفة استمرت ثماني سنوات، ان "المسلحين يمثلون خطراً على دول خارج المنطقة".

ونبه بترايوس في حديث لصحيفة "ديلي تلغراف" إلى عدم الانحياز لأي جانب اذا تم تقديم الدعم العسكري، لافتاً إلى أن "التهديد المتزايد الذي تمثله الدولة الإسلامية في العراق والشام يستدعي تحركاً عسكرياً، لأنها لا تمثل فقط خطراً على العراق، بل على المملكة المتحدة ودولاً أخرى ايضاً".

في سياق متصل، تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس، القيام بتحرك عسكري "محدد" اذا تطلب الأمر في العراق، وعرض إرسال ما يصل إلى ٣٠٠ مستشار للمساعدة في تدريب القوات العراقية، بعد أن طلبت حكومة بغداد برئاسة نوري المالكي رسمياً مساعدة جوية.

ولفت بترايوس إلى أنه سيدعم خطوات استهداف عناصر مهمة من التنظيم، في حال توصل الرئيس أوباما وقادة آخرون بأن التهديد الذي تمثله الدولة الإسلامية في العراق والشام كبير.

The Washington Pc

أزمة العراق تثير جدالاً داخلياً بالجيش الأمريكي

Anadolu

أسفر الانهيار المفاجئ للقوات العراقية في مواجهة مقاتلين مسلحين بأسلحة خفيفة، عن مناقشة ساخنة داخل الجيش الأمريكي بشأن حرب كانت على وشك أن تسجل في التاريخ على أنها نجاح وهي الحرب في العراق .

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني أمس الخميس، أنه في خضم صدى حقبة ما بعد فيتنام، يعتقد بعض الضباط العسكريين الأمريكيين أن الحرب من الممكن بل وينبغي أن تسفر عن الانتصار ، كما أنهم يلقون باللوم على القادة المدنيين- وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما- لفشلهم في الضغط بصورة أقوى للتوصل إلى اتفاقية سياسية تتيح للجيش الأمريكي البقاء على الأراضي العراقية لفترة أطول تكفي لضمان تحقيق النصر.

ونسبت الصحيفة إلى بيتر منصور- وهو جندي أمريكي متقاعد وكان أحد كبار مستشاري الجنرال ديفيد بترايوس في بغداد- قوله إن أي شخص تواجد هناك في فترة الطفرة شعر بحماس شديد تجاه مستقبل البلاد في حال استمرار مشاركة (القوات).

وأوضحت الصحيفة أن هذا الجدال يذكرنا بأعقاب حرب فيتنام عندما ألقى الجيش مسؤولية هزيمته على الرئيس الأمريكي الأسبق ليندون جونسون وغيره من القادة المدنيين من الإدارة المنفصلة الذين وضعوا قيودا على استخدام الجيش للقوة العسكرية واختيار البيت الأبيض لأهداف للقصف.

وفى السياق ذاته، نقلت الصحيفة عن شهادة رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسى أمام مجلس الشيوخ قوله إن "المشكلة اليوم تتمثل في عدم تصرف الحكومة (العراقية) بمسؤولية".

وتساءلت الصحيفة: كيف يمكن للجيش الأمريكي حل النقاش الداخلي الدائر اليوم والذي من الممكن أن تكون له آثار عميقة على شكل قواتها مستقبلا؟

وأوضحت الصحيفة أنه من الممكن أن تؤثر نتيجة هذا الجدال الداخلي على النصائح التي يقدمها كبار القادة العسكريين بشأن مستقبل الصراعات. وفي السياق ذاته، قال المدير السابق لمجلس الأمن القومي بيتر فيفر إن "العراق بات ممهداً للنقاش عن أفغانستان وسوريا والعراق".

وأشارت الصحيفة إلى أن النقاش حول من الذي خسر في العراق لا يزال أوليا وعاطفيا حيث لا يزال العديد من الضباط العسكريين الأمريكيين يتذكرون أصدقاءهم الذين قُتلوا في المعركة. وتنتاب العراق وشعبه حالة من الغموض عن الوضع الحالي والسابق حيث أنه خلال الحرب في العراق كانت القوات الأمريكية تقوم بدوريات في المدن العراقية مستقلة مدرعات وتقطن في قواعد محصنة محاطة بجدران واقية من الانفجارات وأسلاك شائكة !

وفي سياق متصل أكدت الواشنطن بوست" إن التطورات الراهنة في العراق تمثل تحديا كبيرا أمام الرئيس باراك أوباما خلال منتصف فترة ولايته الثانية.

وذكرت الصحيفة بأن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في منتصف ولايته الثانية وجد نفسه في مواجهة كارثة في السياسة الخارجية، كانت من صنعه إلى حد كبير، فقد أمر بغزو العراق دون قوة كبيرة كافية لاحتلال البلاد ودون خطة مدروسة جيدا لإعادة إعمارها. وتحت توجيهاته، تم حل الجيش والحكومة العراقيين دون أن يحل أحد مكانهما، وبحلول عام ٢٠٠٦ كان العراق على شفا حرب طائفية شاملة.

وتتابع الصحيفة قائلة إن بوش، ودون أن يعترف صراحة بسياساته الخاطئة بتغيير المسار، وغير وزير دفاعه قادة الجيش الميدانيين. وتجاهل نصيحة لجنة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لقبول الهزيمة، وقرر أن الأمن القومي الأمريكي سيلحق به الضرر بسبب انقسام العراق، وأمر بزيادة في القوات و ستراتيجية جديدة ساعدت على استعادة الاستقرار.

وها هو أوباما يواجه أيضا في منتصف فترة ولايته الثانية تحديا مشابها، وفي مؤتمر صحفي أمس عرض الرئيس الأمريكي بعض المؤشرات التي توحي باستعداد مشابه لإعادة التفكير. فقد راهن أوباما على أن بإمكان الولايات المتحدة أن تسحب قواتها من العراق، وتنسحب أيضا من أفغانستان بحلول عام ٢٠١٦، مع البقاء بمعزل عن الحرب الأهلية في سوريا. وكانت النتيجة اضطرابا متزايدا لم يعد قادرا على تجاهله: كوارث الإنسانية في كل من العراق وسوريا، واتساع الأراضي التي تسيطر عليها الجماعات التابعة للقاعدة بهدف إرسال مهاجمين إلى الولايات المتحدة، والتفكك الدموي المحتمل مرة أخرى للعراق.

وتابعت الافتتاحية قائلة، إن على أوباما أن يكون حريصا على ألا تطغى الأحداث التي تفاجئ المسؤولين الأمريكيين مرارا على حكمته، وعليه أن يفسر للشعب الأمريكي أنه لن تكون هناك نتيجة آمنة دون مشاركة أمريكية تستمر لسنوات وليس لعدة أشهر.

وشددت الصحيفة على أن الإعلان القوي عن المصالح الأمريكية هو بداية مهمة، ومثل بوش، ربما يواجه أوباما فترة ولاية ثانية مختلفة تماما عن تلك التي كان يأملها. وسينسب له التاريخ الفضل بأنه استطاع يرد على المخاطر التي كان يأمل أن تكون قد تراجعت.

THE TIMES

المالكي يحوّل الأزمة فرصةً له

قالت صحيفة "تايمز" البريطانية إن الولايات المتحدة ترغب في استقالة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، ولكن جعله يمتثل لرغبتها أمر مختلف تماماً.وأضافت الصحيفة أن واشنطن أخفقت مراراً في إجبار المالكي على تنفيذ ما تطلبه حتى في أوج تدخلها العسكري عندما كان لديها أكثر من ٣٠٠ ألف جندي على الأرض. والآن مع رحيل القوات الأميركية، أصبح نفوذ الولايات المتحدة في أقل صوره.

وتابعت أن تقدم المسلحين المتشددين من تنظيم "داعش" جنوباً تعثر في الأيام القليلة الماضية، نظراً إلى عدم وجود مناطق حاضنة لهم هناك. وطلب العراق من واشنطن شن ضربات جوية عليهم، ولكن لم يعد هناك حاجة ماسة إلى هذه الضربات الآن بهدف منع هجمات على العاصمة.

واعتبرت "تايمز" أن المالكي "يغتنم الأزمة، مستخدماً تهديد المسلحين السنة لحشد الشيعة وراءه، مصوراً نفسه على أنه القادر على إنقاذهم من كارثة هو شخصياً مسؤول عنها إلى حد كبير"، مضيفةً أن "تعمق الفجوة المذهبية والطائفية أدى بالساسة الشيعة الذين طالبوا سابقاً بإقالة المالكي إلى تأييده ودعمه". وأوضحت أنه "حتى الآن لا توجد أية مؤشرات إلى أن المالكي سيحاول التقارب مع السنة ومنحهم حصة من السلطة". وأوقفت رسمياً المفاوضات لتأليف حكومة جديدة بعد انتخابات نيسان (أبريل) الماضي.وتابعت أن المالكي التقى زعماء من الشيعة والسنة الثلاثاء الماضي في محاولة لإظهار الوحدة الوطنية، وانتهى الاجتماع بتبادله كلمة واحدة فقط مع أرفع مسؤول سني في الاجتماع وهو أسامة النجيفي. ورأت أن البيان الذي صدر في نهاية الاجتماع أظهر تأييداً كبيراً للمالكي "من دون أي كلمة لوم لسياساته الإقصائية الطائفية".

ونقلت الصحيفة عن الأستاذ في كلية لندن للاقتصاد توبي دودج الذي أعد كتاباً عن حكم المالكي السلطوي، أن الأخير "لا يمكن أن يغادر السلطة طواعية".

وقالت الصحيفة انه في حال استقالة المالكي، فإن بديله سيكون من "ائتلاف دولة القانون"، التحالف الشيعي الذي فاز بأكبر عدد من المقاعد في انتخابات نيسان (أبريل) الماضي، وسيتطلب ذلك موافقة رجال الدين الشيعة.

The New York Times

القادة السياسيون في العراق بدأوا مناوراتهم لتغيير المالكي

نقلت الصحيفة عن مسؤولين عراقيين، أمس قولهم، إن القادة السياسيين قد بدأوا مناورات مكثفة من أجل تغيير رئيس الحكومة نوري المالكي وتشكيل حكومة جديدة لمواجهة الانقسامات الطائفية والإثنية المتعمقة في البلاد، مدعومة باجتماعات مع مسؤولين أمريكيين أبدوا دعمهم لتغيير القيادة العراقية.

وضم أوباما صوته ضمنا أمس للدعوة للتغيير، وقال إن أي قائد عراقي يجب أن يكون موحِدا، ورفض أن يدعم المالكي.

وقد بدأت المناورات مع إجراء سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الأمريكيين، رأى العراقيون فيها، حسبما أفاد اثنان من المشاركين، أن الأمريكيين يرغبون في تغيير المالكي الذي أدى تهميشه لغير الشيعة منذ انسحاب القوات الأمريكية في ٢٠١١ جعلت منه شخصية مثيرة للانقسام.

وأوضحت الصحيفة أن ثلاثة أشخاص على الأقل ينتمون للطائفة الشيعية مثل المالكي، قد ظهروا كمرشحين محتملين لتولي منصب رئيس الحكومة. ويجب على أي قائد قادم أن يقنع السنة الكرد أن باستطاعته أن يحافظ على تماسك البلاد في الوقت الذي يهدد فيه التمرد بقيادة جماعات سنية بتقسيم البلاد.فضلا عن ذلك، فإن أي قائد جديد يجب أن يجد وسيلة لتهدئة كثير من مطالب السنة والكرد الذين شكا كثير من أنهم شركاء غير متكافئين في البلاد، ويرون المفاوضات لاختيار رئيس جديد للحكومة والشخصيات المهمة الأخرى كلحظة نادرة يكون لهم فيها نفوذ لتعزيز سلطتهم. من جانبهم، يريد الكرد من الحكومة المركزية في بغداد أن تعترف بمدينة كركوك النفطية المتنازع عليها جزءا من إقليم كردستان الذي يتمتع بالحكم الذاتي. كما يريدون ضمانات بأن باستطاعتهم بيع النفط من كردستان دون رقابة من الحكومة المركزية.

The Daily Telegraph

واشنطن قد تترك العراق يواجه مصيره كما فعلت مع فيتنام

ذكرت صحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية، صباح الجمعة، أن الحكومة الأمريكية قد تترك العراق يواجه مصيره كما فعلت مع فيتنام.

وفي تقرير لها، ذكرت الصحيفة أن التطورات الأخيرة في العراق شهدت مناشدة حكومة المالكي للولايات المتحدة لقصف متمردي دولة الإسلام في العراق والشام (داعش)، بينما رد الرئيس أوباما انه لن يحتاج دعم الكونجرس للقيام بهذا العمل.وأشارت حكومة الولايات المتحدة إلى أن المالكي قد يضطر إلى الرحيل وترك السلطة، وهو ما يدل على أن واشنطن لاتزال عالقة بالعراق، وتجني عواقب غزو عام ٢٠٠٣. وتوضح «ديلي تليغراف» أنه بشأن مسألة الحصول على موافقة الكونجرس، تؤكد أنه «نهج معاكس» لذلك الذي تم اتخاذه بالنسبة إلى سوريا العام الماضي، عندما استطلع أوباما رأي الكونجرس، قبل أن يلغي فكرة العمل العسكري عندما أدرك نقص الدعم في الكونجرس، وتقول الإدارة الأمريكية إن هذه المرة الوضع مختلف، لأن الحكومة العراقية هي من طلبت الدعم ولا يزال الإذن الأصلي بالحرب على العراق، والصادر في عام ٢٠٠٢، موجودا في السجلات، ولكن أوباما بدأ الضربات في ليبيا في عام ٢٠١١ دون استشارة الكونجرس حقا، لذلك فان نهجه الحربي هو في الواقع انه عندما يقتنع بأن الكونجرس سيسمح له بالعمل العسكري فانه يتابع ذلك، وإن شك في ذلك، فان يبتعد عنه.

وتشير الصحيفة البريطانية إلى أنه كما كان الحال في فيتنام في الستينات، وجدت الولايات المتحدة نفسها ملزمة بضمان بقاء الدولة، بينما تعترف بأن حكومة تلك الدولة تفتقر إلى الشرعية، مضيفة أن حكومة المالكي أظهرت طائفية في تعاملها مع السنة وبالتالي سهلت مسبقا ما قامت به «داعش»، وتابعت أن الولايات المتحدة تريد من المالكي أن يترك منصبه، ولكن عن طريق توضيح أن هذا الأمر لن يتم عن طريق تغيير دموي أو أن يستثير رد فعل عنيفاً من العراقيين الشيعة، لأنه إذا قررت واشنطن انه للدفاع عن العراق يجب الإطاحة بالحكومة الحالية، فإنها ستبدو في ذلك الوقت وكأنها تمارس نوعا من «الابتزازية الإمبريالية».

وخلصت الصحيفة إلى أن الوضع مشابه جدا لفيتنام، حيث أن الولايات المتحدة قد تبتعد عن وضع أدركت انه يفتقر للدعم الشعبي، وقد تدرك أن العراق بحاجة إلى إعادة تشكيل نفسه دون مساعدة الغرب.

تقرير إخباري

داعش يقاتل في العراق وسوريا ويسعى لاختراق الأردن

□ صوفيا: محمد خلف

تراقب القيادة السياسية الأردنية تطورات الأوضاع في العراق بقلق بالغ خاصة مع تناقل بعض المواقع الإسلامية أنباء عن إنشاء فرع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام (داعش) في المملكة ،ومبعث هذه المخاوف و القلق التحديات المريرة الناجمة عن المخاطر و التهديدات على الحدود مع سوريا والقتال الجاري في العراق بين القوات الحكومية وداعش و الجماعات المتحالفة معها

، و كذلك تعاظم نفوذ الجماعات السلفية التي تستلهم نهج وأفكار القاعدة في البلاد إضافة إلى الخشية من موجة لجوء عراقية جديدة تضاف إلى نزيف اللجوء السوري.وكشف تقرير صادر عن " وكالة ستراتفور للتحليلات الستراتيجية و الأمنية " الأميركية " ان تنظيم (داعش) يريد توسيع قبضته في المنطقة تجاه الأردن" مبينا " أن انسحاب الجيش العراقي من المدن الغربية إلى نحو ١٨٠ كم من الحدود الأردنية ترك عمان ضعيفة ،عدا ان المملكة أصبحت هدفا لمصالح الحركة الجهادية ،ما دفعها إلى نشر قوات إضافية على طول الحدود" ،وذلك في " محاولة لمنع مقاتلي (داعش) من التقدم باتجاه المملكة " حسب مراقبين. وفي هذا السياق كانت جريدة (جوردن تايمز) في عددها الصادر في ١٥ يونيو الجاري كشفت عن " أن المجموعة الجهادية أنشأت فرعا لها داخل المملكة ،كجزء من خططها لإقامة إمارة إقليمية".

ويرى تقرير (ستراتفور) أن " سعي داعش للتوسع باتجاه الأردن يأتي في سياق منطق جيوسياسي ،فبعد الهجوم على العراق و السيطرة على مساحات واسعة من أراضيه ،تتزايد احتمالات محاولتها الدخول إلى المملكة من اتجاهين" ،لافتا إلى " أن هذا التنظيم يواجه في الأردن معوقات كثيرة ،كون النظام اكثر استقرارا و يحظى بدعم قوي من الولايات المتحدة و السعودية" منبها إلى " أن (داعش) ليس بمقدوره التحرك شمالا نحو تركيا ،وكذلك لا يمكنه التحرك جنوبا نحو لبنان".

المملكة و السيناريو الكارثي

إلا أن محللين غربيين يرون انه " حتى لو عززت واشنطن والرياض مساعدتها المالية و الاستخباراتية و العسكرية للمملكة فإنها تبقى ملاذا رئيسيا للمسلحين ،الأمر الذي يشكل سببا إضافيا لـ(داعش) للتقدم نحو حدودها " ،مستدركة الإشارة إلى " أن المشهد الجهادي في الأردن في المرحلة الراهنة تهيمن عليه قوى تعارض (داعش) وتتحالف مع (جبهة النصرة) حليفة القاعدة في سوريا".

ووفقا لما ذكرته (ستراتفور) فإن " داعش لديه داعمون في الأردن بينهم المنظرون الجهاديون في البلاد " ولكنه " يواجه اعتراضا من قبل أشخاص مثل أبو محمد المقدسي و أبو قتادة ،اللذين انتقداه بسبب ثورته على فرع القاعدة الرئيسي ،مسببا بذلك انشقاقا داخل صفوف الجهاديين في سوريا".

ويرى مراقبون أردنيون " ان ترجيح الكفة لمصلحة الجماعات القريبة من (القاعدة) داخل المنطقة السنية العراقية المحاذية للأردن ،تدفع النظام الحاكم إلى توقع مفاجآت غير سارة" مشددين على " ان الخوف ليس من العشائر السنية العراقية ،بل من الجماعات الإرهابية التي لا تريد الخير للأردن ،لاسيما و ان لمؤسسة الحكم الأردنية صلات وثيقة اجتماعية و أمنية مع شخصيات عشائرية سنية نافذة".ويرى مجلس السياسات الذي يترأسه العاهل الأردني ويضم كبار قادة الدولة السياسيين و الأمنيين و العسكريين " أن انهيار الوضع في العراق وسوريا ،من شأنه ان يؤسس لدولة متاخمة قرب الأردن ،تتصدرها الجماعات المتطرفة".

ونقلت جريدة (الحياة) اللندنية عن مسؤول اردني قوله" ان السيناريو الكارثي هو تشكل دولة (داعش) الممتدة من العراق إلى سوريا"وقال المتحدث الحكومي الأردني الوزير محمد المومني " ان المؤسسات الأردنية كافة اتخذت الإجراءات الاحترازية الضرورية لمواجهة أي خطر على الحدود سواء مع سوريا أو العراق".

كيري: أميركا قد تتبادل معلومات مع إيران عن العراق ولن تعمل معها

□ واشنطن / رويترز

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن الولايات المتحدة تدرس التواصل مع ايران لتبادل المعلومات بشأن الحملة التي يقودها متشددون سنة في مناطق مختلفة من العراق لكنها لا تسعى للعمل مع طهران لمعالجة الأزمة.

وقال كيري في مقابلة مع شبكة "إن.بي.سي" أذيعت الخميس "نحن مهتمون بالتواصل مع ايران. أن يعرف الإيرانيون فيما نفكر و أن نعرف فيما يفكرون وأن يكون هناك تبادل للمعلومات حتى لا يرتكب الناس أخطاء".

ولدى سؤاله عما اذا كانت الولايات المتحدة تبحث العمل مع ايران قال كيري "كلا. نحن لا نجلس معا ونفكر كيف سنفعل هذا او ما اذا كنا سنفعل هذا. هذا غير مطروح."

ورداً على سؤال عن احتمال قيام بلاده بضربات جوية، قال كيري "ليس هناك شيء غير مطروح على الطاولة" وإن "كل الخيارات" لاتزال مطروحة أمام الرئيس باراك أوباما الذي يقيم كيفية الرد على الحملة التي يقودها متشددون سنة في العراق.

وطلب مسؤولون عراقيون بشكل علني دعماً جوياً أميركيا للتصدي للهجمة التي يقودها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وحلفاؤه. ولم تقدم واشنطن دلائل حتى الآن على أنها ستوافق على الضربات الجوية.

ويواجه أوباما دعوات متزايدة من مشرعين أميركيين لإقناع رئيس الوزراء نوري المالكي بالتنحي بسبب ما يرون أنها قيادة فاشلة.

وقال كيري في المقابلة التي سجلت مساء الأربعاء "ما تفعله الولايات المتحدة يخص العراق ولا يخص المالكي. لا شيء سيقرره الرئيس سيكون منصباً على رئيس الوزراء المالكي تحديدا. التركيز سينصب على الشعب العراقي."

باليت المدى

▪ ستار كاووش

البحث عن بيت يوجين ديلاكروا

هكذا مرّ الصباح وأنا أنتقل من شارع الى شارع ومن جادة الى أخرى في باريس بحثاً عن البيت الذي عاش فيه زعيم المدرسة الرومانتيكية في الرسم يوجين ديلاكروا ، هناك حيث مرسمه الذي رسم فيه أعظم وأهم أعماله ، بيت الرسام الذي كان يفاخر به دوماً وبحديقته الرائعة التي يطل عليها ذلك المرسم .

أن أبحث عن مكان رسام بشهرة صاحب (الحرية تقود الشعوب) فهذه مسألة فيها الكثير من التشويق والمتعة ، لكن أن أمرَض بسبب هذا الفنان المدهش ، فهذا ما لم أكن أنتظره أبداً ، والمسألة بدأت حين هطلت أمطاراً كثيرة وأنا في الشارع أبحث عن بيت رسامنا الرائع ، حتى أصبت بنزلة برد بسيطة بعد عودتي الى الأستوديو الذي استأجرته من أمرأة باريسية لمدة أسبوع . بدأت أبحث عن أي مكان يقيني المطر المتساقط بقوة ، حتى لاحت لي مقهى فلور القريبة من المكان ، فدخلت بسرعة هناك وأنا أبدو مثل قط أنتشلوه تواً من بحيرة عميقة . طلبت فنجان قهوة وأنتهزت الفرصة لأسأل النادل عن الزاوية التي كان يجلس فيها بيكاسو وباقي مشاهير باريس في هذا المقهى المعروف ، فقال ضاحكاً ، (نعم هذا حدث قبل ولادتي بالتأكيد ، عموماً الجميع يعرف أن بيكاسو واصدقاءه كانوا يلتقون هنا ومنهم أخذت المقهى شهرتها إضافة الى عباقرة فرنسا الآخرين مثل سارتر وسيمون دي بوفرار) .

كان البيت قديماً ويعود طرازه الى بدايات القرن التاسع عشر وقد أبتدأ بباحة كبيرة تؤدي الى الباب الرئيسي حيث أمرأة تستقبل الزوار وتقدم لهم أكياس من النايلون مخصصة لوضع مظلاتهم المبللة بفعل المطر . أجتزت السلّم ودخلت الصالة الأولى التي كانت مخصصة لأعماله الطباعية على الحجر التي رسمها لأعمال شكسبير ، حيث نرى هاملت وعطيل وهم يسردون حكاياتهم . كانت الكليشهات معروضة أيضاً والأعمال المطبوعة الى جانبها وكل ذلك يشير الى فنان فذ وتقنية قلّ مثيلها . الغرفة الثانية كانت تتوزعها الطاولة التي كان ينفّذ عليها تخطيطاته وبعض مقتنياته التي جلب الكثير منها أثناء زيارته الى الجزائر، وحتى باليتات ألوانه كانت موجودة ، وكانت واحدة منها – كما هو مثبت تحتها – قد أستعيدت من متحف اللوفر . بعد الغرفة الثالثة التي كانت مليئة باللوحات والمقتنيات الأخرى كان هناك سلّم آخر في الجانب الخلفي من البيت ، ينزل نحو الأسفل ويؤدي الى المرسم والحديقة ، كان مرسمه كبيراً جداً وجدرانه عالية وشبابيكه تطل على الحديقة التي كان يحبها كثيراً . على جدران المرسم تنتشر لوحاته الكبيرة ويبرز وسط المرسم حامل الرسم الذي كان ينفّذ عليه أعماله وقد وُضِعَ عليه بورتريته الشخصي ، هذا البورتريت الذي ذكرني بما قاله أحد النقاد الفرنسيين (وجه ديلاكروا القوي والجميل يشبه وجوه النمور التي كان يرسمها) ، تجولت في المرسم الواسع وجلست على أريكة أتأمل الأعمال والجدران والمحتويات التي لامستها أصابعه المبدعة وأنا أراقب الناس الذين يتجولون في المكان الذي حولته بلدية باريس الى متحف وطني لفنانها الخالد ، قبل أن تطبع أحدى لوحاته على عملتها .

بقي أن أقول أن ديلاكروا هو الفنان الذي ينتمي الى المدرسة الرومانتيكية في الرسم وقد أثّر كثيراً على أغلب الرسامين الذين جاءوا بعده بما فيهم الأنطباعيين . وهو كان أبن غير شرعي لوزير فرنسي لم يعترف به أبداً . كانت شخصيته قوية جداً مثلما كان يحب الحياة ومتعها ، وقضى حياته مولعاً بالنساء بشكل خاص ، وكان يتعامل معهن في الغالب من خلال حب غير بريء وحكايات مستعارة ومنتحلة ، ومعروف عنه أنه قد أقام علاقات عاطفية مع أكثر من مئة أمرأة من بينهن الكاتبة الشهيرة التي كانت تكتب بأسم مستعار (أيضاً) جورج صاند .

فانيسا ستافورد.. تلقائية عشوائية نابعة من اللاوعي الفني

ضحى عبدالرؤوف الملا

تعبث " فانيسا ستافورد" بالاشكال، لتلامس بها سيريالية تصويرية ذات خصائص لونية شفافة. تتوازي فيها الخطوط والاشكال والفراغات المتراكمه بين الالوان الفاتحة ذات الصفات الجمالية، المتأثرة فنيا بالاساطير والفنتازيات التخيلية التي تحتل معظم مساحات لوحاتها، الممتلئة بالأشكال والألوان. مما يجعلها تتسم برمزية سيريالية تختلط فيها الرؤى الواقعية، والالوان التعبيرية التي توحي بفطرية المزج التقني، ولرومانسية تحرر انفعالاتها على الاقمشة، وضمن لوحات ترسم خطوطها ببساطة وتلقائية عشوائية نابعة من اللاوعي الفني ، ومن المخزون القصصي المشبع بالاحلام والسريالية المفرطة بعاطفة مشبوبة بفواتح الالوان التي تبث الهدوء النفسي للمتلقي.

فانيسا ستافورد

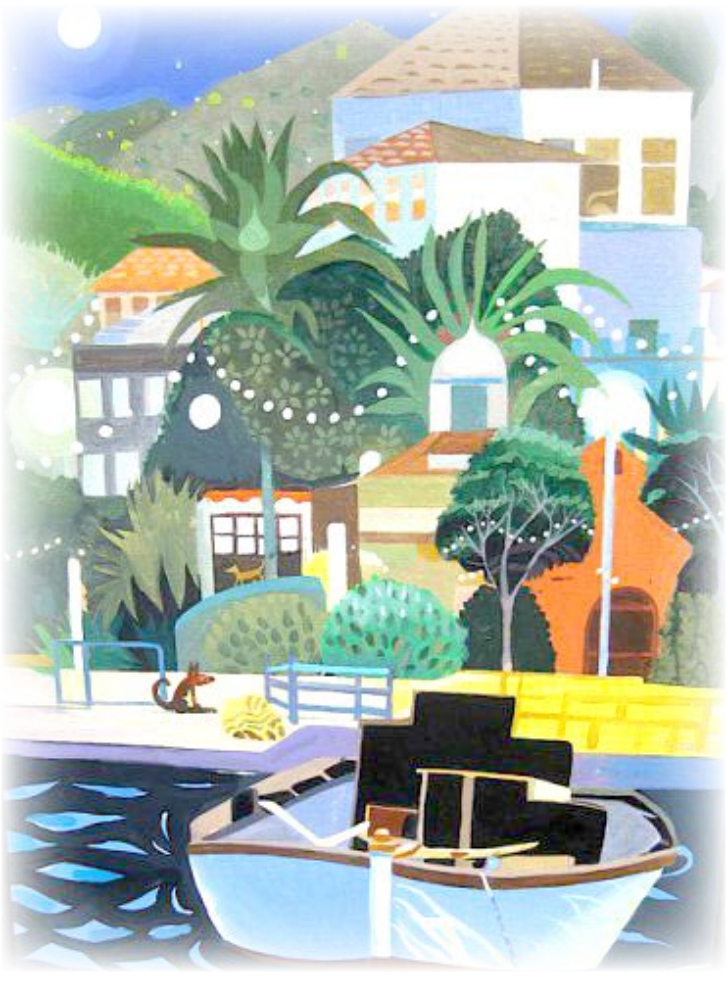

تتشح عوالم " فانيسا ستافورد " بالمشاهد الغنية بالحركة البصرية ذات الخطوط الانعكاسية ، المتلاحمة مع الالوان القادرة على بث تغيرات داكنة وفاتحة في اللون الواحد . اذا تكشف من تدرجات الالوان الايجابية والسلبية ، ومن خلال اسلوب تكنيكي سينوغرافي، وكأنها تقدم عروضها المسرحية من خلال الريشة ، والخط، واللون، والابعاد المعرفية في مفاهيم الواقع، والاسطورة، والخيال. لتستفيض المشاعر الدرامية المخزونة في اللاوعي المتماثل من خلال الفروقات التعبيرية بين الانسان والكائنات الأخرى، وكأنها تسعى الى تصوير التعبيرات الانفعالية التي تبرز على الوجوه من خلال اللون، والحركة، والضوء، والظل المثير وجدانيا، والذي يمنح الحواس تأملات ذات طبيعة فنتازية .

ان حكايات الفنانة " فانيسا ستافورد" تداعب الخيال والاحاسيس بطفولتها الفنية، والفطرة الانسانية الواعية القادرة على ابراز الواقع من خلال لغة تشكيلية متنوعة في معطياتها الايحائية والرمزية، فهي تخوض مع الالوان انفعالاتها الخاصة من حيث تشكيل شخوصها ، وتكوين الكائنات الغريبة التي تختلط بمرونة مع انفعالاتنا الحسية التي تغني من قيمة المحاكاة، والحوارات الداخلية بين المتلقي واللوحة . فهي بمثابة تنشيط ذهني اذ تعصف رسوماتها بالذهن ، وتفتح ابواب عوالمها على مصاريعها. ليستكشف الكائنات كلها مع الخطوط والالوان، والتصويرات من خلال تشابكها وتلاحمها، وانسجامها المتأثر بالضوء والظل، والتفتيح، والتعتيم ، فالمشاهد الواقعية او الاسطورية من ايحاءات تخيلية تحاكي بها " فانيسا ستافورد " الانسان ، والمعاني الحياتية الاخرى. من طبيعة خلاقة عميقة الرؤية، وطفولية في معناها الفني، المندرج مع فطرية التشكيلات المستوحاة من سريالية وواقعية توحي بذهن فني منفتح نفسيا على عالم الالوان.

حوارات لونية، وجدليات خطوط عامودية ، وافقية، ومائلة، ومنحنية، وحتى خطوط اخرى وهمية مبنية على اسس ومفاهيم جمالية عفوية ، ولكنها ذات انطباعات غامضة ومعقدة. تكمن في التصويرات والاشكال السيمترية ذات الجماليات التشكيلية، والايقاعية التي تكشف عن ارتدادات بصرية ذات معاني اسلوبية. تنحصر في الصياغة الاخراجية التي تكشف عن تداخل بين اللون واللون ، واسلوب المزج المرن مع القدرة على استنساخ الاشكال من مخيلة غنية بشخوص حركية تلامس الكرتونيات الثلاثية الابعاد ، وتتناقض مع البعد الواحد، فزمكانية لوحاتها وسيميائتها تجعل من كل لوحة حكاية نقرأ من خلالها الواقع بلغة الاحلام السريالية المحببة للنفس، والتي تترجم انفعالاتنا ومخاوفنا من الواقع الحياتي.

تتراكم الاشكال الفوضوية احيانا في اعمالها، واحيانا تلتزم بالمنظور وبمسارات الخط المشدودة مع بعضها التي تتجلى في مساحات مفتوحة فضائيا نحو ازمنة تتشكل ضمن بصريات الألوان المتوهجة، والمستويات المرئية الغامضة مع التشكيل الجمالي الملموس في كل لوحة رسمتها الفنانة " فانيسا ستافورد " بطفولة واعية، وتعقيدات مسحت عنها النظم اللونية، وتدراجاتها. لنشعر بتفوق لون على لون اخر او بالاحرى سيطرتها على الالوان ، كالمزج بين الحار والبارد، وبالعكس. مما يمنح عشوائيتها جمالا له خاصية نفسية نتجت عن الوعي النفسي، وعن خلق تعبيراتها الموحية بقيمة الانسان والفروقات ذات المستوى الدلالي، وكأنها تحاول المرواغة الفنية او التلاعب بالأسلوب المنضبط والعشوائي. لتخلق لننفسها خاصية اسلوبية تساهم في توليد دهشة تجعلنا نتساءل عن المعنى الانساني في لوحاتها.

تتجاذب الحركة اطراف اللون والخط. مما يجذب البصر نحو عمق اللوحة ، فالتوازي، والتكرار ، والتعاقب، والتناسب، والنبرات اللونية ذات الايقاعات البصرية المريحة نفسيا . هذه العناصر الفنية تتألف من علاقات ذات سمات سريالية منسجمة مع ماهية كل شخصية تولدت من رؤيتها الجمالية. لعالم تخفيه في دواخل اللوحة التي تخلق محاكاة انسانية، نشعر من خلالها بقيمة الحياة ، والانسان المتصف بالتوازن والجمال . الا انها تعمقت بمفهوم الشر والخير ، والموت، والحياة ، والعوالم المتعددة القائمة على سطوح اللوحات ، وفي اعماقها، فالاصفر، والاخضر، والازرق، والاحمر الخفيف الشفاف الممزوج برقة لون ابيض يمنح الصورة توهجات جمالية . وانعكاسات وظلال المتشابهة، والمنتظمة، والمتكررة ضمن معادلات تحقق السكن والحركة في مفهومي اللون البسيط والمركب ، فالتقابل بين اطراف كل لون بتمثل كالبداية والنهاية، والموت والحياة، والتآخي بين العوالم المفتوحة فضاءاتها للانسان. ان تماسك اللون يضفي على محورية كل شكل معنى اضافي، وعلى الفراغات دينامية ذات الاجزاء الوهمية الملتبسة بغموض الواقع، والخيال المحقق للزخم الموضوعي داخل كل لوحة تحاكي من خلالها " فانيسا ستافورد" الدلالات الرمزية المبنية على رؤية فنية ذات فطرة عفوية تتميز بالبساطة والجمال.

اعمال الفنانة فانيسا ستافورد (vanessa sttaford)

معارض عالمية

" الوعي الأميركي اللاتيني " في معرض للرسم والنحت الكولونيالي و المعاصر

ترجمة / عادل العامل

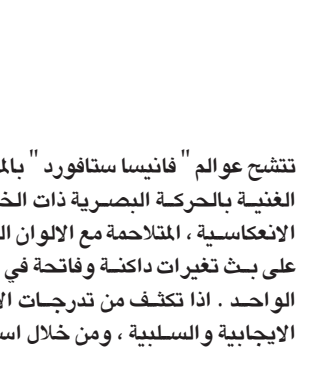

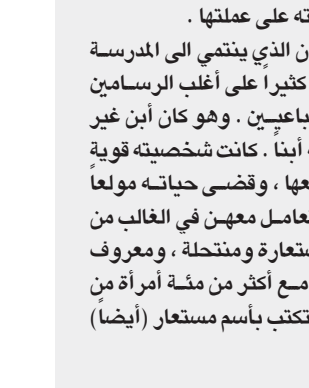

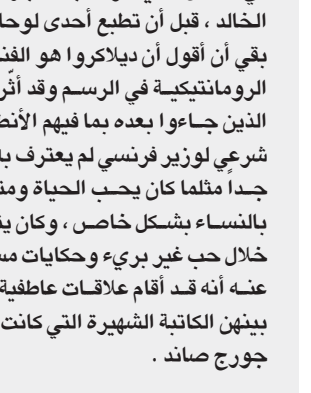

يشكل مجموع المعتقدات و الآراء المألوفة لأفراد المجتمع نظاماً محدداً بحياة من طبيعته. و يمكن التعبير عنه بأنه " الوعي الجمعي أو الإبداعي ". و قد أقيم بهذا العنوان (Conscientia : الوعي الأميركي اللاتيني) في نادي لويدز المتميز بلندن معرض جماعي للرسم و النحت الكولونيالي و المعاصر يستمر من ١١ حزيران إلى ١٠ أيلول، و يضم مجموعة من الأعمال الفنية الكولونيالية لعدد من الفنانات و الفنانين الأميركيين اللاتينيين، مثل ألبيرتو لامباك، كارلوس كروث ـ ديث، أيميليا يونيَر، سانتياغو مونتويا، سيلفيا مورغادو ... إلخ. و يرافق المعرض برنامج من الفعاليات المتنوعة التي تتضمن حديثاً للفنان، و زيارات لجامعي الأعمال الفنية، و جولات للأمناء.

و يقدم المعرض من خلال اللوحات و المنحوتات المعروضة فيه رحلة عبر الوعي الأميركي اللاتيني و التطورات الثقافية و السياسية و التاريخية التي شكّلته. و تتداخل في هذا المعرض ثلاثة أشكال من الوعي : الروحي، الذي يعزز الكثير من الوجود الأميركي اللاتيني، و العقلي، الذي يشكل الكيفية التي تُحكم بها الحياة، و العاطفي، الذي يدفع إلى التعبير عن الذات.

و تعكس الروحانية الأميركية اللاتينية الكثير جداً من التأثيرات. فقد اندمجت معتقدات الحضارات القديمة القائمة على الطبيعة مع المسيحية، و القيَم الأوروبية، و المعتقدات الأرواحية القادمة من أفريقيا. و قد أثار هذا المزيج الفريد تنوعاً غنياً من الانتاج الفني، الذي تشكل فيه الموضوعات الروحية، مثل التصوف، الحياة، الموت، الحياة ما بعد الموت، و التساؤل عن وجود الخالق، بؤرة أساسية للفن الكولونيالي و تستمر في التأثير على الفن الحديث و المعاصر.

لقد جلبت فترة ما بعد الكولونيالية في أميركا اللاتينية توقعات عظيمة لمستقبل أفضل، مقترنة بدافع القضاء على الأنظمة الكولونيالية. غير أن حيوية مشاعر الاستقلال و الإحساس بالسلطة كانت قصيرة العمر. فقد واجهت بلدان كثيرة كفاحاً اقتصادياً أعقبته تدخلات عسكرية و أنظمة فاشية. و مع هذا أحدثت هذه القوى تساؤلاً نقدياً و عميقاً و أوحت بكفاح مستمر لخلق واقع جديد، و تعديله، و إعادة تشكيله. و لذلك تمتزج تيارات اجتماعية و سياسية قوية مع الكثير من التأثيرات الروحية لإبداع أعمال فنية فاتنة و مثيرة للتفكير على نحو فريد.

و بالرغم من الاختلافات المهمة في تاريخ بلدان أميركا اللاتينية و تطورها الاقتصادي، فإن القارة تُظهر تماسكاً ثقافياً بارزاً. و تمثل نوعية أهاليها المميزة و نتاجها الفني تعبيرية انفعالية، يمكن رؤيتها كثالوث لا يتجزأ من المرح، و السوداوية، و الدراما. و قد اجتذبت هذه الطاقة الانتباه العالمي للفن الأميركي اللاتيني و هي معدّة لتوسيع تأثيرها أيضاً.

منحوتات "خاشعة" لتشكيليين مصريين في معرض "دعاء من أجل العالم"

القاهرة - رويترز

افتتح مساء يوم الثلاثاء بمتحف الفن المصري الحديث في دار الأوبرا بالقاهرة معرض تشكيلي يهدف للتواصل الإنساني بين الأديان والثقافات من خلال ٤٨ تمثالا معظمها في وضع خشوع أو صلاة لثلاثين تشكيليا مصريا وهي أولى محطات المعرض الذي سينتقل يوم ٣٠ من أغسطس اب إلى العاصمة الأمريكية.

ويضم معرض (آمين.. دعاء من أجل العالم) منحوتات لتشكيليين منهم أحمد شيحا وأحمد عبد الكريم وجميل شفيق ودواليا رأفت ورضا عبد الرحمن وصلاح المليجي وفرغلي عبد الحفيظ وفريد فاضل ونيفين طاهر ومحمد عبلة وعمرو الكفراوي.

وجاء تمثال وائل درويش معبرا عن السلام النفسي إذ يجلس رجل فوق مقعد في وضع خشوع وقد اكتسى مخه بباقة من الورد.

أما رأس تمثال كريم عبد الملك فيشبه رأس تمثال خشبي للملك توت عنخ آمون ولكن رأس تمثال المعرض مثقوب بمفتاح تتدلى منه سلسلة حديدية أشبه بقيد. وقال عبد الكريم معلقا على عمله "هل تسألنا الشمس عن ديننا قبل أن تشرق على وجوههنا.. وهل ينتظر الموت لرؤية خانة الديانة.. دعوني أصلي كما يحلو لي... دعوا الروح تسبح في سماء الحب."

ويقول منظم المعرض التشكيلي المصري رضا عبد الرحمن إن المعرض الذي يستمر حتى أول يوليو تموز يربط بين الشرق والغرب ويدعو إلى احترام الآخر حيث ستعرض الأعمال بين ٣٠ من أغسطس اب و٦ من أكتوبر تشرين الأول في الكاتدرائية الوطنية في واشنطن ثم ينتقل المعرض إلى نيويورك بعد ضم أعمال ١٨ تشكيليا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إضافة إلى أعمال الفنانين المصريين.

وأضاف عبد الرحمن أن المعرض الذي تلقى دعوات في دول أخرى منها الأردن ستخصص نسبة من مبيعاته لبناء مدرسة في عزبة خير الله في حي مصر القديمة بالقاهرة.

والمعرض تنظمه (القافلة للفنون التشكيلية) وهي مبادرة دولية غير ربحية أسسها في القاهرة عام ٢٠٠٩ القس الأمريكي المقيم في مصر منذ عشر سنوات بول جوردون تشاندلر وترعى المعرض مؤسسة سوديك للتطوير العقاري بمصر.

ويقول القس تشاندلر في دليل المعرض إن الدورة السادسة "تجمع غير مسبوق لعدد من الفنانين المصريين... لتجسيد روح التواصل بين الثقافات والأديان السماوية والتضامن بينها وهي الصورة التي جسدها المصريون أفضل تجسيد."

لنتوقّفْ قليلاً، ونتمعّن في ترجمة المرحوم طه التي جاءت بالمنسوق التالي:
وقام بيروس بمحاولة أخيرة، وقد أضلّه وحي، لاستعادة أمجاد اليونان. وفيا لقضية خاسرة.
تمشى بعيدا عنهم نحو النافذة
- لقد كانوا يسيرون للحرب، قال مستر أومادن بيرك بحزن، ليفنوا دائماً.
- بوهو هوّا! بكى لينيهان بأنين خافت. وبسبب طوبة أردته قتيلا في النصف الأخير من الحفلة. بئس بئس بئس بيروس!".

صلاح نيازي

القسم الثاني

من مزالق ترجمة يوليسيس

قد لا يجد القارئ غير المدرّب، على القراءة التحليلية، أي خلل في الترجمة، ما دام لا يعرف الأبعاد الخافية للجمل أعلاه ، وهي نفسها كانت في الغالب خافية على المترجم.
هل كان غرض بيروس استعادة أمجاد اليونان، أم استعادة السلطة؟ هل كان متهوراً أم متحمساً؟ وكيف عرف المترجم أنه كان وفيّاً لقضية خاسرة"؟ لا سيّما وإنه مقتنع كل الاقتناع بحلمه الذي زيّن له النجاح. أم أنّ جويس انتقل باللاوعي إلى الشعب الإيرلندي وكيف كان وفيا لقضية روبرت امري التي أشرنا إليها قبل أسطر، رغم فشل محاولته؟
أكثر من ذلك هل قُتل بيروس في حفلة أم في معركة؟ ولماذا بَئس بئس بئس"؟. ألا تشكّل هذه الـ: "بئس" موقفاً معاديا من لدن المترجم تجاه بيروس؟كان جويس يرأف ببيروس فقال: Poor، poor، poor أي مسكين ، فكيف أصبحت بئس؟ ثمّ أين الحفلة التي قتل فيها بيروس"؟.
نتيجة هذه اللا دراية بخلفيات النص، ارتبك المترجم في نقل تقنيات جويس. لا عجب إنْ باتت الجمل سردية مثقلة بالروان ففقدت لذعتها ومفاجآتها. خصوصية الكاتب بتقنياته، لا ريب.
ذكرنا أنّ جويس قارن في البداية بين اللغة الإغريقية، لغة العقل، وبين العبرية والإنكليزية، ثم قارن بين الحضارة الإغريقية والحضارة الرومانية. قارن بين انهيار "الفروسية الكاثوليكية "متمثلة بإنهيار أساطيل نابليون وكان كاثوليكيا، (دون أن يذكر اسمه)، مع انهيار الأسطول الأثيني على يد الإسبارطيين. أوصلنا جويس بعد ذلك إلى بيروس.
هذه المعلومات الحربية صُوّرت في النص كأمواج متلاطمة، وكأنها بلا زمن وبلا جغرافية. الأمواج عادة متداخلة. لأنها بلا تأريخ وبلا زمن. لا يمكن فصل موجة عن موجة، ولكنها بمجموعها بحر.
قابل جويس هذا البحر بإيقاع متشابه في الأسلوب. انتقالات سريعة. كمن يراقب معركة محتدمة. الأجساد تتداخل.
عند هذا التوقيت قال جويس : "ابتعد عنهم بخطوات واسعة صوب النافذة" . الخطوات الواسعة مهمة جدّاً وكأنه وبسبب مما سمع من أهوال دخل في قلبه الرعب. كأنْ سمع شيئا في الخارج، فذهب صوب النافذة. من هنا تأتي أهمية توقيت جملة : "مضوا إلى المعركة"، وكأنه كان يراقب أناسا مرّوا وهم في طريقهم إلى المعركة.
الفشل في هذه المعركة يتناده مع فشل بيروس.
ترجم المرحوم طه هذه التقنية الفريدة بشكل مغاير. قال:
"تمشّي بعيداً عنهم نحو النافذة". ألا تدلّ تمشى على بطء في الحركة؟ على لا أبالية من نوع ما؟ على النفرة مما دار من حديث؟ بالإضافة فإن: "بعيداً" تقوّي الافتراضين السابقيْن، وتدل على شساعة المكان بينما كان المكتب ضيّقا.
ثمّ قال :"لقد كانوا يسيرون إلى الحرب"
أضاف المترجم هنا كلمة :"كانوا" فأصابت الجملة بالتلف. ذلك لأنه جعل الحدث تأريخاً عفى وليس واقعاً استحضره تيار اللاوعي.
أما ترجمة :"But they always fell" بـ: ليفنوا دائماً، فقد يكون الاجتهاد فيها غير دقيق. يفنون غير يخسرون، لأنك في الخسارة قد تجدد قوّتك وتعاود الكرّة كما فعل بيروس.
في الفناء كيف تستطيع أن تستعيد عظامك وهي رميم؟
نوّهنا في سابقا إلى أن اجتهادات المرحوم طه محمود طه، قد لا تكون قلّة معرفة، ولكنّ يوليسيس نفسها مضللة. زلق مهما كانت قوة القدم. إنها أشبه بخريطة بلا أسماء. أو أنّ الأسماء فيها مطمورة في أعمق أعماق اللاّ وعي.
تسبب إجهادا ذهنيا وعاطفيّا وجسديّا، إجهاداً يتصاحب عادة مع آلام جسدية فعلاً. طعم الفم يتغيّر وتقل الشهية.
يضيق النفس. يضيق حتماً.
يبدو أن هذا الإجهاد هو علّة بعض اجتهادات المرحوم طه غير المتسقة. مثلا. في الفصل التاسع من يوليسيس تتردّد شخصية اسمها Mr. Best (المستر أو السيّد بيستْ)، إلاّ أن طه عرّبها بـ: المستر جيّد. لماذا تترجم الأسماء؟ وإذا كانت ثمة ضرورة لترجمتها، وما من ضرورة، فكيف نتعرف عليها في قواميس السيَر؟ لا سيّما وأنّ المستر بيست هذا شَخصية حقيقية. اسمه الكامل: ريتشارد ايرونغ بيستْ (١٨٧٢ – ١٩٥٩مدير المكتبة الوطنية ومترجم كتاب عن الميثولوجيا الكلتية المكتوب بالفرنسية، وكان أحد مؤسسي مدرسة التعليم الإيرلندية.
بالإضافة، لا شكّ عندي أن المرحوم طه بسبب هذا النوع من الإجهاد أغفل سهوا ترجمة المقطعيْن التاليين من الفصل السابع، وهما:
١- صوفي يمشي بتعثّر في ميدان المتغطرسة هيلين
إسبارطيّون يحرقون الإرم
إثياكيّون يقسمون أنّ المؤلف مقاتل
أنت تذكرني بـ: أنتيسثينس، قال البروفسور، تلميذ غورجياس الصوفي. قيل عنه، إنّه ما من أحد يعرف هل كان أكثر مرارة ضدّ الآخرين أمْ ضدّ نفسه. إنّه وُلد من أب نبيل وأمٍّ جارية. ألّف كتاباً وفيه أخّذ رمز الجمال من "أرغيف هيلين" وأعطاه إلى بنيلوب المسكينة.
مسكينة بنيلوب. بنيلوب ريتشْ كانتا تنهيئان لعبور شارع أوكون
يشير شارح يوليسيس، في المقطع أعلاه إلى أنّ انتيستينس فيلسوف إغريقي (٤٤٤ – ٣٧٠ ق. م.). أكّد أنّه بدون فضيلة لا يمكن أن توجد سعادة، وأنّ الفضيلة وحدها كافية لأن تكون سعادة. في إحدى مقالاته: "هيلين وبنيلوب"، حاول أنْ يبرهن على أن فضيلة بنيلوب جعلتها أكثر جمالا من هيلين. كان نصف مواطن أثيني، لأنّ أمّه كانت جاريةThracia .
أمّا Gorgias فهو صوفي إغريقي وبلاغي عُرف بأنه فيلسوف عدمي لثلاث مسائل. (١) ما من وجود لأيّ شيء. (٢)إذا كان هناك وجود لأيّ شيء، فلا يمكن أن يُعرف. (٣) وإذا كان ثمّة وجود لشيء، ويمكن معرفته، فلا يمكن الاتصال به. لذا فالفلسفة (والحياة) مسائل إقناع وليست مسائل اتصال
٢-هلو عامل شبكة التلفونات
عربات الترام الثماني واقفة من جرّاء انقطاع التيار الكهربائي في عدّة أماكن كانت متوجهة أو قادمة من راثمينز، راثفارنهام، بلا كروك، كينغزتاون، ودولكي، وسانتيماونت غرين، وريينغسند، وساندیماونت تاور، دونيبروك بارك، وأبر راثميتز. عربات الأجرة والسيرات وحافلات توزيع البضائع، وسيارات توزيع الرسائل، وعربات خاصة يجرها حصان، ماء معدني فوّار يجري مع سلال قنان مقعقعة، مخشخشة، تحرّكتْ، تجرّهاً خيول بسرعة.
× × ×
لنعترفْ أنّ هناك الكثير من المصطلحات، والنعوت والألقاب المحلية تفوت حتى على أبناء إيرلندا أنفسهم نتيجة تقادمها، فكيف يعرفها المترجم الأجنبي؟ . من ذلك أنّ المرحوم طه ترجم : Skin –the – goat :بـ: "أبو فروة" :
"...حيث قاد أبو فروة العربة...
- أبو فروة ، قال المستر أومادن بيرك"
هذه ترجمة اجتهادية مقبولة لدى القارئ العادي ، ولكنها لا تلقي ضوءاً على شخصية هذا الرجل، واسمه جيمس فيتزهارس، إذا أردنا تحليل شخصيّته وهذا شيء مهم. كان هذا الرجل قد "سلخ جلد معزاته الأثيرة، ليسدّد الديون المتراكمة عليه جرّاء إدمانه على الخمرة". إنّه :"سالخ جلد معزاته" أو "سالخ معزاته".
على هذا النمط ترجم المرحوم طه جملة: Look out for squalls بـ: اتّق تهوّره"، بدلاً من : "ترقّبوا رياحاً شديدة".
صحيح ، إنّ : Squall، تعني فيما تعني : الشجار، الصراخ، الريح الشديدة. بيد أنك مع جويس لا يمكنك اختيار إحدى الكلمات اعتباطاً. يرمز جويس بهذه الكلمة إلى شيء أبعد تأريخاً وجغرافية. ففي الأوديسة الجزء العاشر، نعرف أنّ أوديس عاش أشدّ الأهوال في كهف السيكلوب. نجا بأشدّ الاعاجيب غرابة. وبعد مغامرات خطرة، وصل إلى جزيرة يقطنها "إيلوس". كان إيلوس هذا قد أعطى أوديس قربة من جلد ثور، وقد حبس فيها الرياح المعاكسة لرحلته وعودته إلى الوطن، إلاّ أن البحارة فتحوا القربة أثناء نوم أوديس، ظناً منهم أنها تحتوي على كنوز. أنفجرت الرياح وأبعدته عن وطنه.
كان جويس يشير إلى تلك الرياح حينما قاده تيار اللاوعي إلى :Look out for squalls.
أدناه مثال آخر، عن الصعوبة البالغة في ترجمة يوليسيس إذْ لا يفصح جويس قطّ عن مصدر تداعياته.
في الجزء السابع، وفي باب معنون: "قال سيء بالنسبة لهم" كان المحررون يتحدّثون عن فنّ الخطابة، بيد أن الخطيب فيتزغبون مات، كما مات موسى ولم يدخل أرض الميعاد. ثمّ يتواصل سرد الراوية، كما ترجمها المرحوم طه:
"ذهب مع الريح. حشود من مدينتي مولاماستو وتارا حاضرة الملوك. أميال من أروقة الآذان صاغية"، كترجمة لـ:Miles of ears of porches مما يلفت النظر في هذه الجملة العربية إضافة كلمة : صاغية وهي غير موجودة في الأصل. إنها مضللة، والشيء الآخر: أروقة. هل في الآذان أروقة؟ وطولها أميال؟
يشير جويس هنا، إلى وصف الشبح لهاملت، الطريقة التي قتل بها على يد أخيه كلوديوس:
"وصبّ سمّ خشب الأبنوس المقطّر في صماخ أذني..."
(الفصل الأوّل – المشهد الخامس).
العجب، هو الدقة التي صوّر فيها جويس الفكرة. فحينما ذكر مدينة تارا، أفاد بأنها حاضرة الملوك؟ ولكن كيف جاء هؤلاء الملوك إلى الحكم؟ تذكّر الراوية الملك كلوديوس وكيف اغتصب عرش أخيه بصبّ السمّ في صماخ أخيه. من هنا تظهر أهمية : أميال لأنّ الملوك وقد اغتصبوا العروش بصبّ السم، فلا بدّ أن مسافة صماخات الآذان المسمومة تقاس بالأميال.
أمّا جملة :"ذهب مع الريح"؟ فهي اقتباس من قصيدة لإيرنست دوسن(١٨٦٧ -١٩٠٠)، من المقطع الثالث: "لقد نسيت الكثير يا سينارا/ ذهبت مع الريح..."
× × ×
من المعميّات الأخرى، ما جاء في الباب المعنون : محزن، وفيه يتهكم جويس من محامين إيرلنديين، يلبسون جمّة الشعر المستعار للتدليل على ذكائهم. ثمّ انصب الحديث بعد ذلك على محام بعينه. قال المرحوم طه في ترجمته: "وهن عزمه. قمار. ديون الشرف. يحصد الزوبعة...وشعرهم المستعار ليظهروا المعيتهم. مخّهم على أكفهم كذلك التمثال في جبانة جلاسنفين..."
في هذين السطرين مزالق غير مأمونة. ما معنى ديون الشرف؟ ما معنى يحصد الزوبعة؟ ما معنى مخهم على أكفهم؟ ولماذا يشبه مخّهم على أكفهم التمثال؟
ترجم المرحوم طه:Debt of honour بـ: ديون الشرف، وربما الأكثر صواباً هنا : الديون غير المستوفاة. أما يحصد الزوبعة فإشارة إلى تهديد يوشع بتدمير إسرائيل بسبب وثنيّتها ولا تقواها: "إنهم يزرعون الريح ويحصدون الزوبعة" ((هوشع:٨-٧).
وترجم :"Brains on their sleeves بـ: "مخّهم على أكفهم".
كيف يكون ذلك؟
يبدو أن جويس هنا نسج هذا التعبير سخرية من تعبير Up one ‘sleeve
أيْ مخفي ولكنه جاهز للاستعمال على هذا يكون معنى التعبير أن قوة عقولهم غير خافية.
أما التمثال فله حكاية يقول عنها الشارح، إنّ "بلوم" لاحظ تمثالاً في المقبرة يحمل قلبا كرمز على الحبّ والإخلاص."
يتهكّم بعد ذلك جويس من الصحفيين، ويستغرب من لسانهم، فيقول: "غريبة تلك الطريقة التي يناور بها الصحفيون حينما يستروحون فرصة ملائمة. ديكة رياح. ثمّ يقول: "Hot and cold in the same breath"
ترجمها المرحوم طه: "أنفاس حارة وباردة من فم واحد..."
تصح هذه الترجمة حرفياً وربما أدبياً لدى القارئ لأوّل وهلة، ولكنها لا تصحّ إن وضعت في سياق الجمل التي قبلها.
الإشارة هنا إلى حكاية إيسلوب الخرافية:" الرجل والساطير" (أحد آلهة الغابات عند الإغريق)، وهي: "أنّ رجلاً ضلّ طريقه في إحدى ليالي الشتاء الباردة، فأنقذه ساطير. كان الرجل ينفخ في يديه ليدفئهما، كما قال جواباً عن استفسار الساطير الذي أخذه معه إلى بيته. قدّم الساطير له صحناً من الثريد الساخن، فراح الرجل ينفخ عليه ليبرده. طرد ساطير هذا الرجل، قائلاً "لا علاقة لي برجل ينفخ حاراً وبارداً في نفس النفس"
× × ×
ملحوظة: حاولت جهدي أن أجد بعض المبررات لصعوبة ترجمة يوليسيس نفسها. تجنبت المساس بقدرة المرحوم طه أو عبقريته في فهم اللغة الإنكليزية. فإذا بدر مني سهوا ما يوحي بالنيل منه بأية صورة، فذلك تطاول من جانبي لا مبرّر له، فأعتذر.

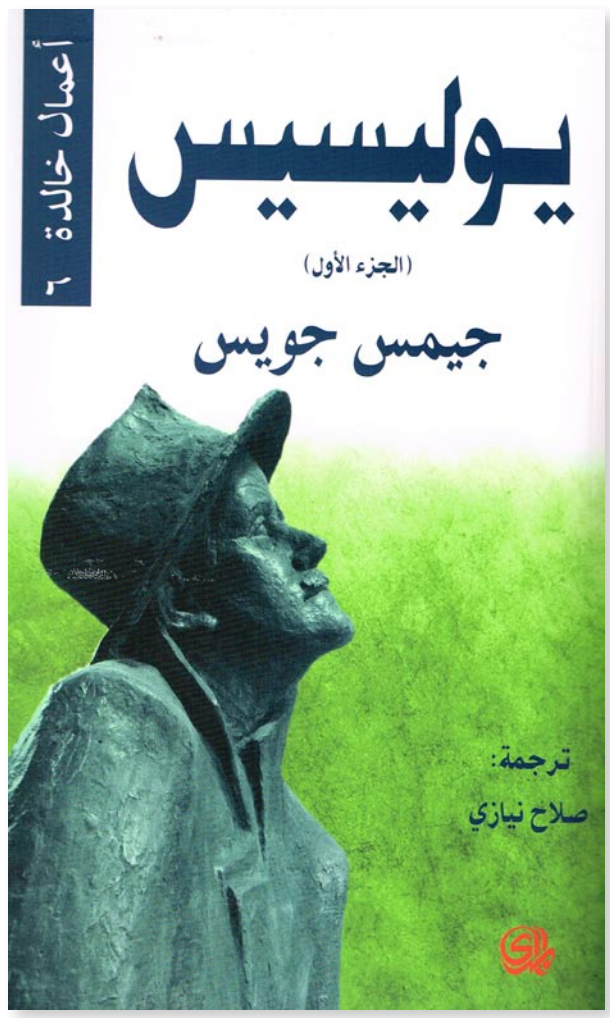

تلويحة المدى

■ شاكر لعيبي

فرناندو بوتيرو: العودة إلى أبو غريب

الإطار الذي يشتغل فيه الرسام الكولومبيّ فرناندو بوتيرو، التضخيم المُفْرط، طالع غالباً من اليوميّ والثقافة الشعبية التي يقوم الفنّان بمساءلتها بسخرية خافتة، عبر مجازات متواصلة، من طبيعة مجاز المبالغة.
لقد مَنح بوتيرو الثقافة الشعبية البصرية دفقا آخر: استعادة اليومي بصرياً بطريقة ناقدة له في الخفاء. صحيح أننا نرى شتى المشاهد اليومية، لكننا نراها وكأنها قد شُوهدت بعدسة مُضخمة، من تلك التي تنصب أحياناً في الحدائق والمتنزهات الأوربية وحتى العربية (أتذكر بأن واحدة منها كانت في مدينة الألعاب في بغداد)، بحيث يستمتع الجمهور، ساخراً مندهشاً، مُقلباً صورته وصور عائلته وصغاره، وكأنه يتعرّف على بعض ملامحه لأول مرة، لأن عملية التضخيم المفرط هذه قد جَلَتْ له فجأة إشكالية ما في ملامحه، بعد أن كانت بداهة مقبولة بالمرآة العادية التي لا تعترف بطبيعة "الإشكالية"، وتجعلها مقبولة على الدوام.
لا ينفع المفهوم الذي نطلق عليه في العربية "التضخيم"، في إدراك مغزى بعض الاشتغالات العميقة في أعمال بوتيرو، إذا لم يُعرّف في سياق التصوير الذي شغل بال الفنان، والتنقيب في الدوافع التي قادت إليه. ليست مفاهيم الطرفة والسخرية والمفارقة كافية وحدها في تلمّس هذه الطراوة المدهشة ونكهة الجدّة فيه. لا أظنّ من جهة أخرى أن "فعْل التضخيم" في لوحات بوتيرو هو محض دفاع عن البذخ كما يقول البعض. وُصف أسلوب بوتيرو بأنه ينحو نحو الضخامة النصبية والمعالجة الزائدة عن الحدّ للتناسبات الطبيعية، بل أنه يقوم على ما أسماه ناقد يكتب باللغة الإسبانية "تناسب بوتيري"، وإنه ينتمي إلى "الواقعية السحرية" المعروفة في أدب أمريكا اللاتينية. في الحالة الأخيرة تُفْرغ بعض الكتابات النقدية عن الفنان هذه الواقعية من مغزاها ومضمون الرسائل التي تتضمّنها، وترى عمل بوتيرو فحسب من الوجهة الشكلية، هذه التضخيمية الساحرة، وهذا أمر آخر نحن في ريبة منه.
لنحدّدْ في البدء معني التضخيم، ونعرّفه بصفته مجازاً من مجازات البلاغة، وهو مجاز المبالغة L'hyperbole التي تُوْصَف في العربية بأنها أن يَقُوْم المتكلم بوصف، يَصل في الشدّة والضعف حداً مستبعداً أو مستحيلاً، في العادة والعقل كليها، أو في طرف منهما فحسب. ما يسميه البلاغيون الإغراق هو أن تكون المبالغة للشدّة والضعف ممكنة عادة لا عقلاً. أما الغلو فهو الاستحالة عادة وعقلاً.
في الفرنسية يُفْهَم المجاز على أنه مبالغة وحامل أساسيّ للسخرية والكاريكاتور، لذا يتقدّم بالتوازي مع نبرة التشديد أو مع توسيع المدى (التضخّم، التكثّف). يُقيّم مجاز المبالغة الفرنسي هذا تحوُّلاً دلالياً (أي تقديم خطاب مبالغ به لمعنى فكرة أو حقيقة) بتكرار عناصر متطابقة (أي في نفس النطاق أو المحمول). وهو يتعارض مع مجاز الإيجاز المعاكس الميّال إلى إقلال الخطاب معتمداً على التلميح (التعريض، التلطيف: نوع من التورية)، ساعياً إلى التخفيف من وطأة الواقع دون نسيان السخرية.
يعتقد ج. دوران في كتابه الذي ترجمناه تحت عنوان "مجازات البلاغة في الصورة الإشهارية" أن المعادل البصريّ للمبالغة هو تضخيم الصورة، ويجد له مثالاً يرتقي لسنة ١٩٦٢ يمثل حبة بازلاء مكبّرة ١٢٠٠٠ مرة. لكن في العربية التصغير المبالغ به (حدّ الضعف، كما يقول التعريف العربي، نقيض الشدة) يمكن أن يندرج في إطار مجاز المبالغة، وهو ما نجد له نحن أمثلة عدة، ومنها إشهار يرقى لسنة ١٩١٢ في فرنسا: امرأة تحمل بين ذراعيها نموذجاً مصغّراً يمثل سيارتها المفضلة.
وإذنْ فإن مبالغة بوتيرو على المستوى الأيقوني، هي مبالغة الغلو التي تقع في الاستحالة تقريباً، عادة وعقلاً، لكنها حامل أساسي للسخرية والكاريكاتور كما يضيف التعريف الفرنسيّ، ونضيف لتقديم الثقافة الشعبية في بلدان أمريكا اللاتينية.

(يُتبع)

اتحاد أدباء البصرة يحتفي بـ وديع شامخ

رواية "العودة الى البيت".. استرجاع حلم مفقود الى البصرة

البصرة/ ريسان الخهد

عقد اتحاد أدباء وكتاب البصرة أصبوحة أدبية ضمن نشاطه الأسبوعي ، تضمنت الاحتفاء بصدور رواية للكاتب المغترب وديع شامخ (العودة الى البيت) أدارها الناقد رمزي حسن وشارك عدد من الأدباء والنقاد في الإدلاء بشهاداتهم عن الرواية.
وقد ارسل الكاتب من مقر إقامته في استراليا شهادته عن روايته قرات نيابة عنه من قبل الشاعر مؤيد حنون" يقول فيها ان :" ان رواية العودة للبيت ،استرجاع حلم مفقود . الى البصرة .. حيث ولدت وحين أعود حيّا ، طوفان رهيب يقود سفينتي نحو طلاسم الوجود.. سنين ضوئية تفصلني عن حلمي الأول وقامتي ولون بشرتي وطعم صباحاتي .. حيث حطت حمامة السعد على شجرة العائلة فنزلت خارجا من عتمة السؤال الى رطانة الحياة .. هناك حيث أنتم الآن زقزق لساني على عتبة الحلم الأول .. حيث أنتم تماما صار لي أسما ورسما وقواما ومزاج .. على سبورتها السوداء تعلمت أبجدية الحياة .. على أديم سباخها تقرحت جروح طفولتي . من مدينة الجمهورية " مدرسة الانتفاضة الابتدائية للبنين" هناك اشرأب عنقي الى ابنة الجيران ومنتدى الأحلام .. خطوت وتعثرت .. وقفزت فلم أفلح . وحاولت الطيران ولكن شمس بلادي طوحت بشمع أجنحتي . أنتم حيث الأن تجلسون مكانا وزمانا شهود عيان على خارطة روحي المبعثرة بين القضبان والأوطان .. هنا حيث ولدتُ ثانية أطلّ عليكم من شرفة الوجود
باسطاً روحي في حلقة التجلي ، وطوفان الأرواح .. متى أعود الى البيت ؟ كان سؤالي الأول ، ومروج روحي وقصبتي النابتة في عين الوجود . متى أعود .؟؟. سؤال اكتريته من فضاء الحياة ورعونتها ، من ضباب الزجاج ومزاج المرايا ، من كثافة البخار على مرايا الروح ..
ويضيف شامخ" العودة الى البيت ، اقتراح إنساني شفيف .. درس لقراءة ما حدث ، شمعة في درب مهجور ، سنين غادرناها بلمح بصر .. أقمصة خاطها شيطان الزمن لكي تكوي جلودنا الموشومة بالعبودية .
الشاعر عبد السادة البصري قال في شهادته عن الرواية "صور لنا وديع شامخ في روايته العودة الى البيت ، فترة معينه وفق ما يتبلور عليه وعيه الآن لو كتبها بما كانت عليه لكان وقعها وفق رؤية القارئ ، اما الان فوفق ما أراده وديع جمع بين الواقعية والخيال والفنتازيا والتهكم بين سطورها ويضيف البصري" رغم ما عليها ومالها .
وقال الشاعر حسين عبد اللطيف عن رواية العودة البيت " وقائع الرواية في أمكنة حقيقية لا متخيلة وتسرد عن ناس حقيقيين وتفهم حياة وأحداثا ووقائع تجري في زمن لا تعاقبي او افقي خطي ليسيروا بتعرجات ومنحنيات واسترجاعات والروية تحفل كثيرا باجنسيتها كما انها لا تولي الحبكة تلك العنية فهمي مغامرة تستعد اسلوبها ولغتها من الشعر وتستدين منه لتجلب لقارئها المتعة والدهشة وتثير في نفسه الاستغراب ".
وقال الناقد والروائي عباس لطيف "في رواية العودة الى البيت لوديع شامخ هناك مزدوجة كيميائية بين روح السرد الوائي والتوثيق والاستبطان السيكولوجي والانتماء الى استرايجيات الرواية الحداثوية التي لم تعد تكترث ببناء الحدوتة والتسلسل الدرامي بل تتعمق في اشتعالات البحث عن الزاويا المنسية بتشتيت البنية وإقامة ومضات متراسلة من الاندهاش عبر متوالية من التشفير والتلغيز والمشاكسة والابتكار في اطار من التراكم المتواتر للتداعي الحر.

موسيقى السبت

رابسوديا منتصف الصيف

ثائر صالح

تحتفل شعوب شمال أوروبا، على الخصوص في سكندنافيا، بليلة منتصف الصيف بشكل واسع، في حوالي ٢٣ حزيران من كل عام. وترتبط المناسبة كذلك بيوم ميلاد بيوحنا المعمدان حسب التقاليد المسيحية المختلفة، مع أن جذور هذا العيد وثنية تمتد إلى قرون طويلة قبل ظهور وانتشار المسيحية. ونهار هذا اليوم هو أطول نهار في السنة كما نعرف، ولا تغيب الشمس في هذه الأيام في بعض مناطق أقصى الشمال، وعلى العموم تكون الليالي مضيئة لأن الشمس تبقى تنير السماء حتى بعد غروبها.
وقد اعتاد السويديون نصب عمود مزين بالزهور والأشرطة الملونة بألوان العلم السويدي يمثل شجرة، يطوفون حوله راقصين وهم يغنون الأغاني الشعبية الخاصة بهذه المناسبة. وغالباً ما يرتدون ملابسهم الشعبية التقليدية الجميلة. ويمتد الاحتفال حتى ساعة متأخرة من النهار الطويل. وهذا ما يصوره لنا الموسيقي السويدي هوغو آلفين (١٨٧٢-١٩٦٠) في عمله "رابسوديا سهرة منتصف الصيف" (١٩٠٣) الذي يعد أشهر أعماله، خاصة بعد استعمال ألحانه الرئيسية في عدد من الأغاني والأفلام في أوروبا وأمريكا.والرابسوديا أو الرابسودي هو عمل موسيقي يتألف من حركة واحدة يتميز بقوة العواطف وربما بتناقضها أيضاً، قد يستعمل فيه المؤلف الحانامرتجلة ويبني عليها الموسيقى بشكل تنويعات مختلفة لوناً ونغماً.
وآلفين عازف كمان ومؤلفيعد أهم المؤلفين السويديين،وقائد اوركسترا مقتدر، وعرف كذلك بكونه رسام أكواريل (الألوان المائية) وكاتب وضع سيرته الذاتية بأربعة مجلدات. درس الموسيقى في ستوكهولم ولايبتسيج بألمانيا، وبدأ بقيادة الفرق الموسيقية في جولات عديدة قام بها في أوروبا. أصبح مديراً للموسيقى في جامعة اوبسالا العريقةوكان يقود كورس رجالي أثناء عمله هناك بين ١٩١٠-١٩٣٩. ألف خمس سيمفونيات وثلاث رابسوديات وعدد كبير من الأغاني للكورس الرجالي .

عقلية الحصار

منذ ان فرضت الدولة هيمنتها على التعليم العالي اي في العام ١٩٧١ بدأت عقلية الحصار تفرض نفسها، فأصبحت المناصب الأكاديمية مناصب إدارية تخضع للنظام الإداري العراقي وقانون الإدارة المالية التي تفتقر للقدرة على الاستجابة بشكل فعال للتطورات والتحديات العالمية في مجال التعليم العالي وإدارة الجامعات، ولا تتعامل مع القيادات الجامعية على أساس المعرفة والكفاءة والمهنية والخبرة العلمية، فرئيس الجامعة والعميد ورئيس القسم ما هم الا موظفين في الدولة يستبدلون متى ما شعرت الدولة بضرورة ذلك بالرغم من وجود قواعد إدارية وأكاديمية وأخلاقية ثابتة،

د. محمد الربيعي ٢-٢

المناصب الإدارية

فاصبح تغيير المناصب حالة دائمة وبدأت تؤثر بصورة سلبية على سير العمل الاكاديمي وتخلق حالة من التشويش والتخبط حتى وان كانت الدوافع للتغيير موضوعية وضرورية. في الجامعات الغربية لا ترى مثل هذه الحالة فمعظم قادة الجامعات يقضون فترة تكليفهم كاملة ولا يغادرونها عادة الا بعد ان قضوا سنوات طوال وتركوا بصماتهم على مجمل العمل الاكاديمي في الجامعة او الكلية او القسم بحيث تبقى التغيرات والإصلاحات والإجراءات التي رافقت مسيرة الاداري السابق ولسنوات عديدة مدار نقاشات ودراسات واحاديث داخل وخارج الجامعة تستفيد منها الادارة الجديدة وتعتمد عليها في التطوير والتجديد.

اننا نعرف ان تغيير المناصب الإدارية في الجامعات العراقية تخضع الى عوامل عديدة منها مهنية وأكاديمية بحتة ومنها سياسية تفرض فرضا من قبل الكتل والقوى السياسية المهيمنة على الدولة والمجتمع، وتخضع لعملية الموازنات السياسية شأنها شأن كل المناصب العليا في الدولة. الا ان هناك أسلوب اكثر عدالة وشفافية يمكن ان يكون بديلا اذا ما توفرت الإرادة السياسية لتحقيقه. برأيي ان تبدأ عملية اختيار المسؤول الإداري في الجامعة بالإعلان عن الوظيفة، ويتم الإشارة في الإعلان الى الواجبات والشروط حسب لوائح الجامعة والوزارة. وخلال هذه الفترة يتم انتخاب لجنة الانتقاء وهي ممثل عن كل كلية بالنسبة لرئيس الجامعة وممثل عن كل قسم بالنسبة لعميد الكلية. يعود لهذه اللجنة المنتخبة مباشرة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة او الكلية المعنية مسؤولية اختيار افضل العناصر للمقابلة الشفوية وتحدد الوزارة طريقة المقابلة والاختيار على أسس مقبولة وبضمنها إعطاء درجات لكل قابلية او خبرة او قدرة للمتقدم. تتم المقابلة وبعدها تلتقي اللجنة بالوزير (في حالة اختيار رئيس الجامعة)، لمناقشة نتائج المقابلة وبعد الاتفاق مع الوزير يتم إعلان المرشح الفائز. وفي حالة اختيار العمداء فان لجنة المقابلة تجتمع مع رئيس الجامعة قبل إعلان المرشح الفائز. وكما هو واضح فان هذه العملية لا تعني تعيين رئيس الجامعة او العميد بالانتخاب وإنما بالاختيار، ولكن ذلك يتم من قبل لجنة منتخبة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة او الكلية المعنية. وبهذا تضمن العملية صوت للأستاذ في عملية التعيين عن طريق انتخاب لجنة المقابلة والاختيار، وتضمن تعيين افضل العناصر عن طريق الإعلان والمقابلة وتوفر الشروط.

وبسبب عدم وجود مجالس أمناء او هيئات استشارية للجامعات تتولى إدارة الأمور المالية والشؤون الأكاديمية وتعيين رئيس الجامعة والقيادات الأكاديمية للجامعة اصبح رسم القرارات مخولا من قبل الوزارة وحدها تمنحها وتسحبها متى ما شعرت بضرورة ذلك، وتلتزم قيادات الجامعة بتنفيذها من دون توفر مرونة كافية للصرف المالي او لإحداث تغيير او تطوير اكاديمي ذاتي. ادى هذا الى ارهاق قيادات الجامعة بالأعمال الروتينية الادارية وانعدام المبادرات البيداغوجية وتبني مشاريع تعليمية وبحثية جديدة أو تغيير النظم التقليدية في ادارة الجامعة والأطر التركيبية كدمج الأقسام والكليات المتشابهة لان مثل هذه المشاريع تحتاج الى موافقات من جهات عليا وزارية او حكومية. وتعتبر كليات التربية الحالية مثالا لعقلية الحصار حيث انها وبالرغم من كونها كليات هجينة لم يجرأ احد على الغائها واستبدالها بدراسة دبلوم تربية وتدريس يقبل فيها من رغب التخصص من خريجي الكليات الإنسانية او العلمية او الهندسية ليصبح مدرسا ، بالرغم من ان هذا العمل يحمل في مضامينه احترام وتقدير كبير لمهنة التدريس التي اصبح يمارسها بالإضافة لخريجي كليات التربية خريجي كليات لا يحملون اي معرفة في التربية وعلم النفس والتدريس كالعلوم والآداب واللغات.

الدراسات العليا

عقلية الحصار تفرض ايضا ضرورة تدريب الكفاءات العالية محليا برغم انعدام المستلزمات الضرورية لتحقيق هذا الغرض حيث يلعب العامل الوطني دورا هاما في إعطاءها قوة وقدرة على الاستمرار. الدراسات العليا مثالا صارخا على ضعف التدريب من مختلف نواحيه البشرية والبيداغوجية والاكاديمية والسلوكية والمهنية فهي تعاني من ضعف في تكوين المشرفين الاكاديمي والمعرفي وقابلياتهم البحثية وفهمهم لطرائق البحث العلمي، بالإضافة الى ضعف الهياكل البحثية من مختبرات وأجهزة ومواد وبيئة ملائمة للتدريب. ولكي لا ابتعد عن الواقع، اطرح هنا بعض المشاكل كما وصفها لي عدد من التدريسيين في الجامعات العراقية، وتتمثل هذه المشاكل في الآتي:

عدم وجود معايير قبول واضحة او عدم الالتزام بها، وعدم إلمام المشرف الكامل بموضوع البحث والخطة الدراسية للطالب، وعدم توفر الإمكانيات المختبرية والتقنيات الحديثة ومستلزمات البحث، وكثرة الرسائل العلمية التي يشرف عليها بعض التدريسين برغم ضعفهم العلمي والمعرفي، وضعف مستويات عدد من طلبة الدراسات العليا بسبب قبولهم او انتقائهم بطرق غير أصولية وغير اكاديمية، وعدم وجود بيئة للتفاعل الاكاديمي والاجتماعي داخل الجامعة بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب وأساتذتهم، واستمرار الاجترار العلمي لبعض المواضيع التي اكل الدهر عليها وشرب، وتشتت البحث العلمي وسطحيته وعدم ارتباطه ببؤر ارتكاز رئيسية مما يجعل تأثيره العام على الصعيد العالمي محدودا جدا، واستمرار السرقات العلمية والنقل من دون الاشارة للمصادر، وافتقار المكتبات الى كتب المراجع ومصادر المعلومات، وافتقار الطلبة للمهارات المكتبية ومهارات الاتصال والتواصل ونظم المعلوماتية، وعدم فتح الجامعة الا لساعات قليلة حيث تغلق في منتصف النهار، وعدم وجود مكاتب خاصة لطلبة الدراسات العليا، وضعف الطالب باللغات الأجنبية خصوصا الإنكليزية، ووجود العفوية في التخطيط وفرض اعداد كبيرة من الطلاب بدون معاينة للبنية الأساسية للقسم والكلية، كما يتم قبول عدد من الطلاب ذوي المعدلات المتدنية من خلال قنوات مبتدعة كمن على النفقة الخاصة والمتضررين من النظام المقبور او من الذين لديهم خدمة تزيد عن خمسة سنوات في الجامعة، او من ذوي الشهداء، او من الرياضيين الابطال، او اعادة الطلبة المرقنة قيودهم من الراسبين، وضعف العلاقة والتنسيق بين الاقسام والكليات والتخصصات المختلفة داخل الجامعة الواحدة، وشبه الانفصام بين الدراسات العليا وحاجات السوق والمجتمع، وكثرة مقاعد الدراسات العليا فتح وسيلة لغير الأكفاء للحصول على عمل كتدريسي في الجامعة، واخر المشاكل تكمن في إنشاء الدراسات العليا مع نشأة الجامعة مباشرة باعتبارها نقطة قوة للجامعة ومن دون الأخذ بالاعتبار الظروف الموضوعية وتوفر الخبرة والمعرفة.

لقد اعتادت الجامعات على تدريس مناهج ومقررات قديمة لم يتم تحديثها على مدار السنوات الماضية الا ما ندر، كما ان هناك شحة في تأليف الكتب الجامعية والاعتماد على ما يسمى بالملازم. ولكن هل يكفي تجديد المناهج والمقررات الدراسية لتكون العملية التعليمية مثمرة وجيدة؟ باعتقادي ان تجديد المناهج والمقررات لن تعطي ثمارها اذا لم يتم تجديد وتطوير التدريسي بحيث يستطيع استخدام التقنية الحديثة واتباع الأساليب البيداغوجية الجديدة المبنية على اساس فلسفة التعلم والتي تبنى على أساس تقييم مخرجات التعلم بما معنى "ماذا تعلم الطلاب؟" في مقابل "ماذا درّس الطلاب؟".

هذه المشاكل تطرح بقوة موضوع إعادة النظر في الدراسات العليا والى ضرورة مراجعة أهداف وفلسفة برامجها وكذلك إعادة النظر بالعمل البحثي برمته لانهما مرتبطان ببعضهما موضوعيا وعمليا. ادعو لهذه المراجعة لان الغرض الحالي من الالتحاق ببرامج الدراسات العليا هو للحصول على موقع وظيفي اعلى وليس الى التحول للبحث العلمي كمهنة دائمة. فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل هناك حاجة الى حملة الشهادات العليا المحلية؟ وما هي المهارات والمعارف الإضافية التي سيحصل عليها المتخرج والتي سيستفيد منها سوق العمل والمجتمع؟ كما يبدو لي ان أهداف الدراسات العليا غير واضحة فهي تختزل الى مجرد اجراء بحث قد لا تكون له قيمة او فائدة تذكر والى اجراءات تقليدية كامتحان تمارس فيه طقوس "اكاديمية" كتقليد للجامعات الغربية. علينا بالخروج من هذا القمقم الذي يفرض على الطالب حضور بعض المحاضرات وإجراء بحث بشكل فردي الى مجال اوسع لاختصاصات لا تبنى على أساس رغبة الكلية او الجامعة لمجرد توفر الكادر التدريسي فيها او لأنها نقطة قوة، وانما لكون ان المجتمع يحتاجها حقا، ولا تمنح الا في بعض الجامعات الرصينة، والتي تمتلك قدرات بشرية ومادية كافية وذات قاعدة بحثية، لكي يقضي الطالب سنوات من العمل المشترك يتقصى فيها المعرفة، ويتعلم البحث الرصين، ومنهجية البحث العلمي وآلياته واخلاقياته، ويتم له المشاركة في الندوات والمؤتمرات، وتتوفر له الفرصة لاكتساب المهارات من حل المشكلات والعمل الجماعي والتعاوني والتعلم الذاتي والإشراف والقيادة والاتصال والتواصل وكتابة التقارير والمشاريع والبحوث، واكتساب معرفة واسعة من تكنولوجيا المعلومات، وغيرها من المهارات التي يستفيد منها سوق العمل والمجتمع.

المناهج والمقررات الدراسية

لقد اعتادت الجامعات على تدريس مناهج ومقررات قديمة لم يتم تحديثها على مدار السنوات الماضية الا ما ندر، كما ان هناك شحة في تأليف الكتب الجامعية والاعتماد على ما يسمى بالملازم. ولكن هل يكفي تجديد المناهج والمقررات الدراسية لتكون العملية التعليمية مثمرة وجيدة؟ باعتقادي ان تجديد المناهج والمقررات لن تعطي ثمارها اذا لم يتم تجديد وتطوير التدريسي بحيث يستطيع استخدام التقنية الحديثة واتباع الأساليب البيداغوجية الجديدة المبنية على اساس فلسفة التعلم والتي تبنى على أساس تقييم مخرجات التعلم بما معنى "ماذا تعلم الطلاب؟" في مقابل "ماذا درّس الطلاب؟".

المقررات الدراسية الحالية تبنى على أساس المنهج المعلن وهو يستند على الافتراض او الادعاء بما قام الأستاذ بتعليمه للطلاب في مقابل المنهج المدرّس فعلا وهو ما تم تدريسه او تقديمه للطلاب بالفعل. وعلى الجانب الآخر تفترض الفلسفة الجديدة ان مخرجات التعلم تعكس المنهج الذي تعلمه الطالب بمعنى ماذا تعلم الطالب بالواقع. لذا وجب ان تكتب مخرجات التعلم لكل مقرر قبل البدء بكتابة مفردات المقرر وهذا لم يحدث أبدا ولغاية اليوم حسب علمي في تحديث مفردات المقررات التدريسية في الجامعات العراقية. لذا وكما يبدو لي ان التغيير، حتى لو كان بسيطا وجزئيا بسبب عدم سماح التعليمات الحالية بتغيرات جوهرية، يعتمد على تغيرات بسيطة تستند على ما توفره الإنترنت من مفردات لمناهج ومقررات لبرامج دراسية للجامعات الغربية او بالاعتماد على كتب دراسية مقررة، من دون الأخذ بنظر الاعتبار مخرجات التعلم لهذه المناهج والمقررات والتي بدونها لا يمكن التأكد مما تم تدريسه بالفعل او بما تعلمه الطالب بالفعل في نهاية الفصل او العام الدراسي وبما اكتسبه من مهارات وقدرات بعد انتهاء المقرر. وتكمن أهمية مخرجات التعلم في كونها تقدم إجابات شافية عن ماذا نريد من الطالب أن يكون قادراً على القيام به؟ وماذا يحتاج الطالب من معرفة لكي يتمكن من القيام بأمر ما؟ وما هي النشاطات التي تسهل تعلم الطالب؟ وما هي دلائل تعلم الطالب؟ وكيف نعرف ان الطالب قد اتبع احسن الوسائل للتوصل الى معارفه؟ من هذا نستنتج ان عملية تجديد المناهج والمقررات الدراسية لن تكون عملية تعليمية مثمرة وجيدة بدون تغيير جوهري في الفلسفة والأسلوب، وسيتطلب هذا تدريبا جديا للتدريسين الجامعيين وهجرا قطعيا لعقلية الحصار.

لا فضلَ إلاّ لأهل العلم، إنّهمُ
على الهدى لمَنِ استهدى أدلاّءُ
وقيمةُ المرءِ ما قد كان يُحسنُهُ
والجاهلون لأهل العِلمِ أعداءُ

الوحدة الوطنية

□ يعقوب يوسف جبر

ما يجري في البلاد ليس حدثا عابرا بل هو فتنة عمياء قد تتنامى شيئا فشيئا فيكتوي بنارها الجميع حينها يعم و يتوسع مدى الخراب في هذه البلاد وهذا ما يخطط له أعداء هذه البلاد ، لكن كيف وما هي الحلول المتوافرة لدرء خطر هذه الفتنة قبل استفحالها ؟ الحلول ليست بعيدة المنال أو مستحيلة أو صعبة ، وقد جاءت اللحظة المناسبة لكي يعلن الجميع من كافة الاتجاهات البدء بحوار وطني منسجم ، يتزامن مع تسامح من الجميع اتجاه بعضهم البعض ، وثمة أمثال عديدة لحوادث عديدة شهدتها بعض بلدان العالم وخير الأمثلة ما جرى في أفريقيا الجنوبية عندما تمكن العنصران الأبيض والأسود من طي صفحة الماضي الدموية والانخراط في مشروع المصالحة الوطنية الشامل والهدف هو الحفاظ على وحدة البلاد وحمايتها من التمزق والتجزأ والتشتت ، ومن البديهي أن مشروع المصالحة يحتاج إلى تنازلات واعتراف بالأخطاء من قبل الجميع لكي يتحقق ، وهنالك نية حقيقية من الجميع لمصالحة شاملة لكنها تحتاج إلى جهود مكثفة لتفعيلها على الأرض ، واليوم لا بد أن نصيغ مرحلة إعادة الحسابات ومراجعة ما جرى خلال السنوات الماضية ووضع الأمور في نصابها ، والتفكير الجدي بسيادة البلاد واستقلالها دستوريا وكيفية إبعادها عن التدخلات الخارجية ، وليدخل الجميع تحت مظلة الوطن الواحد لكي لا يسمحوا لكل من هب ودب بالتدخل للعبث بمقدرات البلاد ، لقد حانت اللحظة التاريخية المناسبة للخروج من هذا المأزق قبل أن تتوسع الفتنة ميدانيا لتبرز بصورة حرب أهلية خطيرة ، ليكن الولاء للوطن وليس للدخلاء والمتطفلين والغرباء ، والحذر الحذر من النفخ في النار لأن ذلك يعني الحث المستمر على تأجيج حرب الإبادة ، إن مسؤولية السياسيين جميعا في الوقت الحاضر إضافة إلى قادة الرأي من جميع الطوائف الدعوة إلى تغليب صوت العقل على الانفعال والعاطفة والحماسة الغير طبيعية وليكن صوت السلم والسلام والمصالحة هو الأعلى وليس صوت الحرب وهديرها المخيف ، لماذا لا نعيد مراجعة الأخطاء لتلافيها ؟ لماذا لا نتسامح ونطوي صفحة الماضي ألم يأمر الله بالتسامح ؟ ما جدوى الحرب والقتال ؟ هل سيفضي إلى نتيجة ؟ هل ستحد الحرب من الظواهر الشاذة ؟ من جاء بالغرباء لكي يتحكموا بمقدرات بلادنا ؟ إن بلادنا مركب للجميع دون استثناء وليس من حق طرف الاستبداد والتمدد على حساب الآخر وليأخذ كل ذي حق حقه واستحقاقه الدستوري من هذه البلاد ولتتشابك الأيادي لتحقيق حلم الوحدة الوطنية ، حتى يتم تفويت الفرصة على المتربصين ومن في قلوبهم مرض للفتك بنا وببلادنا ، ما معنى التدخل الخارجي ؟ لماذا نسمح للغرباء بالتدخل بشؤوننا ؟ هل يسمح هؤلاء الغرباء لنا بالتدخل في شؤونهم ؟ هل نحن خاصرة رخوة ينهشها كل من هب ودب ؟ متى وكيف نتعظ بتجارب الآخرين ونبدأ في صناعة التاريخ الوطني المشرق ؟ إن الفرصة ما تزال مواتية لنا جميعا على اختلاف اتجاهاتنا لرأب الصدع والترفع عن السفاسف وصغائر الأمور ، وكفى اقتتالا و احترابا لقد حانت لحظة المصالحة وما أجمل المصالحة وما أقبح الحرب وما أحلى الحوار والإيثار بين الأشقاء ، ليهب الجميع لنجدة البلاد فثمة عدو يتربص بالجميع لإبادتهم ، لنفوت الفرصة على هذا العدو ولا نسمح له بخلط الأوراق وتكريس الفتنة الطائفية لقتلنا جميعا لكي ينفرد هو في الإمساك بزمام الأمور والتحكم بنا وبمصيرنا ، إن ما يجري على الأرض أمر مخيف وبحاجة إلى لملمة الصفوف ومواجهته بالمصالحة والوحدة الوطنية فالوطن للجميع بدون استثناء ، ولنتسامح ونطلق مبادرة الصلح لتجنيب البلاد المزيد من الدمار والخراب .

داعش الأمر الواقع

□ د. هشام الهاشمي

هناك تناقض لافت بالفعل بين غايات الفصائل المسلحة السنية واستراتيجية داعش في العراق، الذي قد يتسبب بالتصادم بينهما داخل مناطق نفوذهما.

وأن النوايا الحسنة التي تواعد داعش بها أهالي السنة لا تصنع استقرارا أو تحالفات مستمرة.

وإن إنهاء وجود القوات الحكومية في المحافظات السنية وإضعاف حلفاء الحكومة المركزية ووقف أعمال القتل التي تمارسها بعض المليشيات... كلها أهداف مشتركة عند العرب السنة، وتستحق تدخل الدول الإقليمية، لكن معظم سنة العراق بالضد من استخدام أراضيهم ميادين للعمليات العسكرية لتحقيق تلك الغايات!!

ربّما الدرس الوحيد المستفاد من هزيمة الموصل، هو طرد وإقالة القيادات الأمنية والعسكرية الفاسدة، وأخطر ما في تداعيات تلك الهزيمة، هو ذلك المرتبط بتفعيل التشكيلات المسلحة غير النظامية، والتي لا تنسجم مع القوات النظامية!.

ثم ان تدخل إيران في العراق بالضد من داعش، سوف يرتبط بثلاث مشاكل أساسية؛

١- المراقب للسياسة أوباما في العراق يعلم أن خطته القادمة باتجاه هزيمة الموصل، لا للتدخل في العراق عسكرياً، ولكنها تنطوي على تدريب وتسليح القوات النظامية وإرسال فريق استشاري أمني وعسكري، مع احتمال استخدام القوة الجوية لضربات حاسمة في شمال البلاد وشرقها، حيث لا يمكن لمقاتلي داعش أن يجدوا ملاذاً آمناً. بيد أن أوباما يبقى متحذر من احتمالية استيلاء داعش أو التشكيلات غير النظامية من المليشيات والمتطوعين على تلك الأسلحة، ولأن ايران حيثما دخلت قواتها فلن تخرج بسهولة، وربما تنشأ "معسكرات ثابتة" داخل العراق وبالتالي سوف يعاني الذي عانت منه لبنان أيام التدخل السوري .

٢- وأن تدخل القوات الإيرانية سوف يزيد من القتال الطائفي، كما إن التدخل العسكري ليس سبيلا للحل المباشر، بل لا يتعدى عن كونها قوات إضافية تقاتل بصبغة طائفية، لمنع سيطرة داعش على المراقد والأضرحة الشيعية، وأن سنة العراق قد يتعاملون مع هذا التدخل على أنه هجوم معادي لوجودهم، واعتباره حملة لتدميرهم، وهو ما قد يدفعهم إلى الوقوف مع داعش، وبحلف غير متوقع، كرد فعل من جانبهم على هذا الأمر. كما إن إرسال القوات الى العراق، لن يكون بالعملية اليسيرة أو السهلة، لا سيما بالنسبة إلى اقتصاد إيراني الذي يعاني من تحمل كلفة معارك الأسد!!!

٣- مع قيام احتمالية نشوب فوضى في العراق عقب تدخل القوات الإيرانية، كما إن الخطابات الإعلامية المتكررة بشأن خوض المعركة بالضد من داعش في العراق، يعني التفكير بجدية في العواقب التي قد تحدث هناك. وتخوف إيران من أمرين: أولهما؛ أن تتولد القضية التي يفتقده عامة سنة العراق من أن الجماعات الجهادية هم حماة الهوية وأصحاب القضية...

وثانيهما؛ احتمال فشل قواتها في إيقاف داعش وتحولها الى حرب بين دولتين...

داعش تحاول دوما إيصال رسالة لسنة العراق، أنها قدرهم وأمرهم الواقع، حين مناقشتهم لقضايا الهوية والاستقرار والسياسة من منظور حل الأزمات السنية الشيعية، وعلى سنة العراق أن لا يتجاهلوا دور داعش، وكيف أنها تمثل أحد خياراتهم القسرية، وربما هي اليوم الحل الأكبر لكثير من سنة الموصل. لقد انهارت علاقة القادة السياسيين السنة مع قواعدهم الشعبية وأنهار الحراك الشعبي السني في حراكه السلمي وأنهار مشروع (الضاري- الدوري) في الشهور الأخيرة الماضية، وكل ذلك كان بسبب التناقضات والتنافس بين القادة السنة، والتي أهملت هذا الفكر المتطرف. فبعد معارك الرمادي، والفلوجة، وسامراء، وأخيرا الموصل، كانت القيادات السنية العربية أول من هرب وتخلى عن جمهوره.

لقد باتت داعش جالبة للمفاجآت المختلفة، ولم تكن كل عملياتها مجرد حرب عصابات، بل أصبحت تقاتل بطريقة الجيش النظامي، حتى انهارت أمامها القوات الحكومية النظامية. بل هزيمة الموصل التي تمت، أعقبت بعض النتائج الإيجابية في المجمل، منها حرية الحركة وانعدام نقاط التفتيش الأمنية وفتح كل الطرق وانعدام المداهمات الليلية وانعدام ابتزاز جند الغراوي... !!.

و إن هزيمة الموصل التي حدثت تدلل على أنه من الصعب أن تتوقع المقبل، ولذا من غير المقبول أن لا نتعامل مع داعش على أنها أمر واقع وقدر لسنة العراق، وهم الذين بيدهم الحل في أضعاف وهزيمة داعش!

بل إن تعطيل الحل السني وإهماله هو الذي جعل داعش تكسب يوما بعد يوم في معارك المحافظات السنية!.

×متخصص بشؤون الجماعات المسلحة

كاريكاتير ميثم راضي

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

صندوق "أبو ستار"

كثيرون، على فيسبوك خاصة، يعتقدون، لأننا كتاب واعلاميون، اننا نمتلك الكثير من المعلومات فيأتونا بأسئلتهم الحائرة. أمس وجدت أحدهم قد كتب لي رسالة خاصة يحلفني بها بروح والدي ان اجيبه على سؤال يقول انه قد دوّخه. كتبت له تفضل يا صديقي. سأل: بماذا تفسر غياب انصار المالكي عن فيسبوك، وإن وُجدوا فما عادوا يشتموننا كعادتهم عندما ننتقد اخطاءه؟ اجبته بصراحة انّي لا امتلك جوابا لسؤالك حتى اللحظة، لا بل ولم انتبه لاختفائهم او امتناعهم عن الشتم. ربما لم يرتح لجوابي او انه اعتبرني اتهرب. عاد وسألني: اما تعتقد انهم صاروا على قناعة بان المالكي ضمن الولاية الثالثة بفعل الظروف الحالية؟ وما الذي تبقى في الولاية حتى تقول انه او انهم ضمنوها؟ ما افتهمتك دكتور. حسنا، سأروي لك حكاية شهدت احداثها بنفسي. فلعلك تجد في فحواها ما يفسر لك معنى قولي، واستأذنك بكتابتها في عمودي غدا فانتظرها ان أحببت.

هذه هي الحكاية التي اسبقها بملاحظة قصيرة. وهي اني استبدلت بعض أسماء شخوصها الأحياء احتراما لخصوصيتهم:

في القطاع الذي كنا نسكنه بمدينة الثورة في العام ١٩٦٩ كان يعيش في شارعنا رجل طاعن في السن نسميه "أبو ستار" ومعه زوجته. شاع بيننا ان أولادهما تخلوا عنهما وهما في هذه المرحلة الحرجة من العمر. ماتت زوجته الحاجة وبقى لوحده يتدبر امره. كان في القطاع شاب اسمه "عناد" اشتهر في انه يعرف علامات قيام الساعة ويجيد قراءة الطالع. لا يمر يوم الا ويزور الشيخ ابي ستار. كلما يخرج منه يحدثنا عن بطولات الشيخ التي من بينها انه نجح يوما في اسر مجموعة من الجنود الهنود بزمن الاحتلال البريطاني للعراق لكنه اطلق سراحهم. ليش؟ حسب رواية "العالم" عناد انه أخذ منهم فدية تساوي كنز. وما هو الكنز؟ ما اكلكم هذه امانة. زين، هل ما زال الكنز عنده؟ نعم. فهمنا من مجريات سرد عناد ان سبب تخلي أولاد الشيخ عنه انه يرفض اعطاءهم الكنز.

ذات يوم مات الشيخ. وفي يومها شاهدنا أولاده الخمسة جميعهم. بعد ان انتهت مراسم العزاء، بأسبوع تقريبا، كبّت العيطة بين ابناء الشيخ في داره التي قرروا بيعها وتقاسم ارثها. هلعنا صوب ميدان المعركة واذا بالابن الأكبر يمسك خنجرا بيد و "صخرية" باليد الأخرى. الباقون تسلحوا بت (تواث) وسكاكين من النوع المطبخي. كان هناك عناد أيضا. عمّ يتشاجرون يا عُناد؟ عن الكنز. وينه؟ أشّر بيده صوب صندوق يشبه "الفاتية" مرصع بزخارف من الفضة. فهمنا انه الذي أعطاه الهنود للشيخ يوم اطلق سراحهم. يابا عود ليش كنز؟ صرح عناد بانه يعادل وزنه ذهبا لأنه تحفة هندية تدفع الهند ملايين من اجل استردادها.

نسي الأبناء الدار وصار كل يدعي ان الصندوق الكنز من حقه. اقسم الأخ الأكبر بانه لن يعطيه لأحد الا على جثته. وصيحة من وهنا وأخرى من هناك طالت توثية احدهم الصندوق فهشمت جزءا منه. تسودن الأخ الأكبر فضرب بـ "صخريته" برأس أخيه وأسقطه ارضا مضرجا بدمه. صاحت اختهم وهي جاثمة على الصندوق من عساه صندوق الأسود، ثم رفعته ولطشته بالأرض فتحول الى خردة. عندها فقط هدأ الموقف وقرر الجميع الرحيل الا الأخ الأكبر الذي نادى على اخته الصغرى: شو انت ما قلتي شي عالصندوك؟ ردت عليه: خوية يا صندوك المخفت هوّه ظل بيه حظ .. بالعافية عليك خله الك!

بعيداً عن

فردوس عبد الحميد لـ "المدى" : أم كلثوم لها الفضل في شهرتي العربية

الممثلة المصرية فردوس عبد الحميد من الممثلات اللواتي تركنّ بصمة واضحة في الساحة الفنية العربية ،قدمت عشرات الأعمال الناجحة مثل فلم "كوكب الشرق" ، "الطوق والإسورة "و" وتمضي الأيام" ومسلسل "ليالي الحلمية" وغيرها الكثير. جريدة "المدى" اتصلت بها وحاورتها عن جديدها ورأيها بالفن المصري بعد الثورة في ظل الحوار السريع الآتي:

□ بغداد\غفران حداد

× ما جديدك في شهر رمضان المبارك؟
– ليس لي اي عمل في رمضان ولكن قدمت مؤخرا عمل مسرحي بعنوان "زيارة السيدة العجوز" للكاتب السويسري فريدريش دورينمات ويشاركني في التمثيل نبيل الحلفاوي وعبد الرحمن أبو زهرة إلى جانب مجموعة من الممثلين الشباب.

×أخبار مسلسل "النوبة "؟
– نقوم بالتحضير له وسنبدأ تصويره عقب انتهاء شهر رمضان المبارك.

× لو لم تكوني ممثلة فماذا ستكونين؟
– مطربة.

×رأيك في الدراما العراقية؟
– هيّ غير مشهورة للأسف .

×رأيك في الدراما المصرية اليوم ؟
– لا يوجد استقرار فني بسبب الاضطراب السياسي في البلد ولكن أنا متفائلة بعودة الدراما المصرية إلى مكانتها الكبيرة

×وما أسباب ابتعادك عن الأعمال الدرامية بعد الثورة؟
– لم ابتعد ولكن الظروف الاقتصادية التي تواجه شركات الإنتاج أثرت على حياة الفنان المصري.

×ما الدور الذي له الفضل في شهرتك العربية؟
– شخصية أم كلثوم لها الفضل في شهرتي العربية.

×أول مسلسل قدمته في حياتك الفنية؟
– كان مسلسل حكايةَ ميزو

×كلمة أخيرة تودين قولها؟
– أتمنى للشعب العراقي الاستقرار والأمان

بيرين سآت تستعرض جانب حبها للأمومة

نشرت الممثلة التركية بيرين سآت المعروفة في الوطن العربي بفاطمة، صورة جديدة لها على صفحتها على أحد مواقع التواصل الإجتماعي .
وتظهر بيرين في الصورة حاملةً طفل صغير، وكتبت بيرين تعليقاً:"أول سيلفي مع طفل شقيقي".وتهافتت التعليقات على بيرين متمنيين لها ان تصبح اماً، حيث أنها تستعد لزفافها من خطيبها نجم البوب التركي كينان دوغلو .

ريموت كونترول

فيفي عبده تظهر بـ«حجاب» حدادًا على خسارة «إسبانيا»

ظهرت الفنانة فيفي عبده، مرتدية حجابا أسود اللون، حدادًا على خسارة الفريق الإسباني، بطل العالم في كأس العالم ٢٠١٠، من كأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤، بعد هزيمته أمام تشيلي بهدفين مقابل لا شيء.
وقالت فيفي عبده، في برنامجها «أحلى مسا» الأربعاء: «كان يوم منيل يوم ما هشام عباس لبس التي شيرت بتاع إسبانيا، كان بطل العالم يا ناس،

روبي تواصل تصوير "سجن النسا"

تواصل الفنانة روبي تصوير أحداث دورها بمسلسل "سجن النسا"، في ديكور منزلها بإحدى الشقق بمصر القديمة، واستمر التصوير في هذا الديكور الذي تم بناؤه بمنطقة المنصورية.
"سجن النسا"، دراما اجتماعية إنسانية تدور أحداثها في قالب تشويقي، ويقوم ببطولتها نيللي كريم وروبي والتونسية درة وسلوى خطاب ونهى العمروسي وأحمد داود وسلوى عثمان وآخرون، عن قصة الراحلة فتحية العسال، يذكر أن هذا العمل هو التجربة الثانية لروبي في مجال الدراما التليفزيونية بعد مسلسل "بدون ذكر أسماء" ،

درة : أتمنى إن اعجب الناس»

تواصل الفنانة درة تصوير دوريها في مسلسلي «صديق العمر» مع جمال سليمان وباسم سمرة، و«سجن النساء» .وقالت درة، «من المحتمل أن أنتهي من تصوير مسلسل (صديق العمر) الذي يستمر تصويره خلال شهر رمضان وهو شيء تعودت عليه وتحدده ظروف التصوير وبداية العمل، وأنا مشغولة جدا، لأن مواعيد التصوير (ملخبطة)، فأحيانا تبدأ منذ الصباح حتى منتصف الليل، وأحيانا المسلسل الآخر يبدأ تصويره ليلا ويستمر حتى الصباح، وهو ما يجعل العمل مستمرا ليل نهار، ولكن كل هذا لا يهمني، (المهم الشغل يطلع حلو ويعجب الناس)». وقالت درة إنها تجسد في مسلسل «صديق العمر» شخصية الفنانة الراحلة برلنتي عبدالحميد، زوجة المشير عبدالحكيم عامر، الذي يقوم بدوره الفنان باسم سمرة

جينيفر لوبيز تروج لألبومها الجديد بشوارع نيويورك

التقطت عدسات مصوري البابارتزي مجموعة من الصور المميزة للنجمة العالمية جينيفر لوبيز (٤٤ عاما)، وذلك أثناء توجهها، أمس الاول الخميس، إلى أحد المقابلات الإذاعية بهدف الترويج لألبومها الجديد.

وأوضحت صحيفة الـ"ديلي ميل" البريطانية أن النجمة الأمريكية استطاعت أن تخطف الأضواء في شوارع المدينة الأمريكية نيويورك، مرتدية تنورة قصيرة خضراء اللون وتي شيرت رمادية غاية في الأناقة.

شيريل كول تعود للجنة تحكيم X Factor بعد غياب ٣ سنوات

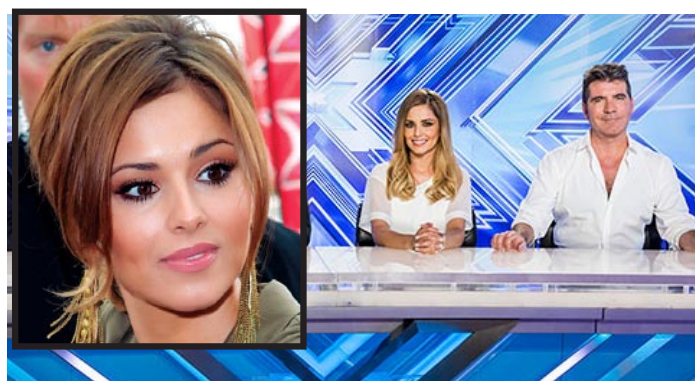

عادت النجمة شيريل كول كعضو بلجنة تحكيم برنامج X Factor بنسخته الأمريكية في الجولة الأولى من تجارب الأداء التي أقيمت في انجلترا، وذلك بعد أن غابت عن لجنة التحكيم لمدة وصلت إلى ثلاث سنوات، لتكتمل لجنة التحكيم التي تضم ميل بي والمنتج البريطاني سايمون كاول ولويس وولش.
حضرت شيريل إلى السجادة الحمراء قبل الدخول إلى مقر اللجنة، وهي في كامل تألقها، فيما قامت بالترحيب بمعجباتها، إلى جانب الحصول على عدد من الصور مع المعجبين بطريقة "السيلفي" الشهيرة.
يذكر أن المغنية البريطانية شيريل كول حصلت مؤخرا على لقب صاحبة أفضل ابتسامة، متفوقة على دوقة كامبريديج كيت ميدلتون ونجمة هوليوود أنجلينا جولي.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تساعدك الظروف على الاستعداد جيّداً وتوسيع مروحة البحث لتقدّم في النهاية عملاً ناجزاً ينال الإعجاب عاطفياً: تعيش قصة عاطفية وتتمتع بأوقاتك، وتقع تحت سحر شخص ينسيك ما حولك .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: قد تكون الظروف كلها في مصلحتك في الأيام المقبلة، لكن ذلك لا يعني التفريط في المكتسبات التي حققتها أخيراً عاطفياً: حاول أن تكون منصفاً مع الشريك، فهذا أفضل للجميع ويخلق الكثير من الأجواء الإيجابية بينكما صحياً: حاول الترفيه عن نفسك قدر المستطاع.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنياً: تفوّقك في العمل يزعج بعضهم لكنه يفرح بعضهم الآخر، وهذا طبيعي حين تكون في دائرة الضوء عاطفياً: محاولات مساعدة الشريك يجب أن تتواصل حتى النهاية، ولا تستسلم للعراقيل مهما تكن صعبة .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: قرارات مصيرية حازمة، تجد نفسك مضطراً إلى اتخاذها في ظروف صعبة، وهذا تكون له ارتدادات عاطفياً: علاقة قديمة قد تعود إلى الواجهة بعد فراغ ملحوظ، لكن يستحسن توضيح الصورة حتى لا تندم مجدداً صحياً: يجب التنبّه للعيون والقلب، لأن الفترة ملائمة للالتهابات .

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: تجتاز مرحلة دقيقة من الاختبارات، لكن لا تقلق فالنجاح يكون حليفك قريباً مهما اشتدت الصعاب عاطفياً: مهمة صعبة لإقناع الشريك بالسير معك حتى النهاية، وخصوصاً أنّ تجاربه السابقة معك غير مشجعة صحياً: تتمتع بصحة قوية لكنك تعمل بكدّ.

العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول

مهنياً: عليك أن تتنبّه لمصاريفك هذا اليوم، وخصوصاً أن أي خسارة من شأنها أن تزيد الأمور تعقيداً عاطفياً: الجرأة في القرارات الحاسمة مطلوبة، لكنّ التسرّع مرفوض، ولا سيما أنّ مستقبلك على المحك .

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول

مهنياً: تجد نفسك متبارياً او منافساً للأقوياء وتغضب حين لا يسعفك الحظ كما انت تشاء عاطفياً: يعود سبب الخلاف بينك وبين الحبيب الى الشعور بالقلق والانزعاج وليس بالضرورة بسببه هو صحياً: السؤوليات الجديدة الملقاة على عاتقك تتطلب منك بذل المزيد من الجهد ما يرهق أعصابك .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: قد تختلف في وجهات نظرك مع زملاء العمل لكن حاول أن تسوّي الأمور بلطف وحكمة عاطفياً: لا ترهق الحبيب بأفكارك الدونكيشوتية التي لا تنتهي، وحاول أن تكون واقعياً قدر الإمكان صحياً: تقوم بعدة أعمال في وقت واحد ما يصيبك بالإرهاق وبتوتر الأعصاب، حذار .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: كن صبوراً جداً في التعامل مع الآخرين، وعصبيتك الزائدة تضعك في مواجهة غير مجدية مع الزملاء عاطفياً: سوء التفاهم مع الشريك إلى زوال، ويفضّل أن تأتي المعالجات هادئة ومنطقية صحياً: تجنب قدر الإمكان الناس السلبيين وأصحاب النيات السيئة أو من يؤثرون في نفسيتك سلبا .

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنياً: قد تعمل على مشروع فني او إبداعي ابتداءً من اليوم، أو يتحدث هذا اليوم عن شراكة في العمل عاطفياً: قد تعيش حنيناً إلى الماضي أو تجد حولك من يعود إلى الوراء، فالمزاج العام يكون في حالة رومانسية وعليك أن تماشي هذا المسار .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: أنت شخص كفوء ويحالفك الحظ فلا داعي إلى القلق، توقّع ورشة عمل جديدة أو رحلة أو ترقية عاطفياً: ترافقك الظروف السهلة التي تسمح لك بالتفاهم والانسجام مع حبيبك، وإذا كانت العلاقة متينة تصبح أكثر متانة وصفاء .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: تعطي الاتصالات والصفقات التجارية نتائج مرضية جداً، فتبدو سعيداً وفرحاً، وتحصد ثمار ما زرعته عاطفياً: بعض العقبات تقف عائقاً في طريق علاقتك بالحبيب، وتحاول أن تتأقلم مع هذه العلاقة صحياً: يمكنك التغلب على التشنجات بإشاعة جو من الفرح في محيطك .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

21 june 2014

عالم غريب وعجيب

مدينة سويدية تعتزم إلغاء الواجب المدرسي المنزلي نهائيا

تدرس مدينة "هالشتاهامر" بوسط السويد مسألة إلغاء الواجبات المدرسية المنزلية نهائيا لتصبح بالنسبة للتلاميذ الذين يدرسون بمدارسها، شيئا من الماضي، حيث تعتزم السلطات التعليمية بالمدينة المضي قدما في هذه الخطة بحظر جميع الواجبات المنزلية في وقت لاحق من هذا العام.

وبدأ مجلس مدينة "هالشتاهامر" بحث تحديد ما إذا كان من الممكن تطبيق إلغاء الواجبات المنزلية.

وذكرت "كريستينا أسبينريد" رئيسة مجلس الطفولة والتعليم بالمدينة: "نعتقد أن الفكرة مثيرة للاهتمام، وأنه يتعين أن ندرس الأمر جيدا لنقرر ما إذا كان من الممكن أن تصبح هالشتاهامر أول بلدية خالية من الواجبات المنزلية في السويد".

وأفادت وسائل الإعلام المحلية بأن اقتراح حظر الواجبات المنزلية جاء من الحزب اليساري، الذي أكد أنه يتعين على الطلبة أن يتعلموا كل ما يريدون معرفته خلال ساعات الدراسة بالمدرسة.

شركة ملابس أمريكية تطرد مؤسسها بسبب حياة البذخ

قامت شركة الملابس الأمريكية "أمريكان أباريل" بطرد مؤسسها دوف تشارني من منصبة كرئيس للشركة، كما أعلنت نيتها الإطاحة به من منصبه كرئيس تنفيذي للشركة، بعد الادعاءات المتكررة ضده لسوء سلوكه.

وأعلنت الشركة، المعروفة بإعلاناتها التجارية الصادمة، والتي تصنع جميع ملابسها في الولايات المتحدة، أن مجلس إدارتها قد صوت باستبدال تشارني كرئيس للشركة، وتعليق عمله كرئيس تنفيذي.

وجاء في بيان للشركة أن مجلس الإدارة يتوقع طرد تشارني بعد انقضاء فترة السماح في عقده، ومدتها ٣٠ يوما.

يذكر أن دوف تشارني أسس شركة "أمريكان أباريل" الأمريكية، لتكون واحدة من العلامات التجارية العالمية، ولكن تراجعت حظوظ الشركة بسبب أسلوب حياته البذخ والعبث، وتسببه في العديد من المشاكل.

طابع بريدي بـ ٩ ملايين دولار

أصبح طابع البريد المسمى "بغويانا البريطانية الوردية" أغلى طابع بريد في العالم بيع بـ ٩ ملايين دولار في مزاد سوثبي في نيويورك.

طبع مدير البريد المحلي مجموعة من هذه الطوابع ثمانية الأضلاع عام ١٨٥٦ في جورج تاون عاصمة غويانا التي كانت مستعمرة بريطانية آنذاك، وكان مدير البريد مضطرا لذلك حين لم تصله الطوابع من لندن. وحاليا بقي طابع بريد واحد فقط من تلك المجموعة بقيمة سنت واحد.

وكان طابع البريد هذا من ممتلكات المليونير جون ديوبون الذي اشتراه بـ٩٣٥ ألف دولار عام ١٩٨٠. ثم سجن ديوبون لارتكابه جريمة قتل عام ١٩٨٠ ومات في السجن في الولايات المتحدة.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

ما الفشل ؟

ما الفشل؟.. في التعريف اللغوي ، هو الضعف، ويقول صاحب كتاب "المخصص" ابن سيده: فشل الرجل فشلا، وفشل: كسل وضعف وتراخى ، ولان الفشل أنواع حسب معجم علم الاجتماع، منه الشخصي الذي يضر بصاحبه فقط، ومنه العام الذي يؤثر على المحيطين به ، ولهذا النوع من الفشل ينتمي الخبر الذي نشرته صحيفة الديلي ميل البريطانية ، حيث قامت شركة الملابس الأمريكية الشهيرة "أمريكان أباريل" بطرد مؤسسها دوف تشارنى من منصبة كرئيس للشركة، كما أعلنت نيتها الإطاحة به من منصبه كرئيس تنفيذى للشركة، بعد فشله المتواصل في إدارة الشركة . وتضيف المجلة أن دوف تشارنى أسس شركة "أمريكان أباريل" الأمريكية، لتكون واحدة من العلامات التجارية العالمية، ولكن تراجعت حظوظ الشركة بسبب أسلوب حياته الفاشل الذي تسبب فى العديد من المشاكل للشركة .

هل يمكن ان نطبق هذا القرار على المسؤول الفاشل عندنا ؟ لا أعتقد ان الأمر سينجح ، فنحن نعيش في ظل حكام لا يعترفون بالفشل ويعتقدون ان "الخطأ والصواب" لا علاقة لهما بالفشل.. حين حوّل مرسي، أكبر دولة عربية مثل مصر إلى بلد مفلس يخضع لحكم "الأهل والعشيرة" ، فالأمور لا تتعدى "تجارب تخطئ وتصيب" ، وحين يتقدم بلد مثل العراق سُلّم البلدان الأكثر فسادا ونهبا للمال العام.. فان الأمر يدخل أيضا في قائمة " تجارب الهواة ".. فلا مشكلة ان يتدرب "الفاشلون" على إدارة مؤسسات الدولة؟ وأين المشكلة حين يدير أمور العباد، أناس لايقرأون سوى دعاء الرزق ، ولايحفظون سوى أرقام حساباتهم في الخارج ، ، ولا يفرقون بين كتاب الطبخ، وكتاب الفلسفة، ويعتبرون الاعتراض على الحاكم رجساً من عمل الشيطان فاجتنبوه ، ونراهم يوما بعد اخر يفقدون اتصالهم بالواقع يوميا لأنهم مهمومون بالامتيازات والصفقات السياسية والأهم بالضحك على الناس البسطاء، ولهذا يجدون في السلطة فرصتهم لتصفية الحسابات مع الجميع، فلابد من استخدام كرسي الحكم في هزيمة " الخصم".. فهواة السلطة لا يعرفون شيئا سوى ان الدولة ومؤسساتها وبيوتها وناسها وأطفالها هي ملك خاص لهم.

اليوم نعيش في ظل ساسة ومسؤولون وصلوا إلى السلطة ليديروا نفس الماكنة التي أدارها صدام على مدى أربعة عقود وبنفس الآليات وفي خدمة شيء واحد : " كرسي السلطة " .. احد عشر عاما وماكينة السلطة القديمة نفسها ، لا ترى في الدولة غير الساكنين في المنطقة الخضراء . . لا شيء تغير، لم يفعل قادة العراق بعد ٢٠٠٣ شيئا سوى تفصيل الكرسى على مقاسهم..كلهم تعاملوا بمنطق ورثة نظام صدام .

يصنع الناجحون تاريخا جديدا لبلدانهم . لم يتوقع العالم ان خروج مانديلا من السجن، سيفتح صفحة جديدة للتقدم والرقي والحياة الحرة الكريمة لكل أبناء جنوب أفريقيا البيض قبل السود ، لم يحرر الناجحون بلدانهم فقط ، بل حرروا نفوس مواطنيهم من الثأر والضغينة . أهم ما في سجل الناجحين ، أنهم صفحوا عن أعدائهم ولم يطلقوا سوى جملة واحدة : " تعالوا نبني المستقبل ونعلن موت الماضي "

في هذه اللحظات العصيبة يحتاج العراقيون الى سياسيين ناجحين وشجعان لا يمارسون لعبة قذف التهم بينهم، ولا تعليق المشاكل على شماعات وهمية.. يحتاجون الى سياسيين يرفضون توريط الشعب في مغامرات غير محسوبة المخاطر، هذه مسؤوليات لا تحتاج إلى دفاع عن المخطئ لتقويته أو لِحمايته. فالأمر في النهاية يتحول الى لعب بالنار. والخطأ يولد خطأ اكبر، و ان لايتصور احد انه سيجلس في مقاعد المتفرجين، الجميع جزء أساس فيما يجري، ، وعليهم ان يقفوا موقفا موحدا ضد كل من يريد ان يحرق العراق او ان يذهب به الى خيار التقسيم، فأهم من ان يفوز فلان في هذا الصراع، هو ان نطمئن على العراق وعلى مستقبله وعلى مصيره، واهم من ان يطمئن البعض على استمراره المالكي في ولاية ثالثة ورابعة، هو ان نطمئن جميعا على امن البلد واستقراره ومستقبله.. العراقيون انحازوا للديمقراطية، لكن الفاشلين انحازوا لمصالحهم الشخصية، فخلطوا شعارات مصلحة الوطن بأطماعهم السياسية.

في النهاية، الناجح من يصدق وطنه وشعبه، لا اقاربه واحبابه ، ومن ينصرف منذ اليوم الأول إلى البناء والتنمية وبث الطمأنينة والاستقرار ، لا إلى التجهيز لحروب الطوائف .

كاريكاتير

بسام فرج

صباح المدى

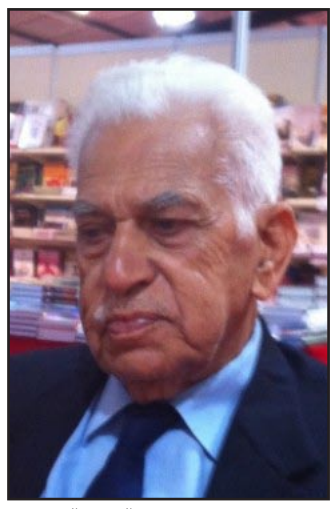

عبد الحميد الرشودي

ناطق خلوصي

الكاتب والروائي أصدرت له احدى دور النشر العراقية روايته الأخيرة "تفاحة آدم" بعد صدور رواياته الثلاث "عشاق الشمس" و"شرفات الذاكرة" و"ابواب الفردوس"

عبد الحميد الرشودي

الباحث والمحقق يقيم له نادي العلوية اليوم السبت حفلا تكريميا لدورة في إغناء الحياة الثقافية العراقية ..

الاحتفالية تقام في قاعة الديوان بالنادي الساعة مساء وسيشارك بها عدد من الباحثين

شذى حسون

المطربة العراقية تتواجد حالياً في دبي، حيث نشرت صورة لها من داخل الاستديو وهي تسجّل تتر مسلسل امرأة مفقودة، المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل.

عشتار جميل حمودي

الفنانة التشكيلية تشارك في معرض جماعي تقيمه جمعية كهرمانة للفنون على قاعة وزارة الثقافة .. المعرض يشارك فيه عدد من الفنانين ابرزهم اكرم جرجيس ، حسام عبد المحسن ،حيدر ربيع ، مطيع الجميلي ، محمد الكناني ، منى العبيدي ، لميعة الجواري.

الآن يمكنك إرسال رسالة «بالرائحة التي تفضلها حبيبتك» عبر الموبايل

□ واشنطن / رويترز

نجح علماء جامعة «هارفارد»، في إرسال صورة مصحوبة برائحة من باريس إلى نيويورك، عبر أحد تطبيقات هاتف «آي فون»، بالاستعانة بنظام جديد للاتصالات يدعى «أو فون». وقالت «سكاي نيوز عربية»، الأربعاء الماضي ، يسمح النظام الجديد بالتقاط صورة وتمييزها ببضعة روائح أو «tags»، ويمكن الاختيار بين ٣ آلاف رائحة مختلفة، عبر وحدة تسمى «أو فون ديو»، ويتم التحكم فيها من خلال تطبيق «أو سناب» لهواتف «آيفون». وعلى الجانب الآخر، سيصل للشخص المتلقي على هاتفه رابط للصورة التي أُرسلت إليه مع ملاحظات متعلقة بالروائح الموجودة في الصورة، وبتوصيل الهاتف بوحدة «أو فون ديو» يتم إطلاق الروائح الملحقة بالصورة. ويتوافر جهاز «أو فون» بسعر ١٥٠ دولار تقريبا على صفحة الشركة على موقع Indiegogo»»، لدعم المشروعات الصاعدة، علما بأن عملية تمييز الصور بروائحها فقط لا تحتاج سوى تطبيق «oSnap»، أما إطلاق هذه الروائح فيحتاج لجهاز «أو فون».

ودشنت الشركة المطورة للاختراع حملة لجمع ١٥٠ ألف دولار في الفترة المقبلة بهدف توفير الجهاز على نطاق أوسع بالأسواق في المستقبل القريب، كما ستقوم في يوليو المقبل بعمل عدة عروض عملية للتعريف بالجهاز في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

الشرطة تنهي حفلاً صاخبًا في منزل سيلينا جوميز

□ لوس أنجلوس / د ب أ

ذكرت تقارير إخبارية امس الاول الخميس، أن الشرطة تدخلت لإنهاء حفل صاخب في منزل الممثلة والمغنية الشابة سيلينا جوميز، بعد أن شكا جيرانها من الازعاج.

وأفاد موقع "تي.إم.زي" الإلكتروني المعنى بأخبار المشاهير، نقلا عن متحدث باسم شرطة لوست هيل في ولاية كاليفورنيا الأمريكية قوله الأربعاء، إنه تلقى اتصالا من أحد جيران جوميز يشكو من انزعاجه من الموسيقى الصاخبة الصادرة من منزلها.

وأوضح المتحدث أن النجمة الأمريكية الصاعدة (٢١ عاما)، والتي كانت دعت نحو ٢٠ شخصا إلى منزلها، للاحتفال بعودتها لحبيبها نجم البوب الكندي الشاب جاستين بيبر (٢٠ عاما)، "كانت متعاونة للغاية"، وقامت بخفض صوت الموسيقى.

يذكر أن علاقة جوميز وبيبر التي بدأت منذ عام ٢٠١٠، هي علاقة متقطعة منذ أواخر عام ٢٠١٢، حيث تشهد منذ ذلك الحين الكثير من التوت .

سجين يعجب كثيرات على "فيسبوك"

□ واشنطن / أ ف ب

تهافتت المعجبات على صفحة مفوضية الشرطة على "فيسبوك" في كاليفورنيا، اذ أثارت صورة موقوف وسيم ضجة على الإنترنت.

وأوقفت شرطة ستوكتون في شرق سان فرانسيسكو جيريمي ميكس، وهو رجل أسمر وسيم في الثلاثين من العمر صاحب عينين فاتحتي اللون أمس، مع ثلاثة شركاء له بتهمة ارتكاب عمليات سطو مسلحة.

وغداة توقيفه، جمعت الصورة التي التقطت له في مركز الشرطة أكثر من ١٣ ألف "لايك" و ٣٥٠ مشاركة، أبدت خلالها المعجبات عن إعجابها بالموقوف، إذ رأت إحداهن انه يجب أن يكون على لوح إعلاني وليس على صورة سجين.

نائب روسي يريد منع الكعوب العالية

□ موسكو - أ ف ب

قد تضطر النساء الروسيات إلى تغيير مفاجئ في عادات اللباس اذا ما أقر اقتراح لأحد النواب يريد من خلاله منع الكعوب العالية.

ورفع النائب في حزب "روسيا عادلة" من اليسار الوسط اوليغ ميخييف اقتراحاً على الاتحاد الجمركي الذي يضم روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان لفرض حد أقصى لعلو الكعوب على صانعي الأحذية ولمنع الأحذية من دون كعوب أيضا.

وأوضح أن الكعوب العالية والأحذية الرياضية والأحذية من دون كعوب خطرة على الصحة.

وجاء في نص الاقتراح الذي حصلت وكالة "فرانس برس" على نسخة منه "الأحذية يجب أن تتمتع بكعوب تراوح بين سنتيمترين وأربعة أو خمسة سنتيمترات كحد أقصى".

وجاء في الوثيقة الواقعة في خمس صفحات أن "الآثار المضرة لانتعال الكعوب العالية جداً أو الأحذية المسطحة معروفة في العالم بأسره. ومن الضروري أن نغير هذا الميل".

أميركا خططت لـ محاربة بن لادن بدمية

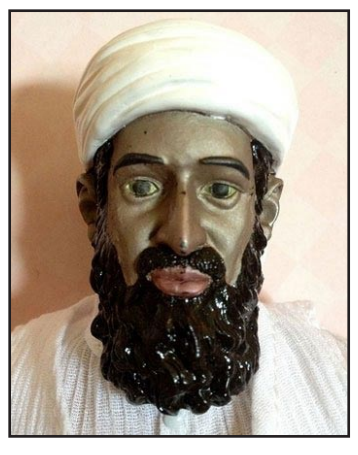

□ نيويورك / سكاي نيوز

كشفت تقارير صحفية أميركية أن المخابرات المركزية "سي.آي.إيه" خططت بشكل جاد لتشويه سمعة الزعيم السابق لتنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، عبر تحويله إلى دمية تشبه إحدى الشخصيات الشريرة في سلسلة "ستار وورز".

واستهدفت المخابرات الأميركية بهذه الخطة، التي يعود تاريخها إلى عام ٢٠٠٥، "شيطنة" بن لادن والفكر الذي يمثله في عيون الأطفال حول العالم، بحسب صحيفة "واشنطن بوست".

وخاطبت الاستخبارات الأميركية بالفعل مصمم الألعاب المعروف "دون ليفين"، لتصميم دمية بمواصفات خاصة لبن لادن بزيه المعروف وبطريقة يتغير بها لون الدمية بمرور الوقت ليكشف عن الوجه "الحقيقي الشرير" لأسامة بن لادن.

وتم بالفعل إنتاج ثلاثة نماذج أولية للدمية، بحسب أحد المسؤولين بالحكومة الأميركية، الذي أكد للصحيفة أن المخابرات توقفت عند هذا الحد ولم تتابع خطتها ورفضت تصنيع وطرح هذه الدمى "الشيطانية" بالأسواق، ولكن مصادر أخرى أكدت أنه تم بالفعل توزيع المئات من الدمى في مدينة كراتشي الباكستانية كجزء من مرحلة ما قبل الإنتاج العام.

نساء البرازيل الأكثر إثارة ورجال أستراليا الأوسم

□ برازيليا / ايفي

كشفت دراسة حديثة لمعرفة أكثر النساء والرجال إثارة على وجه الأرض، أن معظم الرجال حول العالم يجدون أن نساء البرازيل الأكثر إثارة، بينما ترى النساء أن الرجال الأستراليين هم الأكثر إثارة ووسامة على وجه الأرض. حصلت النساء الروسيات على المركز الثاني ونساء كولومبيا على المركز الثالث، بينما صوتت النساء للرجال الإيطاليين باعتبارهم ثاني رجال العالم إثارة ووسامة، يليهم رجال إنجلترا وجاء الأمريكيون في المركز السادس، بينما لم يعط الرجال الأمريكيون أصوات لنساء وطنهم. تم التصويت واختيار هذه الدول بناءً على الشكل الجسدي واللهجة، وربما ساعد إقامة كأس العالم لعام ٢٠١٤ في البرازيل إلى انحياز الرجال إلى النساء البرازيليات، وتختلف هذه المواصفات عن العام السابق، حيث تم اختيار الرجال الإنجليز العام الماضي باعتبارهم الأكثر إثارة ووسامة على وجه الأرض، مما يعني أن المواصفات تختلف من عام إلى الآخر، كما ذكرت صحيفة Daily Mail على موقعها الإلكتروني.